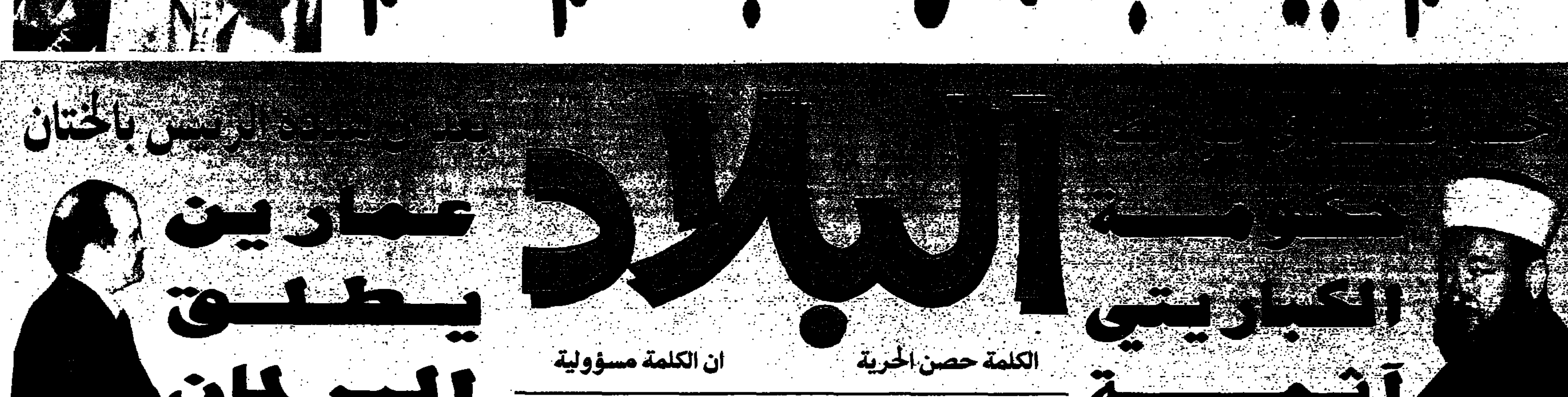
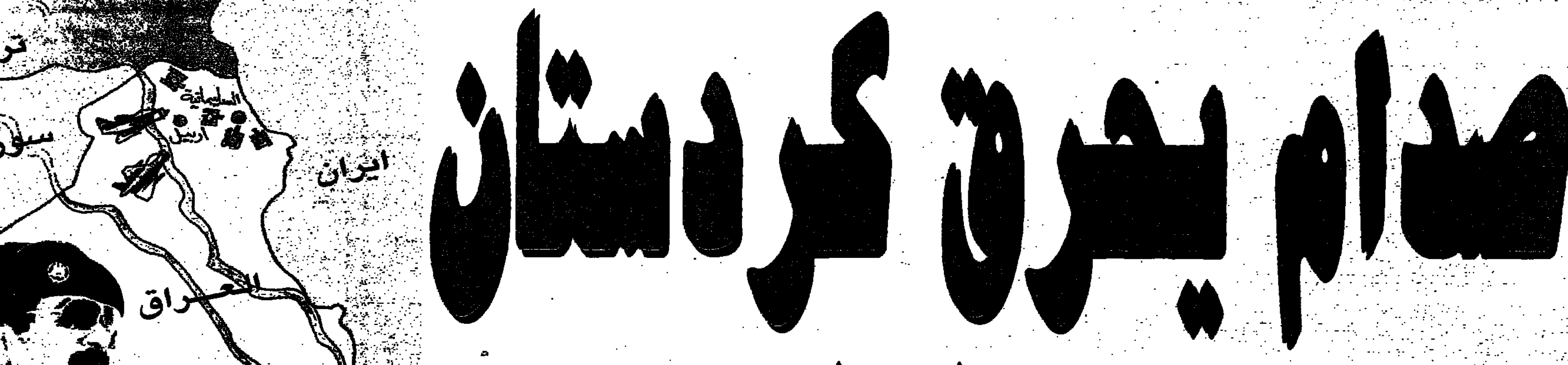




الكلمة حصن الحرية
ان الكلمة مسؤولية
20 صفحة
اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة
العدد (١٨١) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/٩/٤
300 فلس



● الطائرات العراقية تقصف اربيل والحرس الجمهوري يجتاح السليمانية
● واشنطن تستعد للرد وطهران حشدت قواتها على الحدود

بعد عشرة ايام من الاعتقال في زنازين تحت الارض

الافراج عن الزميل نايف الطورة





بلادي وان جارت عليّ عزيزة
واهلي وان ضنوا عليّ كرام

اسرائيل تغزو عمان

قبل عدة ايام اجتمع مدير عام مكتب الصناعة والاستثمار الاسرائيلي وممثل تجاري من سلطنة عمان بتل ابيب لبحث التعاون في المجال الغذائي والزراعي ولتقديم مساعدات لاسرائيل لاقامة مشاريع في سلطنة عمان وخاصة في مجال انتاج البلاستيك حكومة المندوب العماني قدمت تسهيلات واسعة للمشاريع التي سيقيمها الاسرائيليون في السلطنة من ضمنها اعفاءات ضريبية على المواد الخام المستوردة واعفاءها لمدة عشر سنوات من الضرائب. ■

مستشار كلينتون على علاقة غرامية بعاهرة



توفرت لكلينتون كل الاسباب ليكون متفائلا لانه انتخب بالاجماع ليكون مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة الاميركية.

وتفيد الدراسات والاستطلاعات بانه متقدم بفارق ١٢ - ١٥ بالمائة لكن بطل المؤتمر الذي عقد كان الجور الذي اعتبر دول «الجسر الى الماضي» وقدم الرئيس كلينتون ونفسه بانهما جسر المستقبل لاميركا.

غير ان فرصة كلينتون هذه لم تدم طويلا بعد ان قالت الانباء بان المساعد اليهودي للرئيس كلينتون صاحب التأثير الكبير ديك موريس كان يمارس الجنس مع عاهرة وكان موريس هذا قد «سوق» كلينتون و«لفه» بغلاف جديد واظهره بانه الرئيس الافضل لاميركا وتغلب على البرنامج الحزبي للحزب الليبرالي الديمقراطي.

وقال قال تلفزيون «ان بي سي» في تقريره الاخباري بان موريس قد اعلن استقالته وقال المذيع بان السبب في هذه الاستقالة هو ان موريس المستشار اللامع والاكثر تاثيرا للرئيس كلينتون كانت له علاقات غرامية مع مومس، وادعت الصحيفة التي نقل عنها التلفزيون الخبر بان مستشار كلينتون كان قد سمح لهذه العاهرة بالتنصت على المكالمات الهاتفية التي ترد الى البيت الابيض. ■

دمشق تستنجد بباريس

من المنتظر ان يكون وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قد وصل باريس لاجراء مباحثات مع نظيره الفرنسي دو شاريت لاجراء تقييم شامل للعملية السلمية على المسار السوري الاسرائيلي والدور الفرنسي في هذه العملية.

مصادر دبلوماسية في دمشق اكدت ان القيادة السورية تعول كثيرا على دور اوروبي لتحقيق التوازن المطلوب مع الدور الاميركي المنحاز مسبقا مع اسرائيل. ■

عبيدات تحدث اربعين دقيقة والرفاعي دقيقتين

اسرار لقاء الحسين ورؤساء الوزراء السابقين

● كتب محرر الشؤون السياسية

لم يتسرب الكثير عن لقاء جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد مع السادة رؤساء الوزارات السابقين عندما استضافهم جلالته على غداء عمل وصفته الاوساط السياسية الاردنية بانه اللقاء الاكثر اهمية منذ سنوات طويلة، وقد حضر اللقاء السادة احمد اللوزي، مضر بدران، الامير زيد بن شاكر، عبدالسلام المجالي، احمد عبيدات، طاهر المصري، زيد الرفاعي ودولة السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء.

تم اللقاء في المكتب الخاص لجلالة الحسين وقد استغرق حوالي اربع ساعات وبعد ان رحب جلالته بالحضور بعض الوقت انتقلوا في معيته الى مائدة الغداء حيث جرى الحوار الموسع، اول المتحدثين كان السيد طاهر المصري الذي وصف حديثه بانه جاء بين الوضوح التام الذي تحدث به السيد احمد عبيدات والدبلوماسية التامة التي تحدث بها مضر بدران وكان عبيدات قد تحدث اكثر من اربعين دقيقة في حين لم يتجاوز حديث السيد الرفاعي الدقيقتين وتحدث السيد مضر بدران حوالي ربع ساعة والدكتور عبدالسلام المجالي بضع دقائق واكثر منه قليلا، كان حديث السيد احمد اللوزي وكان اول المتحدثين المصري واخرهم الرفاعي، وعلمت (البلاد) ان جلالة الحسين علق باختصار ثلاث مرات اثناء حديث السيد طاهر المصري بينما استمع جلالته للسيد عبيدات طوال فترة حديثه التي استغرقت اكثر من ٤٠ دقيقة تحدث بعدها جلالته.

الاحداث الاخيرة وكيفية التعامل معها من قبل الحكومة وازمة الديمقراطية كانت مجتمعة محور حديث السيد عبيدات بينما خصص السيد مضر بدران جزءا كبيرا من حديثه عن العلاقات الاردنية - العراقية واهمية تقييمها لا على ضوء البروتوكول التجاري بل على قرب بدء العراق ببيع نفطه وانعكاس هذا على الاقتصاد الاردني.

اوساط سياسية اكدت ان جميع السادة رؤساء الوزارات السابقين انطلقوا في حديثهم من الحرص على المصلحة الاردنية العليا واستقرار البلاد والولاء للقيادة الهاشمية.

سمو الامير الحسن ولي العهد لم يتحدث خلال اللقاء كما ان دولة السيد الكباريتي جلس مستمعا وبعد انتهاء اللقاء عانق جلالته السادة الرؤساء الذين اكدوا اهمية مثل هذا اللقاء واهمية تكراره.

وكان السادة مضر بدران وطاهر المصري وزيد الرفاعي قد اجروا اتصالات هاتفية مع جلالته اثناء الاحداث طلبوا خلالها المثول بين يديه ويبدو ان لقاء جلالته الموسع مع كل الرؤساء لم يوقف سعي الرؤساء الثلاثة (بدران والمصري والرفاعي) الى لقاءات منفردة مع الحسين.

احد الرؤساء الذين حضروا اللقاء رفض اعطاء المزيد من التفاصيل واكتفى بالقول لقد استمع جلالته بكل اهتمام لكل ما قلناه بين يديه بوضوح وهذا هو المهم.

واضاف السيد الرئيس اعتقد ان ما قلناه هو معظم الحقيقة التي نعتقد ان من الاهمية وضعها بين يدي جلالته وان مثل هذه اللقاءات لا تكون لها نتائج مباشرة ومن المؤكد ان جلالته قد تلقى من رؤساء الوزارات السابقين ما يمكن ان يضيء بعض جوانب الصورة. ■

حديث السياسة

خالد الكساسبة

عفوا ايها «الوطن»

عفوا ايها (الوطن)، فنحن لا نحبك، لسنا الا محض (محرضين) ومثيرين للفتنة، لا يهمنا امرك في شيء، ولماذا يهمنا ذلك، طالما اننا لا نرى من امطارك نصف ما نرى من امطار واشنطن، ولا نشاهد من (ضبابك) بضع ما نشاهد من ضباب لندن، ولا نتزحلق على ثلوجك بمقدار ما نتزحلق على ثلوج اوسلو.

عفوا ايها (الوطن) فنحن لم (نتمرمغ) في ترابك مثلما (يتمرمغ) اهل عبدون، ولم نشرب من (شيحك) كما يشرب اهل الصويفية.

عفوا ايها (الوطن) الذي لا نحبك لاننا نحب ملاييننا المودعة في بنوك سويسرا، ولا نعشقك لاننا نعشق صديقاتنا الشقراوات ذوات العيون الزرقاء في بلاد الغرب.

عفوا ايها (الوطن) لا تستطيع كل قوى الارض ان تدفعنا لنضحي بمصالحنا الشخصية وملاييننا وسفراتنا المتتالية لعواصم العالم من اجلك.

لكل ذلك نرجو ايها (الاردن) ان تغفر لنا نحن العاملين في جريدة البلاد الذين لا تصل رواتبنا جميعا الى نصف راتب شخص واحد من اولئك الذين يعشقونك ويحبونك اكثر منا، ان حاولنا او عملنا دائما على اثارة الفتنة فيك والتحريض ضد العنف في ارجائك..

فعزاؤنا اننا لا نحبك وعزاؤك اننا ابناء عاقون نعيش على نتاجك ولكننا لا نقدم مقابل كل هذا اي شيء سوى ترديد الشعارات والتنظير ولا سيما في مواسم الانتخابات.■

ميني بلاد

اجتماعات وسطية

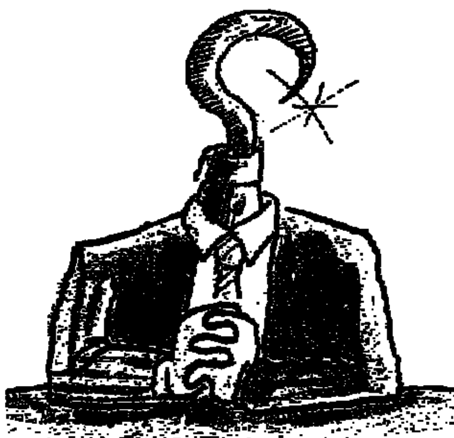
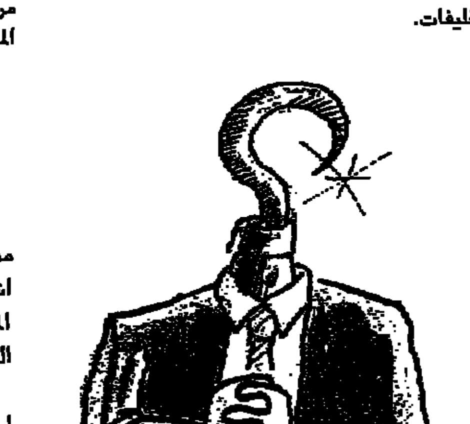
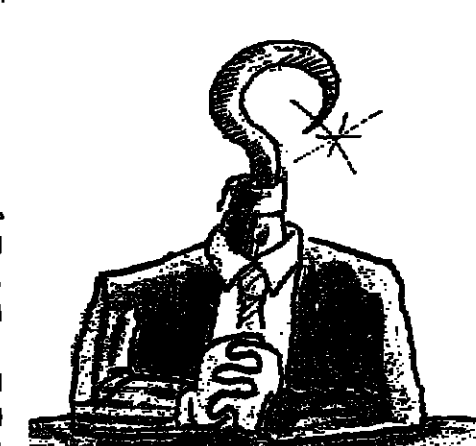
ذكرت مصادر (البلاد) انه جرت اجتماعات موسعة في منزل احدى الشخصيات السياسية ضمت رموزا سياسية مستقلة وقوى حزبية ووسطية لبحث المستجدات على الصعيد الداخلي.

واضافت المصادر ذاتها ان الاجتماع كان يهدف الى الخروج برؤية واضحة حيال الوضع الداخلي في ضوء المستجدات.

اهون الشرين!!

منشور تمت طباعته ولم يتم توزيعه جاء فيه:

اذا كنت ترغب في حوار غير ديمقراطي فسلم نفسك لاقرب مديرية زراعة اما اذا كنت ترغب في حوار ديمقراطي فسلم نفسك لكليات عفوا لمخافر الاستاذ الدكتور عوض خليفات.

بالك ليش استقال؟

خاف يعتقلوه

قصدك خاف يطهروه

تحسين السجون

طالب عدد من النواب من وزير الداخلية مخاطبة وزير الصحة توفير الاجهزة والمستلزمات الطبية الموجودة في مراكز الاصلاح والتأهيل في كافة مناطق المملكة.

معارضة مشتركة اردنية اسرائيلية

تجري ادارة المعارض في تل ابيب منذ مدة مباحثات مع جهات اردنية بغية اشراكها في معارض تكنولوجية من المقرر تنظيمها في شهر ايار من العام القادم بتل ابيب.

ومن المتوقع حصول الاشقاء في تل ابيب على موافقة الجهات المعنية في الاردن على الاشتراك في هذا النوع من النشاطات.

واسطة على الوحدة ونص

يبدو ان الواسطات لم تخرب فقط مالطا بل امتدت الى وزارة الاشغال العامة وذلك بعد الزام احد المقاولين المتنفذين بعطاء يزيد قيمته عن (٧) ملايين دينار علما بان لجنة العطاءات المركزية قد قررت اعادة طرح هذا العطاء مرتين فقط لا غير.. حول.

خياطة اسرائيلية

على بركة الله ورعايته سيتم افتتاح مشاغل خياطة اسرائيلية في عمان والقصة يا ابناء العمومة ان سبب افتتاح مشاغل اشقائنا لرخص الايدي العاملة الاردنية والتكلفة القليلة للمواد الخام لهذه المشاغل وذلك بعد نقل مشاغل الخياطة الاسرائيلية من منطقة الجليل كليا.



راح طير حمام

«الحمام» اثار مشكلة كبيرة كانت اثارها خسائر فادحة في المحلات التجارية والمؤسسة المدنية الاستهلاكية في مرج الحمام، بسبب تلف البضائع بعد ان قام احد الاشخاص بمحاولة اصطياد احد الحمامات (بلا قافية) الا انه بدل ان تكون فريسته حمامة، كانت اسلاك الكهرباء الذي انقطعت وقطعت معها تيار الكهرباء عن المنطقة جميعها.

مساعي حثيثة قام بها اصحاب المحلات التجارية والمؤسسة المدنية من اجل مقابلة مدير شركة الكهرباء في مرج الحمام لاصلاح العطل الا ان جميع المساعي فشلت وبقيت الاسلاك جريحة على الارض تتأوه.. ويا طيرا طيري يا حمامة.. كش.



قول مأثور: العدو من امامكم والبحر من خلفكم

قول مأجور: (الجويدة) من امامكم و(سواقة) من خلفكم

رسالة من تحت الماء

اعتذار من تحت الماء ارسله وزير المياه والري المهندس سمير قعوار الى وزير السياحة الدكتور صالح ارشيدات لعدم تمكنه من ايصال المياه الى بعض الفنادق السياحية حتى يتم الانتهاء من الاعمال على الطريق المؤدية لهذه الفنادق علما بان هذا المشروع سينتهي في شهر شباط لعام ١٩٩٧■

رفع اسعار «حليبنا» الحر الى ليرتين وعشرين قرشا

انهت وزارة التموين وضمن سياستها لرفع الدعم عن المواد الغذائية من دراسة كلفة استيراد مادة حليبنا حيث توصلت اللجنة الدراسية الى قناعة راسخة بان سعر كلفة الكيلوغرام واصل الى ميناء العقبة (٢,٢٠) قرشا علما بان الكيلو بالسعر الجز يباع للمستهلك (١٨٠) قرشا.

واكدت مصادر في وزارة التموين انه سيتم الاعلان عن السعر الجديد لمادة حليبنا الاسبوع القادم واوضحت المصادر بان الرؤية لم تتضح بتغيير سعر الحليب المدعوم الا ان السياسة تسير نحو تحرير اسعار المواد الغذائية بجملها■

نوابالمعارضة في سجن المخابرات

قرر نواب المعارضة القيام بزيارة الى سجن المخابرات العامة في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ٩/٣ وقد سلموا مذكرة لرئيس مجلس النواب بهذا الشأن.

وقد اصدر نواب المعارضة بيانا رسميا بهذا الخصوص اكدوا فيه على انه لا بديل عن رحيل الحكومة في ظل هذه الحالة الخانقة التي تسببت بنفسها في خلقها وضرورة الشروع في اصلاحات حقيقية■

النائب العبادي يسير نحو الانقلاب

يبدو ان النائب هاني المصالحة العبادي بدأ الاستعداد للاقلاع من بين صفوف نواب الوسط الى صفوف نواب المعارضة بعد ان طفح معه الكيل من سلوك الحكومة خصوصا ومع ابناء دائرته الانتخابية.

مقربون من النائب العبادي قالوا ان نواب المعارضة الـ(٢٣) بداوا بالاتصال مع النائب العبادي في خطوة هدفها تسريع انضمامه الى صفهم وهو ما رجع حدوثه بعض النواب.

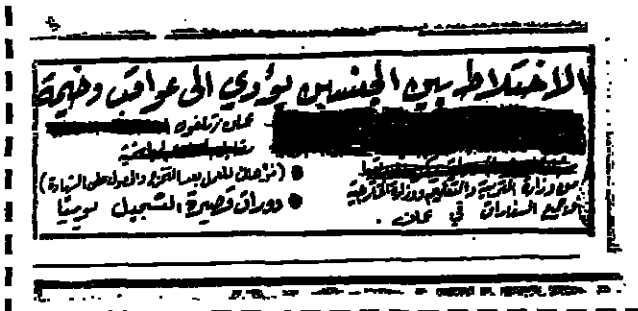
معلومات البلاد تقول ان النائب العبادي التقى مع رئيس مجلس النواب وبعض وزراء الحكومة معبرا لهم عن عدم رضاه عن سلوك الحكومة الاخير في تعاملها مع مختلف القضايا وانه اصبح يدرك ان النوم في فراش الحكومة ما لم يثمر عن توفير العديد من المطالب لابناء دائرته خصوصا لكل التي تقدم بها مرارا يكون نوما سيؤدي الى خسارته للقاعدة الانتخابية التي اوصلته الى قبة البرلمان.

البلاد حاولت الاتصال مع النائب العبادي انها لم توفق كون سعادة النائب يفضل هذه الايام تجنب الحديث مع الصحافة لحين هدوء زوبعته مع الحكومة.

على كل الاحوال فقد ارسل النائب العبادي مذكرة عاجلة لرئيس الوزراء ضمنها شكوى ابناء دائرته الانتخابية من تقصير الحكومة في تعاملها مع قضية .. توفير المقاعد الجامعية لابنائهم بالاضافة الى شكوكهم من الحرمان المستمر عند بحثهم عن فرص عمل مناسبة مبينا النائب هاني المصالحة العبادي ان ديوان الخدمة المدنية يحمل الكثير من وزر هذه القضية■

دعوة الى الشذوذ

الاختلاط بين الجنسين يؤدي الى عواقب وخيمة لكن منع الاختلاط قد يؤدي الى عواقب اكثر وخامة، فان كان يؤدي الى احتمال حدوث بعض التحرشات غير الوقورة فان منع الاختلاط قد يؤدي الى الشذوذ والعياذ بالله .. وقانا واياكم الله شر الشذوذ■



نوويون اردنيون في الباكستان

وافقت الحكومة الباكستانية الرشيدة على استقبال اول بعثة من الخبراء الاردنيين بهدف الاطلاع على التجربة الباكستانية في مجال استخدام الطاقة النووية للاغراض المدنية نكرر المدنية فقط.

مصادرنا في وزارة الطاقة اكدت ان الوفد الاردني سيحاول الافادة من الخبرات الباكستانية تمهيدا لادخال الدراسات الخاصة بالطاقة النووية في المناهج التعليمية الاردنية واضافت الى ان الاهتمام الخاص باستخدام هذا النوع من الطاقة في مجالات الزراعة ومعالجة النفايات الى جانب استخدامه في مجال توليد الكهرباء. كما يجري حاليا اختيار عدد من الاساتذة الجامعيين الاردنيين لمتابعة دورات محددة في باكستان والاطلاع على الانظمة والطرق المعتمدة بغية الاستفادة منها لمباشرة تدريس مواد الطاقة الذرية في بعض المعاهد الجامعية■

زوجة دبلوماسي مهم جدا

مصادر عراقية ادعت بان زوجة عادل ابراهيم الملحق الاعلامي بالسفارة العراقية اعلنت رفضها العودة الى بغداد واصرت على الالتحاق باهلها في مدينة السليمانية شمال العراق كون هذه المنطقة لا تخضع للنظام العراقي .. لاحظوا قلنا ادعت ولم يتسن لنا تأكيد هذا الادعاء والله اعلم■

خليفات يلتقي وزير الامن الاسرائيلي

[illegible]

لو كنت رئيسا للوزراء لاعتذرت لنزيه عمارين

كركيات.. كركيات.. كركيات.. كركيات.. كركيات..

مواطن صحته كويسة!!

مواطن كركي واحد لم يتم اعتقاله ممن شاركوا في الاحداث الاخيرة فقد كانت قوات الامن تصل اليه قبل ان يبتعد نصف متر عن الاطارات التي كان يتفنن في اطعامها للنار ومنا ان تقترب منه سيارة الشرطة او مدرعة حتى يخاطبه احد الضباط

- روح يا خوي باب سيارتنا ومدرعتنا اصغر منك!

حاول احد الكركية تضليل المحقق الذي سأله عن الاسباب التي دعته الى التظاهر اذ قال:

- المضبوط انا تظاهرت من اجل القماش.

فسأله المحقق

- بس الكل بقول انه تظاهر من اجل الخبز

رد الكركي

- لا ترد عليهم يا سيدي، هذي محاولة تضليل، ما في مواطن ما عنده خبز بس فيه شوية مواطنين ما عندهم قماش لخبزهم وتظاهروا.

خبز وشرطة!

دخل احد رجال الشرطة فرنا في الكرك لشراء الخبز، فناول الفران نصف دينار دون ان يقف على الطابور، وعندما ناوله الفران ثمانية ارغفة سأل الشرطي بامتعاض شو هذي نهبة؟

- ابتسم الفران ولم يقل شيئا لكن كركيا كان يقف على الطابور رد على تساؤل الشرطي بتساؤل اخر:

لعاد ليش انت جاي علينا من اخر المملكة؟

برقيات من الكرك

حزب وزير الزراعة الدكتور مصطفى شنيكات انقسم على نفسه في الجنوب فهناك مجموعة تبحث عنها العدالة وهناك مجموعة تنتظر المثول بين يدي العدالة وهناك مجموعة لا يتم البحث عنها وليست بصدد المثول.

وفي هذا السياق يردد الكركيون نكتة لئيمة فعندما علموا ان سجن الكرك الصغير لم يعد يتسع للذين تم القاء القبض عليهم قال احدهم:

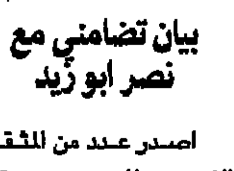
- اقترح ان يتم ايقاف المطلوبين في مديرية زراعة المحافظة!

هل تعلم

ان الصحفي هشام عودة قد تقدم بطلب بسطة خضار لدى امين عمان وذلك خوفا من زجه في الجويدة اذا استمر بمهنة الصحافة

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف: ٦٩٢١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٢٨٨ فاكس: ٦٩٢١٠٦
ص.ب ٩٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣
رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة
قسم المحليات: راكان السعايدة، سمر حدادين، نشوى الخالدي، طه ابو ردن، حنان الكسواني
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار
القسم الاجتماعي: هشام عودة، موفق كمال، سحر القاسم، عطا الله الهديش
كاريكاتير: اسامة حجاج
القسم الفني: سكرتير التحرير التنفيذي: خالد الاسمر؛ الاخراج: احمد غنيم، نعيم الذياب؛ صف كمبيوتر: عقبة العبادي
دائرة العلاقات العامة: مدير العلاقات العامة: رشيد الشقطي؛ سكرتير العلاقات التنفيذي: اسماعيل الجراح
مدير التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
ادارة التوزيع: خالد الشويكي
الاشتراكات: الاردن - فيفتنا؛ الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
الطبعة الدولية: رئيس التحرير: رائد صالحة
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.BOX 1042 PATERSON N.J. 07533
TEL/FAX (201) 872-0814
المستشارون القانونيون
المكاتب والمراسلون
طبعت في مطابع الدستور





افراجات جديدة واعتقالات جديدة ايضا

على الرغم من الافراجات عن المعتقلين التي اعلنت عنها الحكومة الا ان معلومات البلاد تؤكد ان حملات الاعتقالات لا زالت تتواصل.

وعلى صعيد اخر كشفت المنظمة العربية لحقوق الانسان نشاطاتها من اجل الافراج عن المعتقلين وخاصة هؤلاء الذين لم يثبت تورطهم.

نقابة المهندسين من جانبها كثفت اتصالاتها من اجل الافراج عن المهندسين الذين اعتقلوا في كل من الكرك والطفيلة، حيث التقى عدد من اعضاء مجلس نقابة المهندسين الاردنيين السبت الماضي مع ذوي واهالي المعتقلين.

وعلمت البلاد ان مجلس النقباء يسعى للقاء جلالة الملك لبحث موضوع المعتقلين، وقال المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين انه تم توكيل محامي النقابة للدفاع عن المهندسين المعتقلين اضافة الى صرف راتب التامين الاجتماعي لذويهم.

توحيد المواصفات والمقاييس في معسكر السلام

في اطار التعاون الثلاثي الاردني المصري الاسرائيلي عقدت عدة اجتماعات بين مديري معاهد المواصفات والمقاييس والمعايير التجارية والصناعية في الدول الثلاث، تم خلاله القيام بتجارب اولية لتوحيد المعايير والمستويات بين البلدان الثلاث وخاصة في انتاج زيت الزيتون والسيراميك.

وقد اتخذ اقطاب اللقاء قرارا لانشاء مركز علمي للمعايير، وعلى وضع اتفاقية للاعتراف المتبادل بين المعاهد المختلفة في هذه البلدان وعلى التعاون الاقليمي لتحديد المواصفات المتفق بشأنها.

واشترك في الاجتماع مدير معهد المعايير في كل من مصر والاردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل اضافة الى مندوبي الولايات المتحدة.



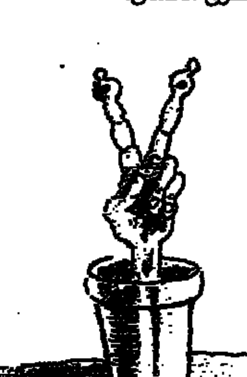
ورشة عمل

تنظم وزارة التنمية الادارية ورشة العمل الاقليمية الوزارية بعنوان (الادارة الحكومية الجيدة وتنمية القطاع الخاص) في الفترة ما بين ٧ - ١٠ ايلول ١٩٩٦ وذلك تحت الرعاية الملكية ويشارك في هذه الورشة ممثلون عن القطاعين العام والخاص في ست عشرة دولة عربية.

بيان تضامني مع نصر ابو زيد

اصدر عدد من المثقفين الاردنيين والمهتمين بحقوق الانسان بيانا مؤيدا للكاتب المصري نصر ابو زيد الذي صدر بحقه حكما بتفريقه عن زوجته.

واستنكر مرسلو البيان قرار المحكمة لانه يتنافى مع حقوق الانسان وحرية التعبير عن الراي والتي كفلتها الاتفاقيات الدولية بما يخص حقوق الانسان.



انبوب السلام يدخل ميناء العقبة

ذكرت انباء مصرية ان وزير الطاقة والبترول في مصر د. حمدي البني اعلن ان بلاده تنوي مد انبوب للغاز الطبيعي في راس شقير في خليج السويس مرورا بميناء وايلات وينتهي في ميناء العقبة.

وقال الوزير المصري ان بلاده تنوي اطلاق تسمية الانبوب انبوب السلام على هذا المشروع.

ويأتي تنفيذ هذا المشروع كجزء من برنامج مصري واسع النطاق لتصدير الغاز الطبيعي الزائد عن حاجتها الى اسرائيل والاردن وتركيا والسلطة الوطنية الفلسطينية.

الشيخ سلمان آل صباح في عمان

يقوم الشيخ سلمان حمود الصباح احد افراد الاسرة الحاكمة الكويتية، بزيارة الى الاردن حاليا وذلك لاجراء لقاءات مع رجال اعمال وفعاليات اقتصادية اردنية.

وذكرت المصادر ان الشيخ الصباح قد تسنح له الفرصة للالتقاء بسمو الامير الحسن خلال اقامته بعمان.

قائد عسكري جديد للاحواز

قررت حركة التحرير الوطنية الاحوازية وبعد اتصالات مكثفة مع اعضاء القيادة العامة للحركة تكليف المقدم باسل مظفر ليتولى مهام قائد الجناح العسكري للحركة اثر وفاة العميد عبدالامير وهام الفيصلي قائد الجناح العسكري السابق في مواجهاته مع ايران.

ويذكر ان الاحواز خاضوا معارك على مدى سنوات طويلة للتحرر من السيطرة الايرانية عليهم.

قالوا: الكذب ملح الرجال
قلنا: وعيب على الذي يصدق

علي بلاطة ● نايف الطورة

اعتذار

يعتذر الزميل نايف الطورة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع وذلك لاخذه اجازة.

تطبيع كمبيوتري

شركة اسرائيلية للشؤون العلمية تجري اتصالات بصورة مكثفة مع رجل اعمال اردني لاقامة دار برمجة مشتركة في الاردن وان احد اهداف دار البرمجة هذا سيكون تنفيذ مشاريع بالمقاولة الثانوية للشركة بهدف تخفيف النقص الحاصل في القوى البشرية في مجال لجهزة الكومبيوتر والاجهزة الحاسبية في اسرائيل ولتخفيض تكاليف المشاريع.

وحسب مدير عام الشركة الاسرائيلية فانه للان لم يتم التوقيع على صفقة الا انه في المدة الاخيرة يبذل جهد كبير لبلورة برنامج عملي.

واذا ما تم تنفيذ هذه الصفقة فسيكون ذلك قبل نهاية هذا العام وفي المرحلة الاولية يدور الحديث حول العشرات من العمال يعملون من عمان وتقوم الشركات المشتركة بالمبادرة في هذه الايام باجراء مقابلات مع العمال المرشحين في الاردن وتحاول تحديد مجال العمل للشركة.

وقال مدير الشركة ان معدل لجرة الشخص المبرمج الاردني هو حوالي ثلث الاجرة او الراتب الذي يأخذه نظيره الاسرائيلي ولهذا سيكون من الافضل للشركة نقل مشاريع للشركة الفرعية الاردنية بالرغم من الفجوة العلمية والخبرة بين السوق الاسرائيلية والسوق الاردنية.

وعدا عن ذلك فان الشركة ستعمل في السوق الاردنية وحتى انها ستعرض تقديم خدماتها في العالم العربي خصوصا في دول الخليج واضاف لاونر ان هذه المسألة هي قريبة من قلوبنا والقصد بصورة اوضح هو للاسهام في انجاح عملية السلام■

اقامة كازينو في اريحا

بشرى سارة للمقامرين زفتها السلطة الفلسطينية التي تخطط لاقامة كازينو في اريحا كما تقول معلومات وصلت الى العناصر الامنية الاسرائيلية وفي هذه الايام يفتش الفلسطينيون عن مستثمرين اجانب للاشتراك في مشروع هذا الكازينو وينوون اقامته في غضون عام. وفي المقابل لا زالت اسرائيل حائرة حول فكرة بيوت للكازينو في اسرائيل بعد اجتماع لجنة جابيش التي شكلت لدراسة هذا الموضوع من كافة نواحيه.

وقد قال وزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني بانه يؤيد فكرة اقامة كازينو في اسرائيل ايضا■

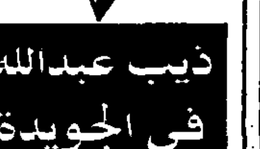
غانم يواصل اضرابه عن الطعام

عماد غانم مدير مكتب ليث شبيلات الذي تم اعتقاله قبل اسبوعين لازال مضربا عن الطعام حتى الان.

غانم يقول انه لن يفك اضرابه الا في حال الافراج عنه.

ويذكر ان غانم لم يستمتع بحرية سوى اقل من شهر بعد ان كانت محكمة امن الدولة قد ادانته في وقت سابق بتهمة اطالة اللسان■

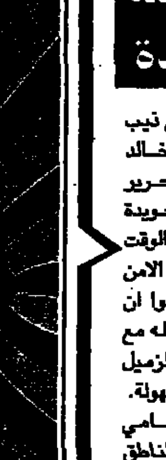




ذيب عبدالله في الجويدة

النائب الاسلامي ذيب عبدالله زار الزميل خالد الكساسبة رئيس التحرير المسؤول في سجنه بالجويدة وتحدث معه لفترة من الوقت بحضور احد رجال الامن الوقائي الذين رفضوا ان يلتقي النائب عبدالله مع المعتقلين عماد غانم والزميل فؤاد حسين لاسباب مجهولة.

الى ذلك قام المحامي احمد النجداوي والناطق الاعلامي لحزب البعث الاشتراكي الاردني بزيارة سجن الجويدة واخذ توكيلات من المعتقلين البعثيين هناك وعددهم ثمانية معتقلين حتى مساء الاربعاء الماضي■



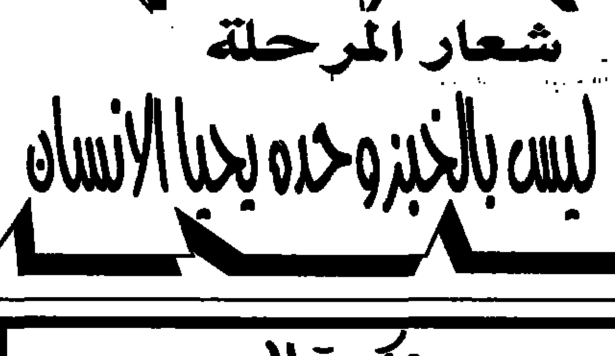


وفي الليلة السادسة عشرة تشاجر كل من شهريار وزوجته المدللة شهرزاد وذلك على خلفية عدم اكمالها الحكاية في الليلة الفائتة.. وبعد الشجار عادت شهرزاد وقالت ايها السلطان الرشيد ذو الرأي السديد بلغني ان قانونا جديدا للمطبوعات والمناشير قيد التحضير يقال انه ديمقراطي اكثر، غير ان لسان حال الجميع يقول «اسمع كلامك اصدقك اشوف معاليك استعجب» عندها رفض شهريار نهاية الحكاية وخلد الى نوم عميق. ■

على ذمة روز اليوسف

الشقيقة مجلة (روز اليوسف) المصرية (العدد مجاز من المطبوعات) ذكرت ان الاردن استأجر من الولايات المتحدة ثلاث طائرات (اف ١٦) مقابل ٦,٤ ملايين دولار اضافة الى طائرة ستقدمها الولايات المتحدة للاردن مجانا.

المجلة ذكرت ايضا ان اسرائيل الغت صفقة كانت قد ابرمتها مبدئيا مع واشنطن لشراء طائرات (اف ١٦) وذلك لعدم فاعلية هذه الطائرات - حسبما ذكرت الصحيفة -■



حكمة العدد

اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من (تنك)

من تجاربنا في المحسوبية

استشاط عدد من موظفي مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية غضبا عندما وجدوا ان رياح المحسوبية والشللية قد تسللت الى قائمة اسماء المتدربين في المؤسسة والذين سيتم ارسالهم في دورة الى المانيا بدعوة من شركة (سيمنز) الالمانية على نفقتها الخاصة مع منح مكافأة مالية لكل متدرب تبلغ (ثلاثة الاف دينار) بالاضافة الى البدلات والرحلات الداخلية المجانية.

وقال الموظفون لـ البلاد ان بعض الاشخاص المرشحة اسماؤهم غير مؤهلين لهذه الدورة والبعض تم ارساله في دورات خارجية سابقا اما البعض الاخر لا يحمل حتى شهادة الدراسة الثانوية العامة ومنهم لا يزال تحت التدريب وغير مثبت على كادر المؤسسة.

وطالب الموظفون قبل ان يصل اليهم داء الاحباط واليأس ان يتم اعادة النظر في قائمة الاسماء المرشحة واستبعاد كل من اخذ حقه وارسل في دورات خارجية لاعطاء فرصة لغيره.

بالاضافة الى اعتماد الاقدمية والمؤهل العلمي وان يكون عدد الفنيين في الدورات اكبر من عدد المهندسين ■

طـ

الجالية المصرية في عمان تستعد للاعلان عن تشكيل اول جمعية لها. وتعقد الجمعية الجديدة حاليا اجتماعاتها في القنصلية المصرية بعمان الى حين استئجار مقر دائم لها.

ويتوقع ان تجري انتخابات رئيس واعضاء الجمعية قريبا جدا.

ويذكر انه يوجد في الاردن ١٢٠ الف مواطن مصري حسب احصائيات غير رسمية.

طـ

بلغ عدد المواطنين الذين تم اعتقالهم اثناء وبعد احداث منطقة الجنوب مائتين وواحد وسبعين معتقلا معظمهم من الحزبيين بحسب القوائم التي حصلت عليها المنظمة العربية لحقوق الانسان.

وقد اوضحت المنظمة بان نحو مائة وخمسة عشر معتقلا قد افرج عنهم خلال الايام الماضية، اما بقية المعتقلين فلا زالوا قيد التحقيق معهم للتأكد من مدى تورطهم في هذه الاحداث.

طـ

لكي يقبل المستشار النرويجي تشريف الاردن بزيارة بناء على طلب وزير النقل لتقديم المساعدة الفنية للوزارة في مجال شبكات الطرق تم تأجيل ورشة عمل هامة كان من المقرر عقدها في الشهر الحالي بمشاركة البنك الدولي لتمويل الطرق في المملكة.

دون استئذان السادة الاموات

استملاك مقبرة سلطية لاقامة غرفة تجارة

بعث اتحاد غرف التجارة الاردنية فرمانا الى رئيس الوزراء بتاريخ ١٩٩٦/٨/١ يتضمن ان غرفة تجارة السلط ترغب باقامة مبنى حديث يتواكب مع التطورات التي تشهدها المنطقة بحيث يشتمل هذا المبنى على قاعة كبرى للاجتماعات والندوات وذلك على قطعة ارض مملوكة لخزينة الدولة وهي عبارة عن مقبرة قديمة تم استملاكها من قبل الدولة وتقع على الطريق المؤدية الى مدينة عمان التي تبلغ مساحتها «٨٩٦٦» م٢ مسجلة تحت رقم «٤٢» من حوض البلد رقم ١٧ من اراضي السلط■

ترويكا لبناء مدينة صناعية

تم تشكيل لجنة ثلاثية مكونة من ديوان المحاسبة ومندوب عن مؤسسة المناطق الحرة ومندوب عن مديرية المختبرات والبحوث في وزارة النافعة «الاشغال» حاليا لاستلام عطاء لانشاء منطقة حرة في مدينة سحاب الصناعية■

عمان تحتضن (٩٥) عائلة بوسنية

٩٥ عائلة بوسنية ستلتقي قريبا جدا للاردن بناء على طلب من الحكومة الاردنية.

وكانت جلالة الملكة نور قد زارت سربرنيتشا الشهر الماضي وحملت معها (٤) اطنان من الادوية للشعب البوسني كتبرعات■

اطالة اللسان .. مجددا

عبدالله ابو رمان يتوقع ان يمثل قريبا امام محكمة امن الدولة بتهمة اطالة اللسان بعد ان عثرت الاجهزة الامنية على مقالة في مكتبه.

مدعي عام امن الدولة الرائد القاضي العسكري احمد الحران استمع لاقوال ابو رمان الذي طلب الزميلين خالد الكساسبة وراكان السعايدة كشهود دفاع في قضيته.

ابو رمان تم وضعه في زنزانة انفرادية خلال اليومين الاولين من وجوده في سجن الجويدة لكن تم وضعه في غرفة السجناء السياسيين بعد ذلك.

الى ذلك طلب الرائد الحران من رؤساء تحرير البلاد، الحدث، شيحان، تزويده بجميع الاعداد التي صدرت خلال الاشهر الستة الماضية دون ابداء الاسباب■

غوشة يهاجم من عمان

صرح المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» بان الحركة لا تنظر بجدية لموافقة الليكود الاسرائيلي وعلى راسهم نتنياهو الالتقاء برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

واعتبر غوشة هذا اللقاء مجرد خطوة تكتيكية لن يكون وراؤها اية انجازات حقيقية للشعب الفلسطيني، وانما الغاية من ورائه هو تخفيف الضغوط الاميركية والمصرية والتنفيس لحالة الاحتقان الجماهيرية الفلسطينية باتجاه «سلطة اوسلو» وضمان لاستمرار حملة هذه السلطة وقمعها للمعارضة الفلسطينية وخاصة المعارضة الاسلامية.

وركزت حماس على ما رافق هذه الخطوة وزامنها من البدء بتوسيع المستوطنات في مناطق الحكم الذاتي، اضافة الى اغلاق القيادة الفلسطينية في غزة لثلاثة مكاتب فلسطينية في القدس ونقل بعضها الى قرية ابو ديس مما دعم هواجس حماس بان وثيقة «يوسي بيلين» هي قيد التنفيذ■

…انا اغلى منك يا رخيص

الغرب يتراجع عن دعم الاستثمار في الضفة

علمت «البلاد» ان وكالة ضمانة الاستثمار المتعددة الاطراف والتي تتخذ من واشنطن مقرا لها اعدت تقريرا حول مجمل اتصالاتها لتوفير التمويل اللازم لصندوق ضمان الاستثمار للضفة الغربية وقطاع غزة، كما ان هناك عدة دول منها الدنمارك، فرنسا، المانيا والولايات المتحدة قررت عدم المشاركة في الصندوق.

وجاء في التقرير ان هولندا تعهدت بدفع ثلاثة ملايين دولار للصندوق فيما تعهدت اسرائيل بدفع مليون دولار، اما السويد فوعدت بالمساهمة دون تحديدها للمبلغ. وابدت مصر واسبانيا اهتماما بالموضوع اما الاردن فيتردد بالمشاركة في هذه المرحلة في حين اعلنت تركيا انها غير مستعدة للالتزام حاليا.

كما اشار التقرير الى ان اليابان لم تحدد رسميا حجم مشاركتها لكنها قد تساهم بشيء في نهاية العام الحالي. بلجيكا وسويسرا ما زالتا مترددتين في المساهمة ولم تستطع فنلندة الالتزام.

واعتبر تقرير الوكالة ان مشروع ضمان الاستثمار متعثرا بسبب نتائج الانتخابات الاسرائيلية وتراجع المسيرة السلمية التي رافقتها.

وخلال التقرير دعا لويس روديرو رئيس الوكالة الحكومات والمنظمات التي ابدت استعدادها للمساهمة في راس المال الصندوق الفلسطيني للاستثمار الى المبادرة لدفع مساهماتها المالية■

توضيح

السيد رئيس تحرير البلاد.

اشارة الى ما ورد في صحيفتكم الغراء العدد «١٨٠» بخصوص ان مدير التلفزيون اصدر امرا بوقف كل من المذيع هاني البدري ورئيس تحرير الاخبار الفرد عصفور عن العمل على خلفية احد التقارير التي تم بثها.

ونود اعلامكم بان مدير التلفزيون لم يصدر اي فرمان او امر بوقف احد عن العمل وانهما لا يزالان على رأس عملهما.

الفرد عصفور
رئيس التحرير المسؤول
دائرة الاخبار/ التلفزيون الاردني



اصدر رئيس الحكومة بيانا للمواطنين يحمل خبر زيادة الرواتب بنسبة ٢٣٪ وتخفيض اسعار جميع المواد الاستهلاكية التي ارتفعت اسعارها مؤخرا والتي لا تتسع الصحيفة بكاملها لذكرها الآن.

واخبر دولته الكريم بقرار يتضمن جعل التعليم العالي مجانا وبكلفة رمزية جدا كما هو حال معظم الدول العربية.

…لقد حدث كل هذا فعلا.. ولكن في المش مش

بعد اخبار حول اكتشافات نفطية
الاردنيون يرتدون «الدشاديش» قريباً

ربما بسبب عقدة الذنب التي خلفها قرار رفع اسعار الخبز تحدث وزير الطاقة والثروة المعدنية باسهاب عن الانجازات التعدينية والبترولية التي نجحت وزارته في تحقيقها بالتعاون مع سلطة المصادر الطبيعية وان ما تنفقه هاتان الدائرتان الحكوميتان للبحث والتنقيب عن النفط واستخراجه الذي لم نره ولم نسمع عنه قد بلغ خلال العشرين سنة الماضية «٢٥٠» مليونا وهو مبلغ رمزي لا يقاس بالنجاحات النفطية التي حققتها الوزارة والتي عللت بالعثور على النفط واستخراجه من بئر حمزة والغاز من حقل الريشة.

في حين ذكرت مصادر الوزارة النفطية وهي بالمناسبة على مراحل بان المخصصات المالية التي كانت ترصدها السلطة سنويا للتنقيب عن النفط والانفاق على دائرة التنقيب التابعة لها تتجاوز «٢٥٠» الف دينار سنويا وبان ما تحملته خزينة الدولة لاكتشاف النفط واستخراجه من بئر حمزة لم يتجاوز «٢» مليون دينار واضافت هذه المصادر ان الفضل في تقليص هذه الكلفة يعود الى الطواقم الاردنية التي تولت هذه المهمة ونجحت في اكتشاف النفط واستخراجه من بئر حمزة في سنة ١٩٨٣ حيث اكدت بان مئات الملايين التي تكبدتها الخزينة لم تعرف الا عندما اعتمدت ادارة السلطة شركات التنقيب والفنيين والاجانب بدون بديل لدائرة التنقيب التي جمد نشاطها بدون ان يسفر هذا الاتفاق الكبير عن اي اكتشاف نفطي.

واشارت المصادر نفسها ان بئر حمزة الذي اكتشفته من قبل العاملين في دائرة التنقيب في سلطة المصادر الطبيعية قد تم تخزينه جيولوجيا وبالتالي تقليص طاقته الانتاجية بنسبة ٨٠٪ حيث احيل عطاء تطويره على شركة تنقيب بلجيكية ثبت فيما بعد بانها شركة متخصصة كيماويا ولا علاقة لها بالنفط والتنقيب عنه مما ادى الى تسليح البئر وتخزينه بحيث تكبدت خزينة الدولة خزوق مبرشم يقدر بـ«١٥» مليون دولار دفعت لها لقاء قيامها بهذا العمل. ■

البلاد

بسركة
سامي الزبيدي

الحديدة حامية

ضحكت كثيرا عندما قال لي الصديق «خالد محادين» ان «الحديدة حامية» داعيا الى التوازن في صياغة التقارير مضيفا بان «البلاد» مستهدفة - يقصد الصحيفة طبعا، لقد استوقفتني مفردة «الحديدة الحامية» وماذا يعني بذلك؟

قطعا وصلت الرسالة واخذت ادقق واتفحص كل تقرير او خبر يصلني من الزملاء فانزع ما قد يشك بانه لغم قد ينفجر بعد الطباعة.

ومع ذلك فقد تساءلت في سري الى متى تبقى الحديدة حامية ومتى تبرد هذه الحديدة التي بقيت محافظة على درجة حرارتها العالية منذ بداية العام الحالي.

وبمناسبة الحديث عن الحديد الحامي فقد قفز الى ذهني المثل الشعبي الذي يقول «اطرق الحديد وهو حامي» فقلت هل لهذا المثل الشعبي علاقة ما، بما يجري، وهل الحديدة الاردنية الحامية يمكنها احتمال هذا الطرق المتواصل؟!

ادعو الله ان تبرد الحديدة وان يقينا شر الطرق ■



ارتفاع اسعار

دعوة صادقة لمواطنينا الكرام بالعودة الى الطب الشعبي والتداوي بالاعشاب، السبب الكامن وراء هذه الدعوة ان اسعار الادوية الاجنبية الصنع (الهولندية، السويسرية والالمانية) ستتضاعف اسعارها جزئيا.

وفيما يتعلق بالادوية المصنعة محليا والتي تحصل عليها الصيدليات بدعم مقداره ٤٠٪ فقد افادت المعلومات بان هذه النسبة ستخفف الى ٢٠٪ وقد باشرت بعض الصيدليات فعليا بتغيير اسعار الادوية الاجنبية والمحلية لرفعها حسب التسعيرة الجديدة.

● ● ●

حسن سلوك

علمت «البلاد» بان لجنة الحريات العامة في مجلس النواب قد طلبت من رئيس الحكومة التدخل لالغاء ظاهرة حسن السلوك كشرط مسبق في الطلبات التي يتقدم بها الطلبة الذين يتقدمون للحصول على مقاعد في الجامعات الاردنية.

ويذكر ان حسن السلوك يعد من مخلفات المرحلة العرفية التي نعمت بها البلاد خلال الحقبة الماضية.

● ● ●

سيرك يحترق

حرم اطفال وكبار اهالي مدينة اربد من التمتع بمشاهدة فعاليات السيرك الاوكراني بعد ان نشب حريق كبير اتى على السيرك بكامله.

المطلعون على الاوضاع اكدوا ان سبب الحريق كان تماسا الكهربائية الذي حدث بسبب الاهمال مما انهى فعاليات السيرك قبل ان تبدأ.

● ● ●

حريات

رئيس لجنة الحريات في مجلس النواب النائب بسام العموش وجه كتابا مستعجلا الى رئيس الحكومة حول مداهمة الاجهزة الاجنبية لمنزل المواطن بشار مصطفى الشلبي والذي يعمل مدرسا في اكبر مدرسة ثانوية في لواء بني كنانة في مدينة اربد.

واشار العموش الى انه قد تم ترويع زوجة هذا المواطن وتمت مصادرة جواز سفره وبطاقته الشخصية.

وطالب العموش بالافراج عن هذا المواطن وتسليمه وثائقه الشخصية.

● ● ●

مهربون

نشرت الصحافة الاسرائيلية الاسبوع الماضي خبرا مفاده ان قوات الامن الاسرائيلية اكتشفت وجود شبكة كانت تهرب الاسلحة من الارين الى اسرائيل عن طريق البحر الميت.

واشارت الصحافة الاسرائيلية الى ان عدد افراد هذه الشبكة يبلغ حوالي (١٨) شخصا.

كلام كبير

اخبار الصهاريج

سكان غرب عمان يشربون المياه الملوثة

اعلنت وزارة المياه والري منذ حوالي اسبوعين التوقف عن ضخ المياه من ينبوع وادي السير الى كافة المناطق المحيطة وذلك بعد اجراء الفحص اليومي في مختبرات الوزارة والتي دلت نتائجه على تلوث مياه ذلك الينبوع.

وعلى الرغم من اعلان الوزارة عن تلوث المياه الا انه ذلك لم يحم المواطنين من شرب مياه ملوثة ليس لكون الوزارة خرقت قرارها بل بسبب قيام تجار المياه ببيع هذه المياه الملوثة الى المواطنين عبر الصهاريج.

وتقول مصادر «البلاد» ان وزارة المياه والري بدورها اوعزت لجميع الاجهزة الحكومية المعنية بان المياه ملوثة وطلبت عدم السماح للصهاريج لبيع المياه للمواطنين من هذه النبعة الا ان الاجراءات الحكومية البيروقراطية عجزت عن منع الصهاريج.

الاجراءات الحكومية المتبعة غير رادعة فوزارة الصحة واجبها المراقبة تصدر اوامر للامن لمنعهم من تعبئة التنكات والامن بدوره يحولهم الى المتصرف الذي يدفعهم غرامة رمزية يعوضها سائق التنك بنقله مياه ملوثة والمعلم فقد تأخذ المياه الملوثة بالمجان وتباع للمواطن بحوالي خمسة عشر دينارا.

ولم تنفع نداءات المسؤولين في كل من وزارة المياه والصحة لوقف بيع السموم الى المواطنين على شكل مياه الا ان التنكات لدى (البلاد) ارقامها لا تزال حتى هذه اللحظة تسحب من مياه النبع الملوثة.

ويقول المهندس عيسى ابو زر مدير مياه غرب عمان ان الوزارة عندما اكتشفت عبر الفحص المخبري تلوث مياه نبع وادي السير على الفور قررت وقف الضخ من النبعة حيث تم تفريغها في سيل وادي السير مضيفا ان الدراسات جارية لمعرفة اسباب التلوث.

وقال ان مديرية المياه طالبت المعنيين لاخذ اجراءات رادعة لوضع حد لبيع السموم عبر التنكات للمواطنين مشيرا الى ان المديرية يوميا تقوم بالفحص لمعرفة وضع المياه.

وتقول مصادر (البلاد) ان اسباب التلوث تعود لاختلاط مياه النبعة بمياه المجاري مما ادى الى تلوثها.

وتقول الدراسات ان المياه الملوثة لاسباب اختلاطها بالمجاري تؤدي لامراض السرطان والقلب والجهاز التنفسي فما رأي حكومة التنفع قبل الترقيع ■



يصنعون الطعام ويتضورون جوعا
عمال المطاعم يبثون همهم لـ«البلاد»

في ظل الاوضاع المالية المتردية وتفاقم ارتفاع الاسعار الكثير من السلع وبالذات اسعار المواد الاساسية التي يعاني منها القطاع الاوسع من العاملين في المطاعم والفنادق المختلفة في الاردن قدم عدد من العاملين في تلك المطاعم العديد من الشكاوى حول عدة من القضايا التي يعانون منها والمتمثلة في الرواتب المتدنية التي لا تكفي في الوضع الراهن لسد احتياجاتهم بالاضافة الى عدم شمول هؤلاء العاملين الاردنيين في مظلة الضمان الاجتماعي او التأمين الصحي رغم التأكيدات الحكومية على شمولها لكل افراد الوطن كذلك عدم اعطائهم الاجازات السنوية المستحقة لهم بالاضافة الى المشكلة الرئيسية التي يعانون منها ان تكون الاحقية في العمل لابناء الاردن بدل العمالة الوافدة وان يكون المسؤولون منهم لا من غيرهم لانهم احرص على تقديم الخدمة للوطن والمواطن على حد سواء مع هذا فقد تقدم العاملون في المطاعم والفنادق من خلال نقابة اصحاب المهن بعدة شكاوى الى وزارة العمل الا انها لم تحرك ساكنا لغاية الان كما ان نقابة اصحاب المطاعم حتى هذا اللحظة تعمل شيئا على ارض الواقع رغم كثر شكاوى من قبل العاملين الاردنيين ومع هذا الواقع المر فان كل ما يتمناه العاملون من وزارة العمل ومن نقابتهم تحقيق مطالبهم التي يستحقونها. ■

على هامش اوضاع بنك عمان للاستثمار
صغار المساهمين يطالبون بكشف الحقائق

خلافات حادة اطلت برأسها داخل اروقة بنك عمان للاستثمار على خلفية بيعه للبنك العربي.

وتفاصيل هذه الخلافات كما روتها مصادر مطلعة تفيد بان صغار المساهمين في عمان للاستثمار يرغبون في معرفة تفاصيل المفاوضات بين ادارة البنكين لمعرفة مستقبل حقوقهم.

وذكر عدد من المساهمين بان بيع البنك يعني ضياع كافة حقوقهم ومدخراتهم دون ان يستطيعوا اتخاذ اي اجراء حيال ذلك.

كما طالبو بحقهم في معرفة حقيقة ما يجري ومن هو المسؤول عن تدهور اوضاع بنك عمان المالية ان كان ما يشاع صحيحا مع العلم بان المساهمين اكدوا بان سهم البنك لاي زال يتداول في سوق عمان المالي وان كانت قيمة السهم قد تدهورت من دينار ومائة فلس الى مائتين وسبعين فلسا خلال مدة لا تزيد عن اربعة اشهر.

وبهذا الخصوص فقد كان البنك المركزي قد اعلن مسبقا بانه اكتشف فجأة ان جميع مشاريع واستثمارات بنك عمان فاشلة وفاسدة وطالب البنك بان يتخلص منها فورا وقد جاء هذا الاكتشاف بدون مقدمات كما ذكر احد المساهمين معلقا بان الجميع يعلم بوجود رقابة دورية لا تزيد مدتها عن ثلاثة اشهر يقوم بها جهاز المراقبة في البنك المركزي فاين كانت هذه الرقابة طوال فترة التدهور التي يشاع بان بنك عمان يمر بها ولماذا لم يتدخل البنك المركزي في الوقت المناسب ويعين لجنة من قبله لادارة بنك عمان ما دام يعلم بضعف وسوء احواله المالية.

ويذكر ان المساهمين كانوا قد صوتوا على زيادة رأسمال البنك ليتماشى مع تعليمات البنك المركزي وتم جمع الزيادة المطلوبة في رأس المال المطلوب ودفعت رسوم زيادة رأس المال الى وزارة الصناعة والتجارة منذ شهر تموز الحالي ومع ذلك لم يسمح البنك المركزي بزيادة رأس المال لبنك عمان مع ان هذا هو مطلب المركزي منذ الاساس.

وفي السياق نفسه فقد تشكلت لجنة من صغار المساهمين الاسبوع الماضي لمتابعة القضية مع الاطراف المعنية وتتوقع هذه اللجنة ان تخرج بنتيجة ايجابية خلال شهر ايلول المقبل.

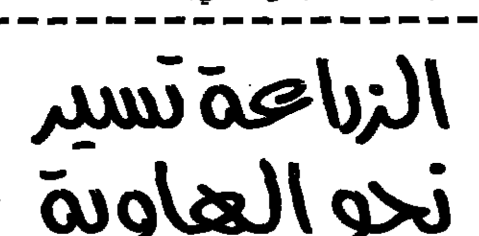
اما ادارة بنك عمان للاستثمار فقد لزمت موقفها الحذر ورفض المدير العام الدكتور ماهر فكري الادلاء باي تصريح حول اجتماعات صغار المساهمين او باي معلومة تتعلق بالمحاولات الجارية الان لبيع البنك. ■

الرفاق حائرون
الانشقاق وشيك في صفوف الوحدوي

دخل الحزب الوحدوي الديمقراطي في نفق مظلم بعد ان وصلت الخلافات بين تياريه القومي واليساري نقطة اللاعودة على اثر مطالبة تقدم بها القوميون داخل الحزب بضرورة انسحاب الوزير مصطفى شنيكات من الفريق الوزاري انسجاما مع مواقف الحزب المعارضة لمجمل السياسات الحكومية خصوصا في موضوع تغيير الية الدعم للمواد الاساسية.

الحزب كان تعرض سابقا لهزات كثيرة خرج منها سالما خصوصا بعد موقفه «المتوازن» من اتفاقية وادي عربة حيث تعرض الحزب انذاك لانتقادات لاذاعة اطلقها اعضاء في صفوف احزاب المعارضة الاخرى الا ان هذه الهزة المتعلقة بموضوع اشتراك شنيكات في الحكومة ربما تؤدي الى حدوث انشقاق في صفوف الحزب.

قيادي من التيار القوي داخل الحزب قال لـ«البلاد» ان موضوع عدم استقالة شنيكات من الفريق الوزاري وضعت الحزب في حرج شديد امام مريديه خصوصا بعد ارتفاع اعداد المعتقلين من اعضاء الحزب على خلفية الاحداث الاخيرة.ومن جانب آخر فقد ذكر قيادي اخر من التيار المعتدل ان المذكرة التي ارسلها شنيكات لرئيس الوزراء تكفي من وجهة نظره للتعبير عن موقف الحزب وان فكرة استقالة الوزير سوف لن تفيد في شيء ويشير مراقبون الى ان الوحدة التي جمعت حزبين احدهما قومي والاخر سياسي اللذين شكلا الديمقراطي الوحدوي هي وحدة هشة بدليل عدم انسجام كلا التيارين في كافة المفاصل السياسيةالتي استدعت موقفا محددا مما يعني - والكلام لمراقبين - ان هذه الوحدة هشة وقد تنفصم عراها قريبا. ■



الزراعة تسير نحو الهاوية

وضع المزارعون وكثيرا ما يضعون بيضهم في سلة اتحاد المزارعين الذي مرق منذ تأسيسه في جملة من المشاكل التي ليس اول وليس لها ثاني مما جعلها بعيدة نوعا ما عن هموم المزارعين الكثيرة وعلى امتدادهم من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب.

المزارعون ادركوا منذ البداية ان الاتحاد لن يكون قادرا حتى على مجرد حمل نفسه مما كان له الاثر الواضح في الانتخابات التي جرت قبل اسبوعين تقريبا حيث بدأت وانتهت ولم يكن هاجس المزارعين الا ايصال من يحسبون عليهم معرفة وعشائرية دون النظر الى الانجاز المتوقع منهم.

طبعا هذا الامل المفقود بين المزارعين يعود الى سيطرة خماسي الحكومة على الاتحاد وانسياق العديد من الاكفاء الاخرين الى صفهم مما افقد الاتحاد قدرته على الوقوف بوجه الحكومة وسياستها الزراعية.

ويعتبر وضع المزارعين في الغور عامة والمزارعين في عموم الاردن حرجا مع مصنع رب البندورة الذي يضع كما هائلا من الدلال على المزارعين في الاسعار المشترى بها الطن الواحد من مادة البندورة التي تقل عشرة دنانير عن السعر المفترض.

مزارعون رفضوا المشاركة في الانتخابات قالوا ان السر وراء عدم قيامهم بالمشاركة هو انه تغير الحال من المحال وليس هناك ضرورة للانتخاب والوضع الزراعي في تدهور مستمر. ■





الطائرات العراقية تقصف اربيل والحرس الجمهوري يجتاح السليمانية وواشنطن تستعد للرد

صدام يحرق كردستان

● كتب - سامي الزبيدي

فاجأ الرئيس العراقي صدام حسين العالم حينما قرر دخول مدينة اربيل التي يسكنها اكراد عراقيون اعتمادا على مؤشرات دولية واقليمية بناء على استغاثات اطلقها مسعود برزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يدخل منذ اسابيع في قتال شرس مع ميليشيا الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني المدعوم من ايران.

الدخول العراقي هذه المرة جاء واسعا وعنيفا حيث حركت القيادة العراقية خمس فرق مجحفلة باسناد مدفعي كثيف وصواريخ ارض جو اضافة الى تغطية جوية كبيرة من سلاح الجو العراقي قوامها عدة اسراب لقاذفات مقاتلة اضافة الى السمتيات.

الفعاليات الحربية لا زالت تتواصل حيث توغلت القوات العراقية شمالا متجهة صوب مثلث الحدود الايرانية التركية العراقية مما يوضح ان بغداد تنوي بسط سيطرتها العسكرية على سائر منطقة كردستان العراقية.

وفي هذا السياق فقد تناقلت وكالات الانباء معلومات عن دخول القوات العراقية مدينة السليمانية القريبة من الحدود مع ايران حيث اقتربت القوات العراقية من نقاط التماس مع القوات الايرانية التي توغلت هي الاخرى بعمق ٤٠ كم داخل اراضي كردستان العراق دعما لميليشيا جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني.

هذا الدخول العراقي تجاوز الخطوط الحمراء الاقليمية والدولية باعتباره قد خرق الخط الجوي المفروض على شماله ابتداء من خط العرض ٣٦ حيث قامت بغداد بتحريك عدة طائرات مخترقة متجاوزة خط العرض المشار اليه وقصفت تجمعات لميليشيا جلال الطالباني المدعومة من ايران.

وقد جاءت ردود الفعل الاميركية بصورة تدريجية حيث اعلن البيت الابيض في بداية الدخول العراقي ان بغداد لم تقم بخرق الحظر من خلال دخولها البري الى الشمال الا ان البيت الابيض عاد مجددا وتعهد بالرد العسكري بعد خرق سلاح الجو العراقي لخط العرض ٣٦ حيث قال الناطق باسم البيت الابيض تتعهد الادارة الاميركية بالرد على «الهجوم» العراقي .. هذا الرد سيكون له انعكاس على شخص الرئيس العراقي.

من جانب آخر فقد صرح جلال الطالباني ان قواته تعرضت لقصف جوي بطائرات عراقية بالقرب من مدينة اربيل داخل المنطقة المحظورة اضافة الى قيام القوات العراقية بالقاء القبض على قيادات في الاتحاد الوطني الكردستاني داخل مدينة اربيل التي رفع على مبانيها العلم العراقي.

الى ذلك فقد اكدت تقارير صحفية ان الجيش العراقي ماض قدما في تمشيط كافة جيوب الميليشيا التابعة لجلال طالباني» منهية بذلك النفوذ الايراني في شمال العراق.

التقارير الصحفية اكدت كذلك ان العمليات العسكرية لم تنته بعد وان الجيش العراقي وحليفته مليشيا مسعود برزاني لم تجد مقاومة تذكر في كافة مدن وقرى كردستان العراق.

ردود الفعل الاقليمية والدولية

اولى ردود الفعل الاقليمية جاءت على لسان ناطق رسمي باسم الحكومة الاردنية حيث اكد بان الاردن سوف لن يسمح باستخدام اراضيه او مجاله الجوي في ضرب العراق وانه اي الاردن سوف لن يتدخل باي صورة من الصور في النزاع الدائر شمال العراق.

الحكومة التركية سارعت الى التنديد بالخطوة العراقية معتبرة انها تهدد باستقرار الاقليم وجاء هذا التنديد على لسان تانسو تشيلر وزيرة الخارجية التركية.

دمشق التزمت الصمت ولم تعلق على الدخول العراقي حيث عرف عن دمشق بردود فعلها البطيئة والمحسوبة■

ماذا بعد دخول الحرس الجمهوري الى اربيل والسليمانية

أقول كلامي وامشي

خالد محادين

(.......)

كان الماء يغلي في الابريق، وكان الابريق يغلي من حول الماء، والبخار يتصاعد.

كانت الصحيفة تركض، وبائع الصحف يركض وراءها، والناس يتفرجون في حزن.

كانت الطفلة تبكي، وكان الباب يفتح ويغلق وكانت الاقلام في الحقيبة.

كانت مدينة تأتي ومدينة تذهب، وقرى تذهب وقرى تأتي، والناس في هرج ومرج.

كان هناك ما يقال، وكان هناك ما لا يقال، والرجل المكلف بالحراسة يتابع دون ان يرى، ويرى دون ان يتكلم، ويتكلم دون ان يبتسم.

كان الصحفيون ينام اكبرهم سنا على الصفحة الثالثة، واصغرهم سنا على الصفحة الرابعة. ويجلس اطفالهم على باب المبنى المخصص لتبادل الاقلام والبروفات والصور غير الخلاعية.

كنت اكتب وكان لساني قطعة من خشب وقلبي فوق حنجرتي والطمأنينة سيارة واقفة عند زاوية الشارع في انتظار السائق.

كانت صناديق الفاكهة والخضراوات تمتد على رصيف المدينة والباعة بالالاف ينادون على ما يعرضون والمشترون يقفون في طابور مذهل الطول والعرض والارتفاع والثراء.

وكانت سبع نساء يغادرن مبنى الاحوال المدنية ثم يعرجن على مدرسة ابتدائية يعبرن الباب الى المبنى الى غرفة الادارة يشربن كاسين من الماء ويغادرن الى معرض للادوات المنزلية.

وكانت قطع الشيكولاته تسيل من يمين الشارع الى يسار الشارع يغطي صفحاتها اللون الابيض والاطفال هناك هناك بعد الاشارة الضوئية ينتظرون الشاحنة التي ستحملهم الى الفرح والتخمة.

كان قسم الصف الضوئي يجلس في مقر الجريدة ينتظر مقالتي، وكنت اجلس بينما ظهري للنافذة المفتوحة على الشارع، ابذل جهودا مضاعفة حتى اكتب ما لا افهم وحتى اجعل القراء لا يفهمون شيئا مما اكتب.

ستنفق دائرة المطبوعات والنشر سبع ثوان وسبع دقائق وسبع مكالمات هاتفية وسبعة عشرة كيلومترا من الامعان في النص لكي تكتشف ان هذا الذي امامها لا يمكن ان يخرجني من دائرة محبة الوطن الى دائرة العداء له.

لن احرص على ان اتولى بنفسي تصحيح بروفة مقالتي فكل خطأ قد يشكل اضاءة للنص والقارىء مهووس بالنصوص المضاءة■

تحليل اخباري

اربيل رسالة الى العواصم

● كتب - المحرر السياسي

يصعب تقدير عدد وحجم الرسائل التي وصلت الى عواصم الخليج والشرق الاوسط والدول الغربية من داخل مدينة اربيل كما يصعب القول ان هذه الرسائل جرى صياغتها بلغة واحدة، فالعراق مختلف تماما داخل الحصار المفروض عليه وخارج هذا الحصار وهو عبر تحركاته التي تتسم احيانا بالمفاجأة واحيانا بالمتوقعة وضع الجميع امام تساؤلات كثيرة لا يمكن الاشارة الى المراكز التي يمكن ان تأتي منها الاجابات، فثمة تساؤلات لا تكون الاجابة عنها الا من بغداد واخرى تكون الاجابة عنها من واشنطن وثالثة من الرياض او طهران او القاهرة ولهذا كله ظل العراق الرقم الصعب والغائب الحاضر في معادلة الخليج وفي معادلة المنطقة وفي المعادلة العالمية ولم ينظر سوى فاقد البصر الى العراق كدولة فقدت تأثيرها او تقف بعيدة عن التأثر مما يجري على المسرح القريب منها او المسرح البعيد.

واربيل محطة عراقية جديدة جاءت الاجابة عن الاسئلة التي اثارها الدخول العراقي اليها اسرع بكثير من وقوف المراقبين حائرين امام هذه الاسئلة اذ بعد ساعات من دخول العراقيين مدينتهم التي عزلت عنهم حوالي خمسة اعوام ورفعهم للعلم العراقي فوق مبانيها اخذت واشنطن تتحدث عن عدم خرق العراق للحظر الجوي المفروض على شماله وبلغة اخرى ان الدبابات والمجنزرات والشاحنات العراقية بعبورها خط الحظر مارست عملا داخليا لا يمكن لبغداد ان تمارسه بالطائرة واضافت واشنطن ان العراقيين سينسحبون بعد انتهائهم من عمليتهم وهو انسحاب لا يعني تنازلا عن سيادة وطنية لان اية دولة في العالم ترسل قواتها المسلحة الى المدن والقرى التي تشهد اضطرابات امنية فتقوم بمعالجة الامور ثم تعود الى ثكناتها.

والمراقبون بدخولهم لاربيل مارسوا انحيازهم العملي لاكراد البرزاني ضد اكراد الطالباني ولاكراد العراق ضد اكراد ايران وبلغة مختلفة ان دخول العراقيين الى اربيل كان مرورا عبر الضوء الاخضر الاميركي الذي يقف ضد ايران وهذا التقارب الايراني - التركي وفي حالات سابقة لم ترفع واشنطن البطاقة الحمراء امام انقرة عندما كانت قواتها العسكرية تتوغل داخل العراق وتطارد الاكراد لان العلاقات بين انقرة وطهران كانت شبه مقطوعة او متوترة ولم يكن الاتجاه الاسلامي الذي يمثله اربكان قد تمكن من الوصول الى السلطة واظهار بعض التمرد المحسوب بدقة على المعادلات الغربية والاميركية بالتحديد وشمال العراق مستودع نفطي كبير ولا يمكن للعالم ان يسمح ببقاء هذا المستودع بين شرارات الخلافات والصراعات الدموية بين جناحين كرديين متحاربين وعودة العراق الى سوق النفط ليست مرهونة باتفاقية النفط مقابل الغذاء فهذه الاتفاقية اول الكلام وهي في جوهرها وافاقها اكبر من كونها اتفاقية انسانية او اقتصادية مغلقة ضد كل الاحتمالات.

دخول العراقيين الى اربيل رسالة عراقية الى منطقة الخليج ورسالة خليجية الى ايران ورسالة اميركية الى طهران وتل ابيب والقاهرة ورسالة موجهة الى عناوين كثيرة لا تحب ان ترى العراق بعد الحصار او تتوهم ان سيخرج بعد رفع هذا الحصار كمجرد بئر نفطية ضخمة تعرض مخزونها على الساعة ولعل الحذر الذي طبع ردود الفعل الاميركية والغربية الخليجية يؤكد ان العراق ما يزال رقم المعادلة المفقود في معادلة الشرق الاوسط السياسية والاقتصادية وستظل هذه المعادلة دونما حلول الى ان يتم التعامل مع هذا الرقم بما يمثله حجم العراق ليس في الحاضر والمستقبل وانما في الماضي ايضا فالعالم المشغول ببناء مئات المدن وتسميتها كل لحظة لا يستطيع ان يقيم بابل جديدة او يمر بحافلته من امام بغداد دون ان يسمح لها بالصعود واخذ مقعدها في الصف الاول فالشرق الاوسط ليس سوقا ولا نفطا وانما هو تاريخ قديم قديم قديم■

تسلسل المغامرات العراقية

الحرب العراقية الايرانية
١٩٧٩/٩/٢٨ - ١٩٨٨/٨/٢٠
مغامرة دخول الكويت
١٩٩٠/٨/٢ - ١٩٩١/٢/٢٦
منتصف عام ١٩٩٤ تحريك القوات على الحدود الكويتية
١٩٩٦/٨/٣١ اجتياح المناطق الكردية

بعد ان هدده الرئيس بالختان

عمارين يطلق البرلمان

استقالة النائب نزيه عمارين عصر امس الاحد لم تكن مفاجئة للاوساط السياسية لا سيما وانه طرح هذه المسألة خلال الايام الماضية بعد حادثة (التطهير) الشهيرة التي وقعت بينه وبين رئيس الوزراء.

معلومات البلاد تشير الى ان عمارين حضر امس لاجتماعا لنواب المعارضة في قاعة الصور حيث طلب منه النواب ارجاء استقالته لكنه فاجأ الجميع عند الثالثة عصرا عندما وزع استقالته على وسائل الاعلام.

وقال عمارين لـ(البلاد) انه سيقدم استقالته رسميا لرئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور صباح اليوم الاثنين.

ولا تعتبر استقالة عمارين سارية الا اذا وافق عليها ثلثا اعضاء مجلس النواب عند بدء دورته العادية الرابعة والاخيرة في تشرين الاول القادم.

واكد نواب في البرلمان ان استقالة عمارين جاءت ردا على اهانة الرئيس له خلال الاتصال الهاتفي به ابان احداث الكرك وهو ما اكده عمارين نفسه في المقابلة التي اجرتها معه البلاد.

ولا تعتبر استقالة عمارين سابقة في تاريخ البرلمان الاردني حيث سبقها ثلاث حوادث من هذا النوع احداها في الخمسينات والاخرى في الثمانينات.

وعلمت البلاد ان رئيس مجلس النواب زار عمارين في منزله لثنيه عن استقالته الا ان عمارين اكد لـ(البلاد) انه لم يلتق مع السرور.

وفيما يلي نص المقابلة التي اجرتها البلاد في ساعة متأخرة من ليلة امس مع النائب عمارين بعد اعلانه عن استقالته.

البلاد: ما سبب الاستقالة؟

عمارين: عدم اتفاقي مع الحكومة والاهانة التي جاءتني من الحكومة على لسان رئيسها واحد وزرائها وبالتالي كان في اهانة لي وللمحافظة التي امثلها ويشرفني ان امثلها في مجلس النواب فلم يحترم كل هذه الاعراف والتقاليد الموجودة ولا الدستور الذي يعطيني حصانة اصلا وحقيقة لم يعتذر فالاسباب هذه بالاضافة الى الخلاف مع الحكومة في العديد من خطواتها السياسية وخاصة في رفع الدعم وعدم احترامها مجلس النواب واسلوب التعامل

البلاد: متى قدمت الاستقالة رسميا؟

عمارين: اليوم كتبتها الساعة الثالثة عصرا ولم يكن رئيس مجلس النواب موجودا ويجب تسليمها باليد.

البلاد: ومتى ستقوم بتسليمها؟

عمارين: غدا صباحا.

البلاد: هل هناك محاولات لثنيك عن الاستقالة؟

عمارين: نعم

البلاد: سمعنا ان رئيس مجلس النواب كان في بيتك مساء امس؟

عمارين: نعم ولكنني لم اكن موجودا في البيت.

البلاد: هل ستتراجع عن استقالتك؟

عمارين: ان شاء الله لا.

البلاد: لوحظ ان التلفزيون الاردني اعلن استقالتك مباشرة لماذا؟

عمارين: لا ادري.

البلاد: هل تنوي ترشيح نفسك مرة اخرى في الانتخابات القادمة اذا قبلت الاستقالة؟

عمارين: اذا استمرت هذه الحكومة لا.

البلاد: هل مورست عليك ضغوط لتقديم استقالتك؟

عمارين: لا.. وقد اتصل بي كثير من دائرتي الانتخابية منهم من يؤيد الاستقالة ومنهم من تحفظ عليها.

البلاد: هل اعتذر رئيس الوزراء والصرايرة لك؟

عمارين: لا

البلاد: ماذا جرى معك في مديرية الامن؟

عمارين: طلبت للتحقيق وطلب مني التحدث عن ما جرى في المحافظة وعن دوري في الاحداث.

البلاد: هل طلب منك ان تبقى في عمان؟

عمارين: نعم

البلاد: ماذا قالوا لك؟

عمارين: مدير المخابرات قال لي بصراحة الشرطة كانت ناوية عليك ولا تزال ناوية عليك وحفاظا على امنك بدنا اياك تبقى في عمان.

البلاد: هل تعتقد ان هذا القرار عبارة عن اقامة جبرية؟

عمارين: بماذا تفسر انت ذلك

البلاد: هل تم استدعاؤك للتحقيق قبل ذلك في الكرك او في عمان؟

عمارين: لا فقط هذا ما جرى الحقيقة كان دوري بتكليف من المحافظ لاحتواء الازمة ولا شيء اخر اما اذا كان المواطنون يحبونني هذا ليس ذنبي وهذا الشيء افتخر به واعتز واذا صمم طلبوني وتفاوض معي وانا اكون المفوض بينه وبين الحكومة وهذا ليس ذنبي وشعورهم بان الدكتور نزيه متواجد بينهم ويشعر بما يشعرون ويعيش بما يعيشون وينقل همومهم بامانة وصدق الى مجلس النواب وهذا سر العلاقة بيني وبين المواطنين ونحن حريصين فعلا على امن البلد ونحن نعشق تراب الوطن والقيادة الاردنية وعشق الوطن والقيادة رضعناه مع حليب امهاتنا.

نحن عندما نعارض سياسة حكومة لايعني اننا ضد النظام على العكس نحن نعارض ممارسات خاطئة لانها ممارسات خاطئة وهذا من منطلق حرصنا على الامن والنظام وليس العكس وتحن عندما تسلط الاضواء على بعض السلبيات لا يعني بحال من الاحوال اننا ننقص من انجازات الوطن العظيمة في جميع المجالات بل على العكس انه الحرص على ديمومة هذه الانجازات وحمايتها وسيبقى دوما في الجنوب كما في باقي مدن المملكة الجند الاوفياء المخلصون للوطن والنظام ويجب ان لا يساء الفهم.

البلاد: هل تعتقد انه يمكن ان تقبل استقالتك؟

عمارين: هذا ما يقرره الزملاء اعضاء مجلس النواب

البلاد: ماذا سيكون موقفك في حال رفض المجلس للاستقالة؟

عمارين: ....

البلاد: هل تتعرض حاليا الى مراقبة امنية؟

عمارين: لا اعلم

البلاد: هل ستذهب الى الكرك خلال الايام القادمة

عمارين: لا يوجد حظر علي الان وطلب مني في الايام الاولى ان ابقى في عمان الى ان تهدأ الاوضاع■



النائب العبادي يهدد بتقديم استقالته

هدد النائب هاني المصالحة العبادي بتقديم استقالته من مجلس النواب حيث بدأ باستشارة قواعده الانتخابية ليتخذ القرار المناسب بخصوص تقديم الاستقالة.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها البلاد فان النائب المصالحة تلقى الكثير من الاتصالات الهاتفية التي تطالبه بالاستقالة احتجاجا على ما وصلت اليه الاوضاع في الاردن وفي دائرته الانتخابية خاصة.

وتوقعت مصادرنا المقربة جدا من النائب المصالحة ان يعلن استقالته خلال الايام القليلة القادمة■

النائب همام سعيد: استقالة عمارين كانت متوقعة

من جهته قال النائب الدكتور همام سعيد لـ«البلاد» ان الاهانة التي وجهت الى النائب الدكتور نزيه عمارين ليست موجهة له شخصيا وانما لمجلس النواب.

وان استقالة عمارين ليست مفاجئة بالنسبة لنواب المعارضة لانها عرفت او قيل الكلام في الاجتماع الذي عقد في قاعة الصور بالمجلس لكنها ما كانت متوقعة بالاجماع وطلبنا منه عدم تقديم الاستقالة في الوقت الراهن لانها قضيتنا جميعا مضيفا ان التصرفات التي تصرفها رئيس الوزراء مع عمارين لا شك انها تصرفات لم تحدث من قبل ولا من بعد لانه بهذا الخطاب الذي وجه له بهذه الطريقة من الاهانة لا اظن بانه حدث في تاريخ المجالس النيابية ولا في اي فترة من فترات هذا البلد.

وحول نية نواب المعارضة تقديم استقالة جماعية قال لم نصل الى هذه النتيجة وانما وصلنا الى نتيجة تتفاقم وتزداد سوءا بحيث كنا في قضية الخبز واصبحنا بقضية متشعبة ومعقدة هي الاعتداء على المواطنين وسلب حريات وقمع واعتقال وفقدان مواطنين الذين يعتبرون مجهولي الاقامة هؤلاء يمكن ان تعرضوا الى تعذيب شديد وبالتالي - لم يظهروا في سجلات السجون ولا اماكن الامن■

النائب خليل حدادين: اهانة الرئيس للعمارين هي سبب الاستقالة

في معرض رده على سؤال لـ«البلاد» حول استقالة النائب الدكتور نزيه عمارين اوضح النائب خليل حدادين ان تلك الاستقالة تعود حسب اعتقاده لاسباب تتعلق مباشرة باهانة رئيس الحكومة للنائب عمارين بما تم تداوله من تفوهات اطلقها الرئيس بحق النائب عمارين مضيفا ان تلك الاهانة تعتبر ايضا اهانة لمجلس النواب الذي لم يتحرك رئيسه ومعه النواب لاتخاذ الموقف الواجب اتخاذه بما حدث مع النائب عمارين وقال ان نواب المعارضة يقفون الى جانب النائب عمارين بكل امكانياتهم وقدراتهم■

بلا قافية

باسل طلوزي



اصدقاء المقابر!!

ليذهب الاصدقاء الى الجحيم. انا لن اتضامن مع احد بعد اليوم والا فسوف اجدني مضطرا في كل عدد ان اودع خالد الكساسبة الى السجن بمقالة ثم اعود لاستقبل نايف الطورة الخارج من السجن بمقالة اخرى.

اصبحت مثل منتظر ابدي في قاعة مطار اودع صديقا واستقبل اخر ولذا فقد اتخذت قرارا لا عودة عنه بان ابلع السجن كقرص يومي واهضمه ليغدو هو الآخر جزءا من التركيبة الكيماوية للجسم العربي القائمة اساسا على ثاني اكسيد القمع وهرمونات الرعب.

هكذا يغدو كل شيء عاديا في برنامجي اليومي فغدا مثلا سأستيقظ في السابعة واقبل زوجتي بعدما انتبهت مؤخرا الى ان وجهها يشبه الرغيف ثم انطلق الى المدعي العام في الثامنة لاتأكد بانني لست على قائمة المطلوبين هذا الصباح فان وجدته شخصت الى السجن مباشرة والا قالى السجن الاخر اعني العمل واعود بعدها الى البيت متحاشيا تقبيل زوجتي بعدما تأكدت بان وجهها لايشبه الرغيف.

المهم سيغدو السجن جزءا من مفرداتنا المحايدة بحيث لن تتسع حدقاتنا وتتدلى شفاهنا اذا فوجئنا بصديق مخفور او حبيب مغلول. وعلى اصدقائنا في المقابل ان يعتادوا على غيابنا المفاجيء وعلى صورنا في اعلانات المطلوبين، فليس مستغربا بعد اليوم ان افاجأ باعلان في الصحف مزدان بصورتين لي امامية وجانبية تحت عنوان «كاتب مطلوب للعدالة».

.. ثم اذا تأخرت نشر اعلان اخر «كاتب مطلوب حيا او ميتا» وفي اليوم الثالث «كاتب مطلوب ميتا» !!!

اعاود القول انا لست مسؤولا بعد الان عن خالد كساسبة او نايف الطورة او اسامة الرنتيسي او غيرهم سابحث عن اصدقاء اخرين لا يحتشون بمواعيدهم بحجة السجن ولا تنشر صورهم في الصحف بحجة الغياب سأبحث عن اصدقاء لا يعادون السلطة ولا ينتقدون احدا ولا يحتجون.

ولسوف اجدهم حتما لان المقابر في وطني كثيرة!!■

تطورات قضية توجان مع الشيخ «المشاقبة»

ابن باز اشعلها من السعودية والقضاء الاردني هو الفيصل

تطورات دراماتيكية طرأت على القضية التي رفعها الشيخ سليمان فلاح مبارك المشاقبة على النائب توجان فيصل على اثر تصريحات ادلت بها لاحدى الصحف الاسبوعية ردا على فتوى (عبدالعزيز بن باز) حيث قالت انها لم تجد الزنا الا في هذا الباز وفتواه القذرة.

فبعد انعقاد جلسة المحاكمة الاولى التي لم تحضرها بسبب عدم تبليغها رسميا بذلك اعلنت - اي توجان - انها ستعقد مؤتمرا صحفيا توضح فيه ملابسات الموضوع ووجهة نظرها حيال القضية والمشتكي الذي اتهمته في وقت سابق بان ينتمي الى تنظيم دولي واصولي برعاية وزير العدل.

كما اتهمت النائب توجان وزير العدل ان هو الذي كتب ملخص الشكوى للمشتكي وانه اي الشيخ المشاقبة متواطيء مع بعض الجهات للنيل من شخصية توجان فيصل.

ورفضت توجان التعليق على القضية واكتفت بالقول ان هناك جهات عليا تبحث قضايا فساد لدى احدى السلطات واضافت انها لهذه الاسباب لا تريد ان تتحدث عن القضية وستكشف كل شيء خلال المؤتمر الصحفي الذي ستعقده في وقت قريب.

من جانبه الشيخ سليمان قال انه قرر تحريك قضية بحق توجان بعد ان سكت الجميع الجميع امام تصريحات توجان ولذلك عندما لم يرد اي من العلماء المشهورين على فتوى (ابن باز) مما يعني انه لم يجتهد بل نقل نصا شرعيا موثقا.

وقال انه رفع قضية في محكمة صلح عمان ومن المنتظر ان تعقد الجلسة الثانية بتاريخ ١٩٩٦/٩/١٩ وتنص الدعوى المرفوعة على كل من توجان فيصل ورئيس تحرير احدى الصحف الاسبوعية على انه قامت المشتكى عليها الاولى وبموافقة ورضا المشتكى عليه الثاني بنشر مقال يقلل من شأن المشاعر الدينية لدى المشتكى الشيخ سليمان المشاقبة حسب قانون الجزاء الاردني.

ودافع الشيخ سليمان عن فتوى (ابن باز) بانه نقل حديثا صحيحا اذا خرجت المرأة متعطرة متبرجة فهي زانية واضاف ان ابن باز لم يحرم مطلق العمل فهناك عمل للمرأة يكون مباحا في مواضيع معينة.

ويقول الشيخ سلمان ان توجان جريئة في طرحها ومحاورتها للحكومة في القضايا الاقتصادية والاجتماعية تحت قبة البرلمان مضيفا انه يخشى عليها عن التهور.

واتهمها بالكذب وذلك على قوله بانها تقول عنه انه ينتمي لتنظيم دولي واصولي فهو - اي الشيخ سليمان - لم يخرج من الاردن ابدا ولم يجتمع مع اي حزبي داخل الاردن او خارجه وانه يتحدى ان يكون بيد توجان ادلة تشير الى انه متواطيء او مدفوع من احد في هذه القضية.

واضاف اذا لم تثبت توجان خلال مؤتمرها الصحفي المزمع عقده انه ارهابي دولي واصولي فحينئذ ستقول لها كما قال النبي «ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب».

واضاف في معرض حديثه انه لا يتوقع اي شيء فالقضية منظورة في القضاء العادل وهو الذي يفصل في الامر■



في حديث قطعه اذان المغرب

الشيخ ابو زنط: الحكومة مقالة شرعا ودستورا لانها نكثت بالعهد

النائب «الصقري» الشيخ عبدالمنعم ابو زنط صمت طولا الا ان البلاد ارادت استنطاقه وحسنا فعل الشيخ حين رد على اسئلة البلاد .. بادرناه بالسؤال التالي لماذا صمت الاخوان خلال ازمة الخبز ولماذا كان موقفكم ملتبسا فقال الشيخ بعد ان بسمل: ان ادعاء عدم الوضوح في موقف الحركة الاسلامية ازاء محاربة الشعب في قوته هذا ادعاء باطل فالحركة الاسلامية هي التي قادت المعارضة في مجلس النواب ولبى نداءها الاسلامي الوطني كل وطني غيور حتى تجمع ٢٣ نائبا ضد القرار الظالم في رفع ثمن الخبز والاعلاف كما قدموا والكلام للشيخ العلاج البديل لخزينة الدولة وذلك باستصلاح الاراضي لزراعة الحبوب وفي محاربة الفساد والمفسدين وفي اعلان حالة التقشف لدى الوزارات ودوائر الدولة حيث ان في ذلك كله لخزينة الدولة وليس من خلال الاعتداء الاثم على قوت الشعب واعلاف ماشيته.

كما ان الحركة الاسلامية لم تأل جهدا في مواكبة الاحداث حيث اللقاء تلو اللقاء للمعارضة النيابية في قاعة الصور في مجلس الامة بين مرة ومرتين اسبوعيا كذلك الحركة الاسلامية وجهت نداء للفعاليات الشعبية والاحزاب وحصل اجتماع حاشد واصدروا بيانا تاريخيا ويضيف توالى بعد كل ذلك الغمز واللمز للحركة الاسلامية من قبل مغرضين او حاقدين او متفكهين.

.. البلاد قاطعت الشيخ وقالت له ولكنكم تراجعتم عن مسيرة لليون جائع؟

الشيخ رد بان الحكومة لم توافق ولن توافق على مسيرة لمائة شخص.

البلاد ردت ولكن العادة جرت ان يتم اشعار الجهات الرسمية بتوقيت ومكان للمسيرة ولا تؤخذ موافقتها، لماذا انتم هذه المرة التزمتم بالموقف الرسمي الداعي لمنع المسيرات؟

الشيخ قال: انا ارحب بوجهة نظرك لكن ذلك سيؤدي الى التصادم وهذا ما يتمناه البعض لايقاد نار الفتنة وبخاصة بين يدي سنة (١٩٩٧) الموعد المحدد لاعلان اسرائيل الكبرى ما بين الفرات والنيل حيث قرارات مؤتمر بال الصهيوني المنعقد عام ١٨٩٧



البلاد قاطعت الشيخ وسألته هل كان قرار الغاء المسيرة اياها بالاجماع لدى الاخوان لم حدث تباين بينكم

ابو زنط: ليس هناك تباين تقدمنا باذن والحكومة لم تسمح بذلك.

البلاد قالت للشيخ هل تعتقد ان الحكومة ستتراجع عن قرارها برفع الدعم؟

ابو زنط: انا اعتبر الحكومة مقالة شرعا ودستورا وقانونا لانها نقضت العهد ونكثت بالقسم والذي ينقض العهد وينكث بالقسم يعتبر مقالا وليس بحاجة الى استقالة.

البلاد سألت الشيخ بعد ان جرى ما جرى هل ترى ان الحكومة يمكن ان تتصالح مع مجلس النواب ام انها القطيعة؟

ابو زنط قال لن يصطلح مع الحكومة الحالية كل حر ابي وان حافظ الـ(٢٣) نائبا الذين صوتوا لصالح اللجنة النيابية ان صمدوا حفظا لماء وجههم اضافة الى الـ(٢٣) نائبا المعارضين منذ البداية فالمجموع (٤٦) نائبا كفيل باسقاط الحكومة «باذن الله».

ويتابع الشيخ: لكنني اتوقع التحالفات غير الهادفة لخدمة الوطن والشعب حيث سيعطي بعض النواب الوزراء اجازة من كرسي الوزارة ليحل محلهم نواب جدد في الوزارة.

البلاد قالت هل يعني ان تعديلا وزاريا سيجري قريبا؟

الشيخ استطرد قائلا لتضمن الحكومة استمرارية الاغلبية بنسبة ٤١ نائبا لان الحكومة تتبنى مبدأ وصوليا قررته اليهودية العالمية وهو «الغاية تبرر الوسيلة».

لم نستطع الاستزادة في طرح الاسئلة على النائب ابو زنط فقد رفع اذان المغرب وسكت الشيخ عندها عن الكلام المباح■

في دردشة مع ممرر قانون المطبوعات الحالي

الشريف: لا اوافق على تغليظ العقوبات ولا يجوز توقيف الصحفيين

لا يجوز توقيف الصحفيين كانما دق الكوز بالجرة بهذه الكلمات بدأ وزير الاعلام الاسبق وممرر قانون المطبوعات الحالي الاستاذ محمود الشريف كلامه للبلاد واضاف اذا كنا مخلصين في التوجه الديمقراطي فلا يجوز تغليظ العقوبات بل ان المطلوب هو رفع سقف الحريات الصحفية ورغم ذلك والكلام لابي شرقي فانا ضد مظاهر الانفلات وخصوصا ونحن نعيش في بلد تحكمه اعراف وتقاليد.

البلاد قاطعت ابو شرقي وقالت الا يكفي قانون العقوبات كل جرم ماذا يتضمن قانون المطبوعات عقوبات ايضا بمعنى اخر ماذا هذه الازدواجية؟

الشريف رد على ذلك بالقول كل قانون يحتوي زواجر وعقوبات لتنظيم المهنة المحصورة بالقانون وانا لا ارى ان هناك ازدواجية بل تكاملية بين القانونين [illegible] قانون المطبوعات الحالي نص في الالية العقابية للخارج عن ضوابط المهنة [illegible] جرائم سكت عنها قانون المطبوعات لانها واردة اصلا في قانون العقوبات كالقدح والذم والتشهير.

ويضيف جرائم النشر ترك تقديرها للقاضي ولا يجوز ان يتم التوسع في تحريك قضايا بحق الصحفيين الا اذا كانت واضحة تماما كالتحريض السافر على الفتنة وحتى هذه يجب ان يتم التحقيق بها بسرعة فالاعتقال غير المبرر للصحفيين يسيء لصورة الاردن ويتابع الشريف قوله الذين يعتقدون انهم بذلك يقدمون خدمة لامن البلد هم الذين يلحقون به الضرر ومع ذلك فالتقاضي يعد اسلوبا حضاريا شرط الا يتم التوسع والاسراف في استخدامه.

ويضيف انا اتمنى على دائرة المطبوعات ان تستخلص العبر من مجموعة القضايا التي تخسرها امام المحاكم وفي هذا السياق فانني اطالب والكلام للشريف ان يتم تضمين القانون حق التعويض للجهة التي تضررت من دعاوى دائرة المطبوعات فلا يجب ان يكون وقت وجهد الصحفيين تحت رحمة المطبوعات.

وتابع الشريف بالقول القانون الحالي حديث ولا بد مع التطبيق ان تظهر بعض الثغرات التي لا بد من علاجها ولكن ليس على حساب سقف الحريات ■

رامي خوري في (الجوردان تايمز)

الاسلاميون فقدوا مصداقيتهم

تركز الاهتمام الكبير هذا الاسبوع على الحاجة الى مراجعة وتقوية النظام السياسي الداخلي في ظل الاحداث والمظاهرات الاخيرة في بعض مدن الجنوب وهو دليل على ان المشكلة ذات طبيعة سياسية اكثر منها اقتصادية، هناك نقطتان رئيسيتان جديرتان بالذكر فيما يتعلق بالابعاد السياسية لهذا الموضوع.

اولا: الغياب الكامل للاسلاميين عن الساحة خلال الاسابيع الاخيرة.

ثانيا: الكيفية السريعة والمطلقة والمخلصة التي اعلنت فيها الاوساط السياسية والاجتماعية ولاءها لجلالة الملك والقيادة الهاشمية.

بالنسبة للنقطة الاولى، كان حريا بنا جميعا ان نعترف بعدم وجود معارضة سياسية ذات صدقية في الاردن فنحن لدينا فقط مؤسسات ديمقراطية شابة وطموحة - البرلمان والاحزاب السياسية والايدولوجيات المختلفة وصحافة حيوية ولكن ليس لدينا معارضة ذات صدقية يمكنها ان تشارك في مفاوضات مع الحكومة من اجل التوصل الى تسويات عقلانية والاتفاق على قرارات سياسية عملية. خلال عقد الثمانينات كان الاسلاميون القوة الرئيسية الوحيدة التي تحدت الحكومة بصورة علنية وقد ادى هذا التحدي الى اطلاق اتجاهات التحرر والديمقراطية التي ما زلنا نعيشها.

لقد واصل الاسلاميون تقهقرهم كمعارضة حقيقية لاسباب سيتورثها التاريخ لاحقا فاداؤهم الضعيف في مناقشات البرلمان حول موضوع الخبز والدعم كان اخر دليل على هذا الضعف المتزايد ضعف قدرتهم على مواجهة الحكومة بصورة فعالة وفشلهم في ايجاد تحالف فعال مع اليساريين والقوميين والمستقلين وغيرهم دفع الاسلاميين الى التصرف بصورة تنم عن الضعف وعدم النضج فهم كمن اخذ الكرة ثم رفض اللعب وذهب الى المنزل.

فمقاطعتهم لجلسات البرلمان ودعوتهم الحكومة للاستقالة اثبتت انهم غير واقعيين وضعفاء سياسيا واستراتيجياتهم السياسية فقيرة فالاستمرار بتحدي حكومة الكباريتي كما فعل الاسلاميون بعد ان اعلن جلالة الملك في عدة مناسبات تاييده لها ولسياستها المتعلقة بالدعم يدل على سذاجة وبله كبيرين.

ان استمرار ضعف الاسلاميين امر يدعو الى الاسف وخسارة للاردن لانه يبعد عن المشهد مجموعة تمتلك جميع المؤهلات لان تصبح قوة سياسية كبيرة مثل صدقيتها الراسخة لدى الناس وشرعيتها وجذورها القوية في الرسالة العالمية الدينية والاخلاقية.

وخلال القضايا الثلاث الاكثر اهمية في السياسة الخارجية عبر السنوات الاخيرة وهي محادثات مدريد والعلاقات مع العراق والسلام والتطبيع مع اسرائيل لم يحقق الاسلاميون اية مكاسب وبداوا تدريجيا يخسرون صدقيتهم ودعم الشعب لهم.

هذه المرة ابتعد الاسلاميون عن مناقشات موضوع دعم الخبز وخلال الاحداث العامة التي تلت تم ابعادهم عن المسرح السياسي برمته ولم يكونوا المعارضة الوحيدة التي فشلت اذ ان جميع احزاب المعارضة الاخرى اخفقت في خلق صدقية لنفسها.

وهنا يجب علينا ان نتوقف لنحلل ونعدل هذه الظاهرة اذا اردنا ان نخلق بيئة ديمقراطية وانسانية وتعددية ناجحة وعملية.

ولكن لماذا نجد انفسنا في مواجهة مثل هذا الوضع؟

اعتقد ان هذا الوضع يتصل بالعامل الثاني المتمثل بالولاء للملك حسين. فالحقيقة هي انه اثبت مرة اخرى ان المؤسسة السياسية الوحيدة التي تمتلك صدقية في هذا البلد ونقطة التجمع والملاذ التي تلجأ اليه الامة في اوقات الشدة وكان جلالته قد اخبر البرلمان الاسبوع الماضي بانه لا يستطيع ان يحمل عنه كل المسؤولية لوحده وهو امر اصر عليه جلالته عدة مرات من قبل ولكن لا حياة لمن تنادي.

فماذا نفعل عندما نجد انفسنا في وضع تكون فيه الملك ذو الشخصية الكبيرة والاحساس بالمسؤولية والروح العملية يساعده اعضاء آخرون من العائلة المالكة هو الجهة الوحيدة الفعالة لان ما يليه في سلم المسؤولين هو عبارة عن نظام حكومي رسمي غير قادر على التعامل مع المستجدات بدون تدخل ملكي مباشر.

ان التحدي الذي يواجهه الاردن اليوم هو ان نستجيب لدعوة الملك الحسين بخلق نظام حكومي ذو قاعدة اوسع يمكنها الاعتماد على نظام مؤسسي في دفع عجلة التقدم التي تم احرازها منذ منتصف القرن بفضل جهود القيادة الملكية واخلاص الاردنيين في عملهم ودعم اصدقائنا في الخارج ويعتقد الكثير من الناس بان هذا سيتطلب اعتمادا اقل على القيادة الملكية ونشاطا اكبر في المؤسسات الديمقراطية للمجتمع المدني اعتقد ان هذا التفكير يتطلب اختبارا وتجربة ودراسة لدى صلاحيته.

ان الضعف الواضح والفشل المتكرر لمؤسسات الديمقراطية منذ ١٩٨٩ بالاضافة الى التجلق الكبير بالملكية لا يمكن ان يوصف بانه رومانسية ثقافية او عدم نضج سياسي او مخاوف ما تعبر التحديث.

على العكس تماما فمواطن الضعف والفشل هذه تعكس حقائق اعمق عن بيئتنا الاجتماعية والسياسية التي ليست بالضرورة تشجع على خلق نظام سياسي حديث ويجب ان لا نشعر بالرهبة من اعادة تقييم بيئتنا السياسية وقيمنا الاجتماعية بصورة عميقة وصادقة.

اذا اعتبرنا ان اسلوبنا الديمقراطي الحالي لم ينجح تماما فيجب ان ندرس مواطن ضعفه وان نبحث عن اساليب بديلة حتى نجد الطريق الصحيح لمواصلة الرحلة.

ويبقى السؤال الملح لماذا لم نطور بعد معارضة مسؤولة وفعالة وذات صدقية؟

اذا كان الجواب هو ان تكوين السلطة الحالي لا يريد ولا يتقبل وجود معارضة ذات صدقية اذا يجب ان نتخلى عن جنتنا الديمقراطية ونركز على المنسف والمناقيش والمسخن كنقاط تركيز اساسية تعكس نشاطنا الثقافي وتعبر عن وحدتنا الوطنية وتضامننا الاجتماعي.

ولكني لا اعتقد ان هذا هو الوضع على الرغم من انني ساستمتع ببيئة سياسية مرتكزة الى هذه الثلاثة اطباق اعتقد ان تكوين السلطة يتطلع الى وجود معارضة ذات صدقية يمكنها ان تدخل في مسابقات سياسية ذات معنى مع السلطة التنفيذية بحيث تكون النتيجة تقرير سياسات الدولة.

والحقيقة ان الاردن والقيادة الهاشمية تمتلكان سجلا حافلا بالشورى والنقاش والحوار والتعبير عن الافكار المختلفة والمتضاربة ولم يورد التاريخ انهما حادا عن ذلك الا في حالات معينة كان هناك فيها تهديد للامن الوطني مثل ما حدث الاسبوع الماضي عندما تم حل الدورة الصيفية للبرلمان. ولكن وبسرعة هل يمكن ان نتذكر وبدون الرجوع الى الصحف ماذا فعل البرلمان في تلك الدورة قبل ان يتم حلها؟ لا نستطيع التذكر؟ لماذا لا؟ اعتقد ان اعادة تقييم البناء السياسي في الاردن هو تحدي في غاية الاهمية ولكن يجب ان يتم ذلك على يد الشعب والمؤسسات الغالية والا كانت النتيجة ان يصبح هذا التقييم مجرد لفتة رمزية ليس لها معنى.

اذا اعتمد المواطنون مرة اخرى على الملك لاخراجهم من المأزق الحالي فسنجد انفسنا في مواجهة نفس المأزق بعد عدة سنوات هنا هو التحدي الذي يواجه الشعب والذي عليه الان التخلص من دائرة الاسترضاء الطويلة وعدم المطالبة واعتمادهم على نشاط الملك لتوفير الحماية لانفسهم. الاردن يقترب من نقطة تحول تاريخية ستضطر عندها المواطن الاردني ان يقرر فيما اذا كان نظامنا هو نظام دستوري برلماني ملكي او فقط نظام ملكي يلعب فيه البرلمان والمؤسسات الدستورية دورا ثانويا جدا.

ويبدو لي ان هذا هو المعنى التاريخي الحقيقي للتوجهات السياسية التي شهدناها مؤخرا فالاسلاميون عمليا فشلوا في امتحان صدقية المعارضة بينما اثبتت بقية المعارضة بانها رمزية وبلا اي سلطة تذكر ولم تلعب بقية المؤسسات المدنية اي دور يذكر كما ان السلطة التنفيذية اثارت ارتباك الشعب خططها لادارة البلاد بالاضافة الى ان القضاء لم يتم استشارته وفي النهاية برزت الملكية كالرمز والمكون الرئيسي لهذا البلد.

هناك مواطن ضعف وقوة في هذه المعادلة وسيكون من عدم المسؤولية لو صفقنا لمواطن القوة وتجاهلنا مواطن الضعف كما كنا نفعل في الماضي■

بتهمة محاولة قلب نظام الحكم ومحاولة قلب الدستور والقيام باعمال ارهابية

إحالة شبيلات لمحكمة امن الدولة

في الوقت الذي تجري فيه محاولات جدية لاستصدار عفو خاص عن نقيب المهندسين المعتقل ليث شبيلات الذي ادانته محكمة امن الدولة في اذار الماضي بتهمة اطالة اللسان وحكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات فان النائب العام العسكري يستعد لتوجيه اربع تهم جديدة لشبيلات تمهيدا لاحالته لمحكمة امن الدولة ومحاكمته مرة اخرى.

مصادر سياسية ذكرت لـ(البلاد) ان النائب العام العسكري يعكف حاليا على اعداد لائحة الاتهام لشبيلات والتي ستتضمن اربع تهم هي محاولة قلب نظام الحكم، محاولة قلب الدستور، التحريض على القيام باعمال ارهابية، اثارة الفتنة.

ولكن المصادر القضائية ذكرت بان النائب العام العسكري لم يقرر حتى الان ان كان سيوجه هذه اتهم الى شبيلات ويحيله الى المحكمة.

وقالت المصادر ان المسألة لا زالت قيد الدرس في الوقت الذي يقول فيه محللون ان توجيه التهم لشبيلات او عدم توجيهها مرتبط بقرار سياسي اكثر من ارتباطه بقرار قضائي.

وقال قانونيون ان وجود شبيلات في سجن سواقة حاليا لا يمنع (قانونيا) من توجيه مثل هذه التهم له.

وتأتي هذه الاتهامات في اعقاب البيان الذي اصدره شبيلات من سجنه في (سواقة) والذي تم توزيعه على نطاق واسع في الاردن من قبل مكتبه وهو البيان الذي ادى الى قيام الاجهزة الامنية باعتقال عبدالرحمن القطارنة وعماد غانم ابرز مناصري شبيلات.

وعلمت (البلاد) انه قد تم توجيه تهم مماثلة لغانم والقطارنة اللذين سيتم احالتهما لمحكمة امن الدولة قريبا.

وان كان عماد غانم قد تم تحويله الى سجن الجويدة قبل اسبوعان مصير القطارنة لا زال مجهولا حتى الان.

وقد اعلن غانم اضرابا مفتوحا عن الطعام مضى عليه حتى الان ١٥ يوما.

وقال غانم لـ(البلاد) من سجنه في الجويدة «سامضي في الاضراب حتى يتم الافراج عني».

ويذكر ان النائب بسام العموش يجري اتصالات مكثفة من اجل استصدار عفو خاص عن شبيلات.

من ناحية اخرى يرفض شبيلات هذا العفو ويشترط عفوا عاما وشاملا يحفظ حقوقه السياسية من جهة ويحقق العدالة بينه وبين باقي السجناء في المملكة. ■

لن ارضى إلا بعفو عام

بسم الله الرحمن الرحيم

م. ليث فرحان الشبيلات
نقيب المهندسين الأردنيين

بيان الى الشعب الأردني

من نقيب المهندسين الأردنيين (م. ليث الشبيلات)

[redacted]

● الوثيقة المضبوطة

● نافذة ●
فؤاد ابو حجلة

اربيل

دخول القوات العراقية الى اربيل خبر عادي ولا يستحق كل هذه الضجة الاعلامية والمانشيتات الكاذبة وشبه الكاذبة ولا يوجب لستنفار قوات اميركا وحلفاء اميركا في الخليج وفي غير الخليج، لان الحكومة العراقية مارست حقا طبيعيا وعاديا تماما بتحريك الجيش العراقي الى مدينة عراقية وليست كردية كما قال مذيع التلفزيون التحرير.

في اربيل وفي السليمانية وكل مدن الشمال العراقي تمرد مسلح مدعوم من اطراف معادية تجاهر بحقدها التاريخي على العرب عموما وعلى العراقيين تحديدا، وفي هذه المدن عصابات مسلحة تبيع الموقف السياسي لن يدفع اكثر وتقايض الدول القريبة والبعيدة لبيع الشمال برمته، وعندما تختلف تتقاتل للحظوة باكبر حصة من الغنيمة وكل ذلك يجري بغياب الحكم المركزي وبغياب الجيش العراقي وبوجود قوات اجنبية غازية، مرة ترفع اعلاما ايرانية ومرة ترطن باللغة التركية ومرات يحمل ضباطها نجوما خماسية اميركية وسداسية اسرائيلية .. ولا احد يعترض ولا احد يبكي على الاكراد العراقيين الذين استبيح دمهم منذ اعلن قادة العصابات انفصال الشمال العراقي عن بغداد.

لم تقم القيامة ولن تبقى الدبابات العراقية طويلا في اربيل لان الظرف السياسي والظرف العسكري وقرارات الشرعية الاميركية الدولية لا تسمح بذلك، وستخرج هذه الدبابات قريبا من اربيل وسيستمر الصراع في كل الشمال بين اصدقاء ايران وتركيا واسرائيل واميركا لاجل لا نعرف نهايته الآن، لكننا نعرف ان الاوضاع لن تستقر في الشمال العراقي قبل عودة هذا الشمال الى عراقيته .. ولو بالدبابات وبالطيران عندما يكون ذلك ممكنا.

سيستمر الصراع لان ملالي الفرس والسلاطين العثمانيين لن يوفروا فرصة واحدة للنفاذ الى اربيل او غيرها والنفوذ فيها وفي كل الشمال العراقي ولن يتوقف الصراع لان طالباني ومثله كثيرون هناك ينفذ دورا لم ينته بعد ولن ينتهي في المدى القريب.

— لكن دور طالباني وغيره من قادة العصابات المسلحة في الشمال رغم خطورته لا يقارب في وقاحته وخيانته ادوار لاخرين يتكاثرون مثل القمل في لندن وواشنطن وباريس ويدعون من هناك الى التمرد في كل العراق ويستجيرون بكل اعداء الامة لانقاذ العراق من العراق!

نقرأ ونسمع عما يجري في اربيل ويدهشنا هذا الاستنفار الاعلامي العالمي الذي يحاول ايهامنا بان الجيش العراقي احتل مدينة عراقية! ويدهشنا اكثر صمت العالم كله عن جريمة ذبح الاكراد العراقيين بالسلاح التركي وبالسلاح الايراني ..وبالسلام الاميركي المدهش .. تحطيم سلام للسلام الاميركي، وعليكم السلام العادل والشامل. ■

في مذكرة ارسلوها لسفيرنا في اسرائيل

الاسرى الاردنيون يطالبون الحكومة العمل على الافراج عنهم

● كتبت - حنان الكسواني

بعد ان فاض الكيل بالمعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية واصبح شعار «المماطلة» في حل قضيتهم مع الجانب الاسرائيلي وكأنه سراب يحسبه المعتقل افراجا .. وفي ظل هذه الظروف النفسية القيتة التي يعيشها الاسرى في السجون الاسرائيلية وجه هؤلاء رسالة ممزوجة بذكريات «الشبح» وتقليم الاظافر والصعقات الكهربائية الى السفير الاردني في اسرائيل عمر الرفاعي يطالبون فيها العمل على الافراج عنهم بشكل جدي وبناء على الاتفاق الذي تم في عهد الحكومات السابقة قبل ان يتسلم الليكودي نتنياهو زمام الامور واشار المعتقلون انه بالفعل تم الافراج عن الدفعة الاولى والثانية الا ان حجر «العثرة» قد اغلق باب الافراج عن الدفعة الثالثة والتي قد تتضمن اكثر من (٢٥) اسيرا منتظرين بفارغ الصبر تسلم مفاتيح الحرية وتقبيل الارض الاردنية اسوة باخوانهم الذين سبقوهم.

وتقول الرسالة انه وبتوجيهات من جلالة الملك وبفضل جهودكم تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي من اجل اطلاق سراح الاسرى الاردنيين على ثلاث دفعات وبالفعل فقد تم الافراج عن الدفعة الاولى والثانية في عهد حكومة العمل الا ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة ترفض حتى يومنا هذا الافراج عن الدفعة الثالثة التي من المفترض ان تشمل كافة الاسرى الاردنيين في السجون ويضيف المعتقلون في رسالتهم لقد كانت صدمتنا ودهشتنا عندما اطلعنا على ما جاء على لسان د. مروان المعشر وزير الاعلام والذي اشار الى موافقة الجانب الاسرائيلي على اطلاق سراح (٣) اسرى اردنيين فقط ولن بقية الاسرى وعددهم (١٨) اسيرا متهمون بقتل اسرائيليين وسيتم التفاوض بشأن اطلاق سراحهم في المستقبل علما بان عدد الاسرى الاردنيين في السجون الاسرائيلية اكثر من (٢٥) اسيرا من بينهم اسيران فقط متهمان بقتل اسرائيلية اما البقية فهم متهمون بقضايا امنية عادية.

ويستغرب المعتقلون بان يكون هناك سلام وبداية عهد جديد في العلاقات الاردنية الاسرائيلية شملت كافة مناحي الحياة في الوقت الذي لا تزال اسرائيل ترفض اطلاق سراحنا وتتحدث بلهجة الماضي وتضرب بعرض الحائط كل الاتفاقيات الموقعة مع الحكومة السابقة.

ويضيف المعتقلون ان قضيتنا هي دليل صارخ على التعنت الاسرائيلي كما انها المحك العملي الذي يمكن لهذه الحكومة ان تثبت من خلاله حسن نواياها وصدق توجهاتها نحو السلام.

ويذكر ان السفير عمر الرفاعي في تل ابيب عقد عدة اجتماعات مع السيد ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي تم بحث موضوع السجناء الاردنيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية بالاضافة الى التطرق لموضوع المفقودين من الجيش الاردني عام ٦٧ والبالغ عددهم (١٠٠) مفقود.

— ولم تقتصر التحركات على المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية فقط بل وجه قبل شهرين تقريبا سجناء السلطة الفلسطينية في سجن نابلس المركزي برقية مروسة الى كل ضمير حي يشيرون فيها الى المعاناة التي يعيشونها في السجون ويكابدون ظلمة السجن وقهر السجان دون ذنب اقترفوه.

واوضحوا في برقيتهم ان السلطة لا زالت تماطل من اجل الافراج عنا وقد هددوا بالاضراب عن الطعام والشراب حتى يتم تلبية مطالبهم.

ومن جهة اخرى فقد ادانت ايضا حركة للمقاومة الاسلامية حماس في فلسطين اقدام اجهزة امن سلطة الذاتي على اعتقال المواطن عزمي الشيوخي رئيس اللجان الشعبية للتضامن الفلسطيني في الخليل وذلك في بداية شهر تموز.

كما اشارت حركة حماس الى ضرورة اطلاق سراح جميع المعتقلين في سجونها بتهمة النشاط في مقاومة الاحتلال موضحين ان تجربة خمس سنوات في المنطقة باسم السلام لا يعدو كونه سرابا يحسبه الظمآن ماء.

وركزت حركة حماس على المضي قدما في درب الجهاد رغم ممارسات سلطة الحكم الذاتي التي وصلت الى طريق مسدود ولم يعد امامها من خيار سوى العودة الى صف الشعب والامة.

ومن الجدير بالذكر ان الدفعة الثانية التي شملت ستة اشخاص تم الافراج عنها في شهر ايار من العام الحالي والذين بلغوا اهالي المعتقلين الذين يكابدون العناء في السجون الاسرائيلية للافراج عنهم وبشكل عشوائي.ومن جهة اخرى فقد حضر بعض اهالي المعتقلين مقر جريدة «البلاد» حيث ركزوا على ان الاتصال لا يزال معهم مستمرا عبر الاذاعة والصليب الاحمر واكدوا ان الامل لا يزال يساورهم بعودة اولادهم سالمين للوطن. ■

انتهزوا اللفتة الملكية تجاههم

الاسلاميون يلمحون باحتمال المشاركة في حكومة برئاسة عزالدين

● كتبت - نشوى الخالدي

تعديل او تغيير حكومي محتمل بات قويا وذلك في ضوء المستجدات التي حدثت على الساحة مؤخرا.

التيار الاسلامي شرع باستثمار هذه الظروف الاستثنائية لتحقيق مكاسب سياسية طويلة الامد مستندا الى احجام الاسلاميين عن المشاركة في هذه الاضطرابات الامر الذي قرب الاسلاميين من دوائر صنع القرار.

ويذكر ان قيادات اسلامية كانت وافقت على المشاركة بحكومة اصلاحية يشكلها السياسي والوزير المخضرم ابراهيم عزالدين في حالة اقالة الحكومة الحالية والمعروف ان عزالدين له توجهاته السياسية والادارية الاصلاحية كما انه من رواد الانفتاح الحواري بين الحكومة وتيارات المعارضة وعلى رأسها التيار الاسلامي وعلى هذا كان اختيار الاسلاميين لعزالدين المقرب من جلالة الملك ومن التيارات الاسلامية على حد سواء.

مصدر اسلامي ذكر ان التيار يحاول الان استثمار اللفتة الملكية تجاهه لعدم مشاركته باحداث العنف لمصلحته السياسية وذلك من خلال السلسلة المطولة من الحوارات الوطنية الاصلاحية التي اجراها جلالته مع قادة الرأي والتيارات السياسية المختلفة داخل وخارج البرلمان وعلى رأسها الاسلاميين.

وكان الناطق باسم الاسلاميين الشيخ حمزة منصور قد صرح بان التيار الاسلامي يؤيد وجود حكومة وطنية اصلاحية وان مشاركتهم باي من الحكومات مفتوحة على كافة الاحتمالات والخيارات ومتروكة لبرنامج وظروف كل حكومة.

ولا يزال الاسلاميون للآن بانتظار تلبية جلالته لطلب سابق لهم بعقد لقاء خاص مع قيادات التيار الاسلامي ليؤكد التيار مجددا على عدم ممانعته بالمشاركة في الحكومات في عهد السلام.

وافادت المعلومات ان الاسلاميين جددوا اصرارهم على عقد مسيرة «المليون جائع» التي رفضت الحكومة ترخيصها سابقا وانهم كانوا قد اجلوها فقط واعلنوا انهم اي الاسلاميين لم يتراجعوا عن مطالبتهم باقالة واسقاط حكومة الكباريتي بالرغم من اللقاءات التي جمعت بينهم.

وكان النائب بسام العموش قد علق على المجازفة في عقد هذه المسيرة على الرغم من رفض الحكومة لها بانه من المناسب ان لا نستغل الظروف الحالية وان جميع الخيارات مفتوحة وممكنة وان على الحكومة ان تدفع ضريبة الديمقراطية والمسيرات السلمية الهادئة هي شكل من اشكال هذا الدفع.

وطالب العموش الحكومة المبادرة الى توسيع قاعدة حرية العمل للاحزاب وتقديم قانون جديد للانتخابات يساهم في تبديد الاحتقان الجماهيري المتراكم. ■

مجهول اقتحم بيتها واغتصبها

الخادمة السيرلانكية «ادرسن» تهدد بالقاء طفلها في الشارع



● طفل الخطيئة

من المتوقع ان يفقد طفل حديث الولادة حياته او على الاقل سيتم القاؤه في الطرقات او في اي مكان مجهول.

والطفل المذكور غير شرعي وقد ولد من ام سيرلانكية تدعى ادرسن سرياني. وكانت ادرسن قد وضعت طفلها في احد المستشفيات الخاصة وبتاريخ ١٩٩٦/٨/١٩

وقد ذكرت الام ان وليدها مجهول النسب حيث قام شخص مجهول وقبيل ٩ شهور باقتحام منزلها ومن ثم إغتصبها وحملت منه سفاحا وحتى كتابة هذه السطور فقد بلغ عمر الطفل ١١ يوما.

وعن اسباب رغبتها في التخلص من طفلها ذكرت انها ستسافر الى سيرلانكا موطنها الاصلي وكون الطفل غير شرعي فهي لا تستطيع تسجيله في دائرة الاحوال المدنية لتحصل بالتالي على اوراق رسمية تسهل خروجه من البلاد اضافة الى خوفها من التعرض للقتل من قبل زوجها او اهلها اذا ما عادت بالطفل.

والجدير ذكره ان وزارة التنمية الاجتماعية تشترط لقبول اي طفل ان يتم دفع مبلغ ٢٥٠ دينارا بشكل شهري منتظم ولمدة ستة شهور.

وتقول ادرسن انها لا تملك مثل هذا المبلغ لدفعه لوزارة التنمية علما انها تحصل على مساعدات من صديقاتها لشراء الحليب وغيره لطفلها.

وفي الوقت الذي تستعد فيه ادرسن لمغادرة البلاد فهي قد عزمت وحسب ما تقول على التخلص من الطفل بأي طريقة كانت حتى لو ادى ذلك الى القائه في اي مكان مجهول وخصوصا بعد ان رفضت وزارة التنمية الاجتماعية إستقبال الطفل وكانت ادرسن ايضا قد عملت في احد البيوت في عمان الغربية وقد هربت من مخدومها بعد ان اسيئت معاملتها فاعيدت للعمل لديه ومن ثم هربت مرة اخرى وقد علم مخدومها انها حامل منذ تاريخ وقوع الحادث الا انه لم يعلم انها قامت بوضع طفلها.

وادرسن كغيرها من الفتيات السيرلانكيات اللواتي يحضرن للعمل في الاردن وبلدان الشرق الاوسط كخادمات الا انهن يتعرضن لمشاكل متعددة في بيوت مخدوميهن مثل الاغتصاب او اساءة المعاملة الامر الذي يدفع بنسبة منهن الى الانتحار تحت الشعور بالاضطهاد اما النسبة الاكبر يقمن بالهرب من بيوت مخدوميهن فيعملن على ما اصطلح على تسميته بالبارت تايم او حيث لا يوجد اي قيود تحد من نشاطهن وعملهن وحيث يحصلن على دخولات عالية وبشكل موازي تنتشر في عمان وكاحد الاسباب الطبيعية لظاهرة الاطفال غير الشرعيين ما اصطلح على تسميته ايضا بظاهرة البوي فرند او الحبيب والعشيق وضمن هذه التركيبة تسكن السيرلانكية مع رجل سيرلانكي في بيت واحد وبشكل غير شرعي الامر الذي ينتج عنه حمل غير شرعي واطفال مصيرهم الموت او الى المجهول وكثيرا ما حدثت مشاكل من هذا النوع حيث تعمد الام وبسبب ما يتسم به المجتمع السيرلانكي من تزمت الى التخلص من طفلها خشية من تعرضها للقتل وقد تعمد احدى السيرلانكيات الى اعطاء طفلها الى عائلة اردنية من اجل ان تضمن ان يعيش حياة كريمة!

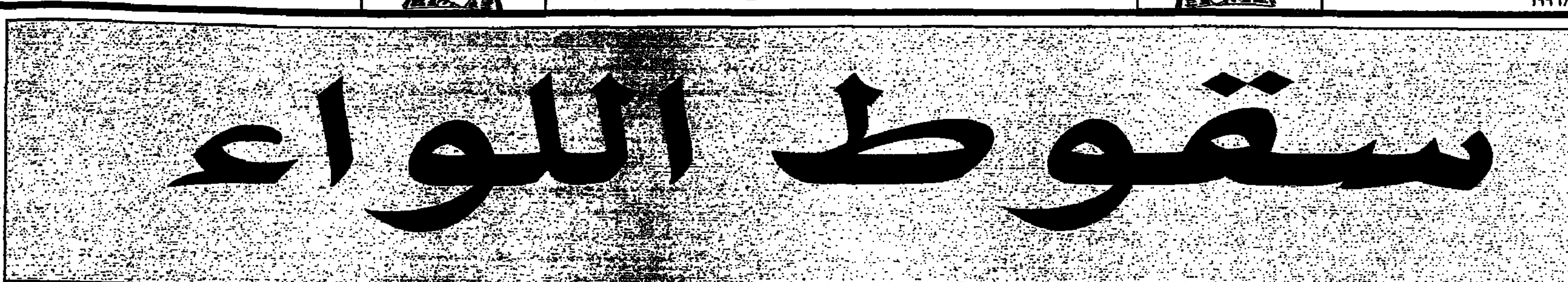
ادرسن وبالرغم من ان طفلها غير شرعي الا انها تحضنه بمشاعر جياشة وتغدق عليه من فيض امومتها وعطفها رغم انها تتأرجح بداخلها تلك المشاعر وتتناقض فكيف يلتقي الحب مع الموت.

الطفل المذكور والذي لم يتجاوز عمره الاحد عشر يوما قد يجد نفسه يوما ما تنهشه الكلاب الضالة او قد يلتقطه شخص ما ويعيش مجهول الابوين ..!

قالت ادرسن وفي لقاء مع البلاد سوف اتخلص من هذا الطفل ان اجلا او عاجلا لاني لابد ان اسافر ويمفردي!

وقالت لم اكن اعلم ان هذا المجهول الذي اقتحم بيتي سيترك تلك المأساة في حياتي.

واضافت انا لا اعرف هذا الشخص ولكني لو شاهدته مرة اخرى فحتما سأتعرف عليه وختاما وبعد عرض مأساة هذه الام نتمنى على وزارة التنمية ان تتخذ اجراء جديا لايواء هذا الطفل ونناشد الجهات المعنية للتدخل الفوري وقبل ان يفوت الوقت! ■



ياسر عرفات

قبل ٦ اشهر وصل اللواء نصر يوسف الى فندق في تل ابيب ليتسلم جائزة عن جهوده في عملية السلام والتعاون مع اسرائيل وفورا لحاط به مزيج غريب من اليساريين الاسرائيليين و المستوطنين ذوي اللحى والطواقي الصغيرة، احد المشاركين الذين كانوا يشاهدون الاستقبال الحار والعناق بين الاسرائيليين والفلسطينيين همس في اذن زميله «يا ترى ما هو رأي اهل غزة فيما يحدث الان؟» والظاهر انه لم يكن الرضى، فاللواء الذي يبلغ ٥٣ عاما والذي كان يعمل على تعميق الحوار والتعاون مع اسرائيل دفع منصبه ثمنا لما حدث وعلى الرغم من انه ما يزال يحتفظ بمنصبه في مقر الادارة المدنية السابقة في غزة الا ان سلطاته كقائد لـ ١٦,٠٠٠ شرطي فلسطيني اصبحت بالاسم فقط، مصادر فلسطينية اضافت بان القوة ١٧ التابعة لعرفات قد اعتقلت اثنين من اعوان اللواء في غزة بدون توجيه اي تهم اليهما.

بعض اعضاء منظمة العفو الدولية ومنظمات حقوق الانسان قالوا بان ابراهيم فريد الشقيري تم القبض عيه امام مكتبه وعلى مرأى من يوسف نفسه يوم ٧ تموز وفقد الاتصال معه منذ تلك الوقت كما اختفى الرقيب محمد رفعت سائق اللواء يوسف يوم ١ تموز. بعض المصادر الفلسطينية قالت بان كلا الرجلين قد تعرضا للتعذيب وربما تم قتل رفعت، منظمات حقوق الانسان تقدر عدد الذين قتلوا من جراء التعذيب في السجون الفلسطينية منذ ١٩٩٤ بحوالي سبعة معتقلين على الاقل.

مصادر فلسطينية اخرى رفضت الافصاح عن نفسها تقول الان بان الرجلين متهمان بالخيانة والتجسس وتعتقد السلطة الفلسطينية بان يوسف متورط ايضا واضافت هذه المصادر بان محامين احدهما يدعى سامي مقداد والاخر مسؤول كبير في المنظمة في واشنطن تم اعتقالهما ايضا في غزة وقال احد اعضاء منظمة حقوق الانسان وهو السيد بسام عيد والذي تابع القضية بان الشائعات تقول بان هؤلاء الاشخاص كانوا ينوون القيام بانقلاب بالتعاون مع نصر يوسف واضاف بان هذه مجرد شائعات فقط.

مصادر مقربة من يوسف تنفي هذه الادعاءات وتقول بان يوسف ضحية لنجاحاته والمعروف ان يوسف وهو يحمل درجة جامعية في التاريخ والاقتصاد الاسلامي كان قد تمكن من توثيق اواصر علاقته مع الاسرائيليين والاميركيين وجهات اجنبية اخرى معجبة باهتمامه بالتعليم والديمقراطية الامر الذي اثار غيرة وحقد مسؤولين فلسطينيين كبار.

وتم انتقاد علاقات يوسف مع المستوطنين اليهود في جلسة عقدتها اللجنة المركزية لحركة فتح في القاهرة مؤخرا وكان رد فعل يوسف قوله بان الفلسطينيين محتاجون للالتقاء بشريحة واسعة من الاسرائيليين وليس فقط هؤلاء الذين يتفقون معهم. وذكر مصدر فلسطيني بان يوسف يرتفع نجمه يوما ثم يأفل حسب الظروف بسبب وجود منافسين كثيرين له فهو متورط في محادثات مع حماس باعتباره من الاقلية الدينية في قوات الامن الفلسطينية ولكن علاقاته بمنظمات مختلفة جعلت بعض المقربين لعرفات يرون فيه تهديدا لهم ويقوم هؤلاء بإخبار عرفات يوميا بتفاصيل لقاءات يوسف مع افراد من اليمين الاسرائيلي وحماس.

وتضمنت لقاءات يوسف التي حاول جاهدا اخفاءها مقابلات مع اكثر المستوطنين قومية وتطرفا مثل المتواجدين في الخليل وكريات اربع.

وكان الحاخام رامي مناشم فورمان وهو قائد المستوطنين في تيكار قد وصف يوسف بانه صديق يمتلك روحا طيبة وذلك بعد ان قضى ساعات معه في منزله في غزة واضاف بان الصداقة تنبثق من حقيقة ان يوسف يشاطره الرأي بان وجود المستوطنات يخدم الفلسطينيين واضاف بان يوسف ليس ضد عرفات ولكنه متقدم عن بقية الفلسطينيين في موضوع نوعية الدولة وليس مجرد وجودها فقط.

وكغيره من كبار المسؤولين الفلسطينيين كانت علاقة يوسف مع عرفات مليئة بالمشاكل ففي عام ١٩٩٤ وبعد ان ضاعف يوسف رواتب ضباط الشرطة من ٤٠٠ دولار الى ٨٠٠ دولار هدد عرفات بطرده واستبداله بنائبه زياد الاطرش.

وعلى عكس زملائه كان يوسف دائما يعبر عن رأيه، ففي مقابلة اجراها مع راديو اسرائيل بعد تسلمه لمنصبه قال يوسف بانه يعرف هوية اشخاص قاموا بقتل اثنين من الاسرائيليين واضاف بانه مستعد لاعتقالهم ولكنه لم يفعل لعدم استلامه تعليمات تقضي بذلك.

مصادر فلسطينية ذكرت بان يوسف وقادة اخرين في قوات الامن طالبوا عرفات عدة مرات بان يأذن لهم باعتقال وقتل ارهابيين من حماس وكان الجواب دائما يأتي بالرفض وذكرت مصادر مقربة من يوسف بانه على الرغم من خلافاته مع عرفات الا انه دائما كان يطلب موافقة عرفات قبل القيام باي تصرف والمشكلة كانت دوما لن عرفات كان ينكر انه اعطى يوسف الضوء الاخضر واضاف مصدر مقرب من يوسف ان نصر يخاف من عرفات ان يتصرف اي تصرف بدون موافقة عرفات ولكن من المحتمل ان الاخير كان يطلب منه القيام بعمل ما ثم يحرجه بعد ذلك عرفات كان دوما يفضل ذلك.

وبحلول شهر اذار تعرضت علاقة يوسف مع عرفات الى ضغوط خطيرة. مصادر مقربة من اللواء قالت بان الجدال الدائر حول محمد ضيف لحد نشيطي حماس الذي يعتقد بانه قام بتفجيرات في اسرائيل والقيام باختطاف وقتل الجندي ناشون واشمان في عام ٩٤ هذا الخلاف الذي رفض عرفات خلاله اقتراح يوسف باعتقال ضيف ادى بيوسف لتقديم استقالته ولكن عرفات لم يرد على هذه الخطوة.

ومنذ ذلك الوقت وسلطات يوسف في تناقص مستمر فمعظم سلطاته انتقلت الى الاطرش في غزة الذي يقوم بتقديم تقارير مباشرة الى عرفات وفي جودا والسامرة عزز العميد الحاج اسماعيل سلطاته وتوقف حتى عن التنسيق مع يوسف وقالت مصادر مقربة من يوسف ان الاخير اصبح يبلغ بالامور بعد حدوثها وفي نفس الوقت حاول منافسون ليوسف استغلال التوتر مع عرفات من اجل عزل اللواء وزادت حدة هذا التوتر بعد الانتخابات الاسرائيلية وتولي الليكود لدفة الحكم وقام يوسف بعد موافقة عرفات بعقد عدة اجتماعات مع قادة الليكود بينما كان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مصرا على عدم مقابلة عرفات وافادت مصادر فلسطينية بان منافسي يوسف وجدوا الفرصة سانحة الشهر الماضي بعد ان كشفت سلطات الامن الفلسطينية النقاب عن وجود مؤامرة للقيام بانقلاب ضد عرفات.

محمود عباس الرجل الثاني في السلطة الفلسطينية قال بان سلطات الامن اكتشفت عدة مؤامرات لكن عرفات لم يشعر قط باي تهديد حقيقي ولكن الحرس المقرب من عرفات قرر التحرك فقام نائب قائد القوة ١٧ فيصل ابو شريحة باعطاء اوامره باقتحام مكاتب يوسف واعتقال الشقيري وتذكر مصادر فلسطينية بان يوسف حاول منع اعتقال الشقيري والاتصال بعرفات الذي كان خارج البلاد انذاك وهدد يوسف القوة ١٧ بالكشف عن الفساد في السلطة الفلسطينية وهو تهديد لم ينفذه قط.

ويعتبر منافسو يوسف ان الشقيري هو الصلة بين يوسف والمجتمع الدولي فهو يتقن عدة لغات منها العبرية والانجليزية وكان دائما يقوم بتعريف قائده الى رجال كبار في الصناعة والسياسة.

ويقال بان امود واشسمان كان لخر اسرائيلي رأى الشقيري وكان الاول قد زار غزة الشهر الماضي للقاء يوسف وطلب مساعدته في العثور على قاتل ابنه الذي كانت حماس قد اختطفته عام ٩٤

وقالت سلطات امن اسرائيلية وفلسطينية بان العصابة التي قتلت ابن واشسمان قامت بعدة عمليات انتحارية تحت قيادة محمد ضيف.

ويذكر واشسمان ان الشقيري عمل كمترجم للواء يوسف الذي كان يتكلم بالعربية واضاف شعرت بان الشقيري يريد الاتصال بالشعب اليهودي فهو وطني فلسطيني يريد لن يرى دولة فلسطينية مستقلة تعيش في سلام وتعاون مع اسرائيل.

ولخبر يوسف واشسمان بانه لا يستطيع عمل اي شيء ضد ضيف وقال مشاركون في الاجتماع بان الشقيري اضاف من عنده بان السلطة الفلسطينية قد طلبت من سلطات الامن ترك ضيف وشأنه وقال واشسمان على الرغم من انه يعرف مقرر العديد من اعضاء حماس الا ان هناك امرا بعدم المس بهم ومنذ ذلك الوقت لم يقم الشقيري ورفعت باي اتصال واكدت مصادر فلسطينية بان الشقيري اتهم بالتعاون مع السلطات الاميركية في مفاوضات حول امكانية تسليم ارهابيين من منظمة التحرير يزعم انهم اشتركوا في لختطاف الباخرة الايطالية اكيلي لاورو وقتل المواطن الاميركي ليون كلينجهوفر في عام ١٩٨٥ واكد مسؤولون اميركيون بان تحقيقا قد بدأ بالفعل حول فلسطينيين يعيشون في غزة ويعتقد بانهم متورطون في قضية الباخرة الايطالية.

ورفضت السلطة الفلسطينية استقبال وفد من منظمة العفو الدولية عبر عن قلقه بان يكون كلا الرجلين قد تعرض للتعذيب او التجويع وقال بيان اصدرته منظمة العفو الدولية الاسبوع الماضي بانها فشلت في تحديد مكان الرجلين على الرغم من انها طلبت هذه المعلومات من السلطة الفلسطينية عدة مرات واضاف البيان بان هناك اراء متضاربة بعضها يقول بانهم في رام الله والبعض يقول بانهم في حوزة القوة ١٧

وجاء مساعدون جدد مكان الشقيري ورفعت وتضاءلت اهمية يوسف وتم الغاء اجتماعات كان دوريا عقدها بين يوسف والاسرائيليين بعد تبريرات قدمها مساعدوه الجدد.

ولكن يوسف ما زال يعبر عن رأيه في مختلف المناسبات ففي اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح التي تربطه بها علاقات جيدة تنبأ يوسف بحدوث مشاكل خطيرة في صفوف سلطات الامن الفلسطينية وكان من المفترض ان يلتقي يوسف بعرفات بعد عودته من تونس لمناقشة ما يعتقد يوسف بانه حملة تشن ضده ويستعد يوسف في نفس الوقت للسفر الى الاردن لفترة غير محددة وتعتقد بعض مصادر الامن الفلسطينية بان يوسف سرعان ما سيعود الى وضعه الاصلي كما يحدث لكثير من مساعدي عرفات المقربين ولكن لا يعتقدون بان مساعديه سيكون لهم للمصير نفسه وكان ارون كتلر وهو محام يدافع عن حقوق الانسان واستاذ في جامعة ماجل في مونتريال قد عرض ان يمثل الشقيري ولكن عائلة الاخير رفضت ذلك قائلة بان الشقيري ليس في خطر.

وقال كتلر جزء من المشكلة يكمن في انه على عكس يوغسلافيا السابقة لم تفعل الحكومات الغربية على ربط موضوع السلام بحقوق الانسان.

● ترجمة البلاد

● نصر يوسف

الضفة والقطاع في حالة غليان

نتنياهو يعد بانسحاب جزئي من الجولان ويسمّن مستعمرات الضفة

● نتنياهو

في الوقت الذي انشغلت فيه وسائل الاعلام بنشر تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي التي يلمح فيها بانه مستعد للانسحاب الجزئي من الجولان السوري المحتل ونشر رد الفعل «الغاضب» من قادة المستوطنين اليهود كانت عملية تعزيز الاستيطان وتوسيعه في المنطقة في اوجها وليس فقط في هذه المنطقة وكان نتنياهو قال في لقائه مع قياديي مستوطنات الضفة والقطاع قبل اسبوعين .. تعالوا نتحدث كثيرا ونعمل كثيرا ويبدو ان هذا هو ما يجري في الواقع .. حيث ذكرت تقارير اسرائيلية نشرتها وكالة «القدس برس» ان حكومة نتنياهو بدأت باعداد مجموعة خطط عملية .. لتنفيذ قرارها المتعلق باستئناف انشطة البناء والتوسع الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة وذلك بالتنسيق مع مجلس المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكشفت هذه التقارير عن ان اعداد هذه الخطط والبرامج يجري على قاعدة نظرية مشتركة لرئيس الوزراء نتنياهو ووزير البنية التحتية ارئيل شارون لاعادة التوسع الاستيطاني الكثيف في حكومته الائتلافية ومجلس المستعمرات اليهودية في الضفة والقطاع وهي نظرية تتمثل بالتوسع في اطار تجمع «كتل» استيطانية يهودية رئيسة كبرى في الاراضي الفلسطينية.

واشارت هذه التقارير الى ان الخلافات الوحيدة في الرأي حيال البرامج الاستيطانية التوسعية المرتقبة بين الجهات الثلاث المذكورة تدور الان فقط حول وتيرة توسيع المستعمرات وحول توقيت وحجم هذا التوسيع.

مصادر اسرائيلية ذكرت ان رئيس الوزراء نتنياهو وداعية الاستيطان الاول في الحكومة الحالية وزير البنية التحتية ارئيل شارون والزعماء المتنفذين في قرار مجلس اليهودية في الضفة والقطاع يتبنون الان فهما ومنطلقا مشتركا يدعو الى اقامة كتل استيطانية رئيسة كبرى في الضفة الغربية وقطاع غزة تتألف كل كتلة منها من عدة مستعمرات واوضحت المصادر ذاتها ان الخطط العملية التي ينتظر اقرارها في هذا المجال تنص في شكل رئيسي على انشاء تواصل من البناء اليهودي بين المستعمرات وكتل المستعمرات القائمة وذلك على امتداد الارض والشوارع الالتفافية التي جرى وسيجري شقها في الضفة الغربية.

وقالت انه بموجب منطق رئيس الوزراء نتنياهو فان هناك ترابطا وثيقا سينشأ بين التجمعات (الكتل) الاستيطانية والمنطقة الامنية التي ستحتفظ بها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة في نطاق التسوية الدائمة علما ان الاتفاقات الانتقالية الحالية الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية نصت على عملية انشاء مثل هذه المناطق الامنية وفي المقابل فان المناطق الامنية التي يدعو الوزير شارون لاقامتها تشمل حزاما يبلغ عرضه نحو ٢٠ كم الى الشرق من الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية على ان يشمل هذا الحزام الذي سيضم مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية على طول الخط الاخضر كافة التلال وسفوح الجبال المطلة على المراكز والتجمعات السكانية الاسرائيلية الواقعة خلف حدود الخط الاخضر داخل اسرائيل كما وتنص خطة شارون على اقامة حزام مماثل مواز يصل عرضه الى عشرين كيلو مترا ايضا على امتداد الضفاف الغربية لنهر الاردن وحزام ثالث على مسافة بضعة كيلومترات على جانبي الطرق الرئيسية التي تربط بين المنطقة الساحلية في اسرائيل وبين منطقة غور الاردن وهي طرق تخترق شمال الضفة الغربية من الغرب الى الشرق وحزام امني رابع حول القدس العربية والمستعمرات اليهودية القائمة في اطراف المدينة من مختلف الجهات على ان يمتد هذا الحزام في التلال المطلة على البحر الميت شرقا وعلى طول جانبي الشارع الرئيسي الممتد بين القدس شمالا والبحر الميت.

وحسب اعتقاد المصادر الاسرائيلية ان المناطق الامنية التي يتعهد نتنياهو باقامتها في الاراضي الفلسطينية لا يختلف سوى اختلاف ضئيلا وهامشيا فقط عن تلك المناطق التي يدعو شارون لاقامتها.

وبحسب الخطة التي اعلن معظم رؤساء واعضاء مجلس المستعمرات اليهودية في الضفة والقطاع عن موافقتهم عليها فان الكتل الاستيطانية الرئيسية التي سيصار الى انشائها وتوسيعها والبالغ عددها احد عشر تجمعا رئيسيا ستكون موازية ومحاذية لحدود المناطق الامنية والاستيطانية ومن صيغة كل من شارون ونتنياهو.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر سياسية وثيقة الاطلاع ان قرار استئناف الحكومة الاسرائيلية انشطتها الاستيطانية التوسعية في الضفة الغربية وقطاع غزة اتخذ بعد تنسيق مسبق مع الولايات المتحدة ومع كل من مصر والاردن وقالت المصادر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شرح نواياه في هذا الشأن اثناء اللقاءات التي عقدها مع كل من الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس المصري حسني مبارك.

واضافت المصادر ذاتها ان نتنياهو مهد بذلك الطريق للقرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية والذي نص على الغاء جميع القيود المفروضة منذ عهد حكومة العمل السابقة على البناء والتوسع الاستيطاني في المستعمرات اليهودية القائمة في الضفة والقطاع.

واشارت المصادر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اوضح لجلالة الملك والرئيس الاميركي والرئيس المصري بان حكومته لا تنوي انشاء مستعمرات يهودية جديدة في الاراضي الفلسطينية ولكنها مستمرة في توسيع المستعمرات القائمة في هذه الاراضي كما فعل رؤساء الوزراء السابقون في اسرائيل حسب قول نتنياهو وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اوفد مستشاره السياسي «دوري غولد» الى واشنطن حيث التقى وزير الخارجية الاميركي والمنسق لعملية السلام في الشرق الاوسط وذلك بهدف اطلاع المسؤولين في الادارة الاميركية على حيثيات ودوافع قرار الحكومة الذي اتخذ في نفس اليوم بشأن استئناف انشطة البناء والتوسع الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية.

الا ان المراقبين السياسيين اكدوا ان قوى اليسار الاسرائيلية كلما تثير موضوع الاستيطان والقرارات الحكومية الجديد بشأنه يخرج الناطقون بلسان الحكومة من الملفات والوثائق ما يدل على ان حكومة حزب العمل ايضا مارست السياسة نفسها بل ان الحكومة نتنياهو لم تفعل شيئا سوى انها نفذت قرارات الحكومة السابقة. ■

الخرطوم طردتهم من اراضيها

خاطفو الطائرة السودانية شيعة من (الافغان العرب)

كشفت مصادر سياسية ان خاطفي الطائرة السودانية التي كانت متوجهة من الخرطوم الى عمان هم عراقيون ينتمون الى جماعة (الافغان العرب) ويقيمون في السودان منذ بضع سنوات.

وقالت المصادر ان الخاطفين وعددهم سبعة افراد قاموا بخطف الطائرة بعد ان ابلغتهم السلطات السودانية بان وجودهم في الخرطوم غير مرغوب به وقامت بابعادهم على متن تلك الطائرة.

وكان من المفترض ان يعود هؤلاء الخاطفين - اجباريا - الى بغداد عن طريق عمان وحيث انهم ينتمون الى جماعة عراقية شيعية معارضة هي جماعة باقر الحكيم فقد كان ابعادهم الى بغداد يعني قتلهم بالتأكيد فاتفقوا على اختطاف الطائرة واستخدام عملية الاختطاف لطلب اللجوء السياسي الى احدى الدول الاوروبية وقال شاهدا عيان سودانيان عادا الى عمان صباح الجمعة الماضي (٩٦/٨/٣٠) لـ(البلاد) ان عملية الاختطاف بدأت بعد ساعة من اقلاع الطائرة وهي تطير فوق صحراء سيناء حيث قام احد الركاب بخطف مضيفة الطائرة وهي سودانية الجنسية وهدد بقتلها بواسطة سكين الا ان ركاب الطائرة استطاعوا تخليص المضيفة منه.

وفي الوقت الذي كان الركاب يعتقدون ان العملية قد انتهت وبدأوا بتقييد المختطف العراقي ظهر ستة رجال عراقيين من مؤخرة الطائرة وهم من الركاب يحملون قنبلة يدوية وبضع سكاكين وخلصوا زميلهم من الركاب وهددوا بنسف الطائرة بالقنبلة في حال قيام اي من الركاب بمقاومتهم وبعد ذلك انتقل احدهم الى غرفة القيادة وهدد الطيار وطلب منه التوجه الى لارنكا وبعد مداولات بين الطيار والسلطات القبرصية وافقت السلطات القبرصية للطائرة بالهبوط في مطار لارنكا للتزود بالوقود فقط.

وقال شاهدا العيان ان الطائرة مكثت في مطار لارنكا لمدة ساعتين حيث تم تزويدها بالوقود في الوقت الذي كانت فيه قوات الامن القبرصية واجهزة الدفاع المدني والاسعاف قد اخذت مواقعها حول الطائرة ولكن بدون الاقتراب منها بناء على طلب الخاطفين الذين هددوا بتفجير الطائرة في حال الاقتراب منها.

وبعد ساعتين توجهت الطائرة بناء على طلب الخاطفين الى مطار استانسد حيث تمت محاصرة الطائرة من قبل الشرطة البريطانية والدفاع المدني والاسعاف في الوقت الذي بدأت فيه السلطات البريطانية باجراء مفاوضات مع الخاطفين تمخضت عن موافقة الخاطفين على الافراج عن الاطفال والنساء والكهول من الركاب في البداية ثم افرج الخاطفون عن باقي الركاب بعد عشر ساعات من هبوط الطائرة في مطار لندن.



وفور الافراج عن الركاب قامت السلطات البريطانية بنقلهم الى فندق هيلتون حيث مكثوا هناك ثلاثة ايام تم اخضاعهم خلالها لتحقيقات مكثفة لاستخدامهم كشهود ضد الخاطفين اثناء المحاكمة.

وقد قامت طائرة اردنية خاصة بنقل الركاب الاردنيين الذين كانوا على متن الطائرة وعددهم ١٤ راكبا من لندن الى عمان يوم الخميس الماضي (٩٦/٨/٢٩) فيما عاد بقية الركاب صباح الجمعة (٩٦/٨/٣٠) على متن الطائرة المخطوفة نفسها التي لم تتعرض لاي اضرار فنية.

وقال شاهد عيان ان الخاطفين كانت برفقتهم ست نساء وطفلان يعتقد بانهم اقارب للخاطفين.

وقد تم اعتقال الخاطفين الرجال كما اعتقلت النساء فيما وضع الطفلان في احدى دور الرعاية البريطانية تمهيدا لمحاكمة الخاطفين الا انه اطلق سراح النساء فيما بعد.

وقد طلب الخاطفون اللجوء السياسي في بريطانيا الا ان السلطات البريطانية رفضت النظر بطلبهم قبل انتهاء محاكمتهم.

وعلمت (البلاد) ان السلطات السودانية لا تزمع التقدم بطلب للسلطات البريطانية لتسليمها الخاطفين وقالت مصادر سياسية ان هذا التوجه السوداني يعود الى رغبة الخرطوم بعدم اثارة اي خلافات سياسية مع بغداد في حال طلب العراق من السودان تسليمه الخاطفين في حال وجودهم بالاراضي السودانية. ■

علم ان اربعة سودانيين من ركاب الطائرة المخطوفة قد حصلوا على اللجوء السياسي في بريطانيا.

وقالت مصادر ان السودانيين الاربعة قد تقدموا بطلب اللجوء للسلطات البريطانية اثناء تواجدهم في لندن بعد ان افرج خاطفو الطائرة عنهم. ■

شغب

مواطن زعلان

غضب

ولماذا تغضب الحكومات عندما تواجه بالنقد من السلطة الرابعة! هل هي سلطة رابعة بالفعل ام اطلق عليها هذا المصطلح تجاوزا ..؟

في دول العالم عادة من السهل ان يتحول الصحفي الى مناضل سياسي عبر ما يطرحه من تصورات لواقع معين بينما في الدول الراقية تعتبر تلك الطروحات كلاما عاديا وبينما قائلها لا تترتب عليه اي مسؤولية جنائية! هناك مساحة شاسعة اذن فيما بين مجتمعين احدهما يسعى الى النماء عبر زيادة انتاجيته والتي تتطور بفعل النقد الموجه من قبل السلطة الرابعة والذي يؤدي بالتالي الى تطور الصحفي وزيادة وعيه نظرا لوجود هامش واسع من حريات التعبير اما المجتمع الاخر والذي نحن جزء منه فتحكمه معايير عدة اهمها الخوف من النقد والذي من شأنه ان يعري الحكومات فتتكشف الحقائق امام الدهماء.

في الواقع فان الحكومة تعتبر جميع المواطنين دهماء وعلى اختلاف مستوياتهم الثقافية معتقدة انهم بحاجة الى اوصياء دائما نظرا لان النقد قد يؤدي الى اندفاع الجماهير بشكل هائج او اهوج! هكذا نحن اذن اطفال بحاجة الى المزيد من الجرعات الديمقراطية حتى نعتاد على ان نكون مسالمين في مجتمع مثل هكذا مجتمع تهدر الصحافة الكثير من وقتها في التحدث عن الخلل بينما وبالمقابل نجد السلطة غير جادة في مكافحة هذا الخلل لذلك فقد ينطبق علينا المثل القائل: مكانك سر .. نتحدث عن الفساد والمشكلة انه ما زال يستشري نتحدث عن نهب المال العام والمشكلة انه اخذ في الاتساع! اذن من يسمع، صحفيون في السجون هذا الكلام قد سمعنا انه سيحدث وقبل اكثر من عام من الزمن حيث قيل في ذلك الوقت ان المرحلة القادمة اي المرحلة الحالية ستشهد حملات اعتقال الصحفيين مكانك قف لعله اذن هو الشعار الذي ترفعه الحكومة ولكن فالشمس لا تتغطى بغربال وان لم نتحدث هنا عن الخلل فغيرنا بكل تأكيد سيتحدث عنه.

اما المواطن وبطبيعته فقد اعتاد ان يصدق وبشكل مبالغ به ما يروج له الاعلام العادي وهنا يمثل الخطر الحقيقي فيما لو فرضت القيود على الصحافة في الاردن والتي يجب عليها ان تتحدث عن الايجابيات بمعزل عن السلبيات والتي اصبح الحديث عنها بطولة!

لا تدعونا اذن نصبح ابطالا وبادرو كحكومة ان تكونوا الابطال عندما تكونون جادين في معالجة الخلل وتصويب المسيرة والتي لا تصبح كذلك بمجرد الوعود والكلام المعسول لا تدعوا لنا صغيرة او كبيرة نتحدث عنها حينئذ نجد انفسنا نتحدث عن الايجابيات عندئذ يجد المواطن نفسه يعشق الحديث عن الجماليات والرومانسيات. ■

زعل الحكواتي

يحكى ان

زعل فقعت معه من الزعل فهل يعقل ان تتغير احوال العباد بين ليلة وضحاها لا بد ان في الامر سرا ما والا فانه ليس من المعقول ان تتشابك الامور الى هذا الحد قرر ان يخطب خطبة عصماء بدهماء القوم وهم من مريديه والذين عادة لا يتغيرون فاشكالهم هي .. هي لم يطرأ عليها اي تغير يذكر .. وجد نفسه ولاول زعل غير قادر على الاستمرار في هذه المهزلة فالى متى سيبقى مستمرا في خداع الناس!

لقد تناول هذا التساؤل لذلك فقد راودته فكرة ان ينسحب بالتدريج من حيث كونه منظرا من الطراز الاول ولكنه بدأ في اجراء حسبة بسيطة فهل ينجح مثلا في ان يكون انسانا واقعيا .. هل يكاشف الناس ويصارحهم انه عمد الى تضليلهم عبر ردح من الزمان طويل!

احس بامتعاضه من نفسه فهو غير قادر على تخيل فكرة انه سيتعرى وينكشف على حقيقته فشعر بهزة هي بالتأكيد ليست خفيفة وكاد ان يبوح بما يحفظه من اسرار ولكنه تذكر انه سيخسر شعبيته فتراجع قليلا الى الوراء قائلا: ان الواقعية لا تنجح في كسب اصوات دهماء القوم لانهم اعتادوا على سماع مكذا وعود براقة!

لقد قرر اذن ان يمعن في خداعهم فقويلت كلماته بالمزيد من التصفيق والتهليل .. لقد ادرك سر نجاحه فعليه ان يكذب وبشكل متواصل لانه ما من امرىء كذب او نافق الا وتفتحت في وجهه قلوب الجماهير المغلقة

وهكذا فقد اختط هذا النهج ومشى على هذا المنوال .. زعل هنا وهناك يكذب ويناقق ومن يومها اصبح كبير الدجالين والكذابين وصارت الناس تتودد له في محاولة لكسب عطفه وهكذا يحيا الكذب! ■

مثل الاسبوع

طب الجرة على ثمها بتطلع البنت على امها!

يقال هذا المثل في النساء واللواتي غالبا ما يكثر الحديث عنهن لانه قيل في الحكم والاقوال المأثورة انهن اصل الاشياء .. فالماء اسم مؤنث، والارض ايضا اسم مؤنث.

والبنت وامها في هذه الحالة وجهان لعملة واحدة فالاولى يتشرب عقلها بالخرافات فتورثها لابنتها معتقدة انها على صواب بينما تقوم الثانية بتكرار امها وهكذا دواليك ما اشبه هذا المثل بحكومتنا الرشيدة والتي كادت ان تكون صورة طبق الاصل عن ما سبقها وما يليها من الحكومات ففي كل عهد حكومة جديدة يستبشر الناس خيرا معتقدين ان الفرح قريب ولكن ينطبق عليهم المثل المعروف جيناك يا عبدالمعين تعين اتريك بك ولحد يعينك.

ما اشبه اليوم بالبارحة وما اشبه غدا باليوم نحن متشائمون رغم ما يروج من الايام القادمة لجمل وقد قيل المكتوب يقرأ من عنوانه اما العنوان فهو غامض ولا يبشر بخير فهذا من الافراط في التفاؤل ووداعا ايها الامل.■



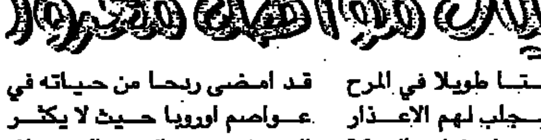
عباديات

للشاعر الكبير / مصطفي وهبي التل



سهاد

لقد بت امس كما بت انت
عثاري دثاري ويأسي وساد
وفي القلب جرح لقد حرمت
عليه الليالي مباح الضماد
انام ولكن ليصحو شقا
ئي واصحو ولكن ليصحو الفؤاد!
فهيهات مني سبات الاماني
وهيهات مني اماني السهاد!
واني سعيد بما قد لقيت
واني شقي لاوري زناد!
لقد بت امس كما بت انت
جزوعا هلوعا مروع الفؤاد
كان بنفسي كآبة رمس
بدا لي امس بعرض الحماد
وما من طموحي واحلام روحي
بكفي الا رماد الرماد
وانت عليم بما قد لقيت
وما سالاقي وما بي يراد
فحسبي هموما تثير سموما
بحالة يأسي بكاس اضطهاد
وحسبي شقاء يلاشي جهادي
ويكبي جيادي بكل طراد
اجل قد مللت بقاء مملا
وعيشا مذلا بهذي البلاد
ولولا صغار كزغب القطا
ومأساة يتم وثوب حداد
وحزني عليك جزوعا وقد
نعتني اليك بنات المداد
لبعت الحياة وباساءها
بسوق المنايا بادنى مزاد!
لقد بت امس كما بت انت
عثاري دثاري ويأسي وساد
وفي النفس نار اذا خلت ان
عراها خمود تزيد اتقاد
ونار بروحي لقد صيرت
اماني قلبي كذر الرماد!
ورب سموم لقد اذبلت
زهوري فاضت كشوك القتاد
فهيهات مني سموم الاسى
وهيهات مني اماني الرقاد!



سمسم لم يألف هذه المظاهر الماثلة امامه .. فالناس معظمهم متجهمون ولا يكاد احدهم يضحك وجهه للرغيف السخن، فاستغرب من هذا البؤس الذي حل بالناس ولكنه وبعد تفكير طويل ادرك سر هذه الخلطة الغريبة، فالناس هنا مقبلون على مرحلة بناء والواجب ان يغبس الجميع لان الوطن بحاجة الى الجدية وقد استطاع ان يدرس تاريخ هذا الشعب العريق فعلم انه امضى وقتا طويلا في المرح والعبث فجلب لهم الاعذار وخصوصا بعد ان شاهد الحركة العمرانية في ازدياد مضطرد وبعد ان شاهد الناس في شغل شاغل عن المرح والضحك! وقد استغرب موجة الحديث عن الغلاء فهو نفسه قد امضى ردحا من حياته في عواصم اوروبا حيث لا يكثر الحديث هناك عن الغلاء وخصوصا ما تعلق منه بغلاء اسعار المواد الاساسية، قال هناك لا يوجد متسع من الوقت لدى الناس للتحدث في هكذا تفاهات لان المعركة ليست مقصورة على السلع الاساسية.

استغرب من هذه الموجات المتتالية واستهجن على هذا الشعب المرابط ان يتحدث عن مصير قوته بينما ادرك ومنذ لحظات ان الحل بسيط جدا الا انه لم يخطر في بال الناس قال فياحبكا بعد ان عركتف .. ايش يعني طيب كلوا بتيفور .. ■

شهاب الدين من اخيه

كلنا يعرف متى تطلق هذه الجملة .. رغم انني ازعم بان احدا من القراء لم يلتق قط بشهاب الدين ولم تسنح له فرصة الجلوس مع اخيه ..

ومع ذلك فاننا وتسهيلا على السادة القراء لنضرب امثلة حية على مناسبات يمكن ان تكون صالحة لضرب هذا المثل.

عندما يسمع المرء ان تعديلا وزاريا سيحدث في جزر القمر فاننا نبادر الى القول ما الذي سيتغير و شهاب الدين .. من اخيه وعندما يتم نقل محافظ والاتيان بغيره نقول شهاب الدين من اخيه .. ■

اعلان

مطلوب صحفي للعمل في صحيفة حكومية بشرط ان يكون مؤيدا للسلام وحكوميا جدا ومع رفع اسعار الخبز ويفضل ان يكون من غير المؤيدين للعراق.
على من تتوفر فيه هذه الشروط الاتصال بالصحف اليومية.

البلاد قبل الميلاد



في اكثر تصريحاتها اثارة
ماري انطوانيت: راحت السكرة واجت الفكرة!

بعد ان زغزتهم العفاريت
جنود النبي سليمان ينقلبون على اقفيتهم من الضحك!

بعد ان داهمتها موجة من الكآبة
بلقيس تستورد مهرجا خاصا!

هكذا تكلم زعل



انقذوا هذا المبدع

عندما يتحول المبدع الى نص فان احساسه بالقلق ينتقل الى حياته اليومية وتصبح مفردات حياته تنضح بالتفاصيل المرعبة.. عندما ينتقل الجنون الابداعي في النص الى المبدع ذاته فان كارثة ما لا محالة ستقع لهذا المبدع.

لقد تحول محمد طملية من مبدع ساخر الى نص ساخر، وهكذا تدهور هذا الرجل الثروة.

ضحكت كثيرا وفي داخلي بكيت عندما سمعت ان جميع محترفي المعارضة المشاكسة وحتى غير المشاكسة هاربون او مختفون عن يد جال الامن ويشاركهم «طملية» هروبهم الا ان لهم اسبابا وله اسباب، اسبابهم المرتبطة بالوضع الامني الذي تعيشه البلاد وله اسبابه المحزنة..

لهم اسبابهم المرتبطة بالازمة العامة التي انتجتها قضية الخبز وله اسبابه التي قد تبدو في نظر الكثيرين تافهة الا انها مرهقة ومقلقة وتكاد تؤدي بصاحبها الى الموت قلقا.

محمد طملية متخوف هذه الايام جراء ديون لا تكاد تساوي سهرة خفيفة لاميين ينتعلون سيارات حكومية فارهة تخيلوا لو ان سارتر او بيكيت او ماركيز يختبئ خوفا من دائن.. حتما لهب كل العالم وتبنى قضيته ومحمد دون ان نلجأ الى مقارنة يعد ثروة ابداعية اردنية ومع ذلك فاننا هنا في الاردن نمعن في ايذاء انفسنا ونمعن في ايذاء مبدعينا.

كم كاتب ساخر - حقيقي - في الاردن وكم من الكتبة المزيفين كم محمد طملية لدينا وكم عدد المتشبهين به.. انقذوا الابداع انقذوا محمد طملية. ■

تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء ومرتطات بما فيه اسم متترفنا. ■

البلاد عام ٢٠٠٤

مسيرات حاشدة تطالب ببث فيلم علي بابا والاربعين حرامي!

ضبط فران يغني: بودعك .. بودعك



مصدر رفيع يصرح: البابا غنوج احسن من الكفتة!

مصادر مهيبة تصرح: الحب قبل الخبز احيانا



غرائب ايطالية

جزائري ينزع أنف ضابط الشرطة ويأكله

بادفا – في محاولة للهرب من الشرطة شاب جزائري عمره ٢٧ عاماً يعض أنف ضابط الشرطة الايطالي ويقطعه ويعد ان مضغه ابتلعه ليس مشهدا من احد افلام العنف وانما حقيقة حدثت الاسبوع الماضي في مدينة بادفا في شمال ايطاليا في حي يتحول في الليل الى وكر لبائعي المخدرات والمدمنين عليها ضابط مع خمسة من رجال الشرطة حملوا الى الحي الجزائري (منير) بعد ان قبضوا عليه في منطقة اخرى وبحوزته ٥٠ غراما من الكوكايين ليدلهم على كمية اخرى قال انه اخفاها هناك عند وصوله اظهر للشرطة محاولة البحث عن ما اخفاه .. ثم لم فاز الشرطة استطاعت امساكه من جديد ولكن الجزائري كان مصمما على الهرب حاول ان يفلت من يدي الضابط عاضا على انفه، الضابط ابتعد عن الشاب الجزائري لكن دون انف بعد ان تركه بين اسنان «منير» ليمضغه ثم يبلعه بسرعة رجال الشرطة استطاعوا تثبيت «منير» واجباره على التقيؤ لكن دون فائدة انف الضابط كان قد اصبح فتاتا نقل الضابط الى المستشفى بحالة سيئة لتجرى له عملية تركيب انف من البلاستيك بدل ذلك المهضوم. ■

سجينان يرفضان عفو رئيس الجمهورية الايطالية ويختاران

روما – هذه الايام رئيس الجمهورية الايطالية «سكالفارو» عفا عن ٢٥ ارهابيا من ...

... فلن نتعفف عن ... ونحن لا نشعر امام انفسنا باي نوع من الذنب ... من اجل الحرية ومن اجل تحقيق ارضنا .. نحن نفضل كرامتنا في السجن على ... خارجه. ■

دعوة رسمية ايطالية لمندوبي الدول العربية في الجامعة العربية

توجه ايطالي حقيقي وجديد نحو الدول العربية وافريقيا

روما – قررت ايطاليا توجيه سياستها الخارجية نحو الدول الافريقية والعربية وهو قرار حازم تنوي تنفيذه ايطاليا بسرعة، قبل الاجتماع السنوي العام للامم المتحدة الذي سيعقد في نيويورك في الخريف القادم.

في الايام السابقة تم عقد لقاءات بمستوى عال لتحديد الخطوط التوجيهية للافكار التي تدعم قضية وعملية خلق الديمقراطية في القارة الافريقية، والتركيز على حماية حقوق الانسان وايجاد الحلول الممكنة للمشاكل الحالية.

اهداف واسعة يحاول وزير الخارجية الايطالي «البيرتو ديني» ان يبذل جهدا شخصيا وخاصا لتحقيقها.

السياسة الخارجية الجديدة بدأت هذا الشهر بترتيب لاجتماع مع سفراء الدول الافريقية في روما ومن بعد ستتم توجيه دعوة رسمية لمندوبي الدول العربية في الجامعة العربية.

ايطاليا تنظر نظرة خاصة الى بعض الدول التي تسير بوضوح نحو الديمقراطية والاستقرار خاصة وان اثيوبيا وسود افريقيا في الايام القليلة القادمة ستقوم الحكومة بدعوة رؤسائها «مانديلا، زينادي» للقيام بزيارة رسمية ومن جهة اخرى وزير الخارجية الايطالي قرر القيام بجولة طويلة في الدول الافريقية والعربية لابراز هوية سياسته الجديدة.

الوزير نفسه صرح قبل ايام بأن الحروب والنزاعات في الكثير من هذه الدول سببها الاول سادة الحرب الذين يحرصون على ايجاد سوق فعالة لامنتهية لبيع اسلحتهم فيها ووعد بالاهتمام والتركيز على دعم الرقابة لمنع تجارة الاسلحة التقليدية، وعد ليس بالسهل تنفيذه هذا اذا علم ان ايطاليا اهم البلاد المتهمة بصنع وتهريب السلاح بطرق غير مشروعة. ■

مقاطعة في البندقية تخطط لاغراء اغنياء العرب

البندقية – بعد قرارات الحكومة الايطالية بتقوية علاقاتها التجارية مع دول الشرق الاوسط اعلن «برومو فينتو» مركز تنظيم السياحة في المقاطعة عن محاولاته لخلق رباط سياحي بين المقاطعة ودول الخليج العربي الغنية.

«جريدة «الجاتزيتينو» في بحث نشر فيها عن خطة المركز السياحي قالت «جيوبهم مليئة بالدولارات اصحاب نظرة تأملية هادئة لمخلفات الزمن، السياح العرب بالاخص الامارات العربية المتحدة من الممكن ان تغريهم جانبية وروعة مدينة البندقية (المدينة التاريخية الاهم في المقاطعة) والجمال الطبيعي المحيط بها .. لكن من الضروري ان تقوى معرفتهم بها».

المركز السياحي في المحافظة نظم في ١٨ آب زيارة لممثلين عن المكاتب السياحية الكبرى في الامارات العربية في المقاطعة الايطالية للتعرف على المراكز السياحية فيها خطة المركز لتوجيه السياحة العربية الى المقاطعة كانت بعد نجاحه بخلق سياحة صينية فيها. ■

مؤسس الجمعية الخيرية يرد على تهمة التعاون مع منظمات اسلامية متطرفة

احتكاكنا مع الاصولية الاسلامية لا يعني التعاون مع الارهاب

روما – جريدة الفوليو اليومية التي يديرها جوليانو فرارا وزير في الحكومة الايطالية السابقة وصحفي مشهور تتهم جمعية «سانتو اجيديو» الخيرية التي تضم ١٣ الف عضو كاثوليكي ايطالي وعشرين الفا اخرين موزعين باقطار اخرى بالتعاون مع منظمات اصولية اسلامية متطرفة وارهابية وتحدد جهات دينية جزائرية والحكومة السودانية والايرانية وتضيف الجريدة ان المسلمين المهاجرين الى ايطاليا والمحتكين بالجمعية يقدمون مساعدات مباشرة وغير مباشرة للتعاون الارهابي المشترك.

هذه التهمة الخطيرة يرد مارتيزيني مؤسس الجمعية هزلية وخالية من اي منطق، جمعيتنا الخيرية منذ ٢٨ سنة تسير بهدف مساعدة ذوي الحاجة كبار السن المعوقين المشردين الفقراء ثم المهاجرين اليائسين في كل مكان، تقدم الوجبات اليومية الساخنة في روما وحدها نقدم ١٥٠٠ وجبة ساخنة يوميا والجريدة تريد ان تبين ان بعض الاجانب المسلمين المنتفعين من هذه الخدمات هم ارهابيون ما هذا هم الجمعية التي لن تقيم مكتب تحقيقات ولا تستطيع ان تقبض على احد ولا رفض مساعدة المحتاج منهم نحن لا نساعد الارهاب وندرك ان كلمة مسلم لا تعني ارهابيا والمسلم كان ام لم يكن فهو يمثل للجمعية انسانا فحسب.

وردا على طبيعة العلاقات التي تربط الجمعية بمنظمات اسلامية افاد: «كوننا نشكل جمعية دينية كاثوليكية خيرية وبحثا عن فهم افكار من يختلف عنا دينيا وبحثا عن علاقات طيبة بيننا وبين الاديان الاخرى القريبة منا نقوم بلقاءات ومناقشات قوية وفعالة مع مجموعات اسلامية منها مجموعة اصولية وعلينا ان نفهم ان الانضمام الى مجموعات اصولية لا يعني الانضمام الى مجموعات ارهابية نحن بمعنى ابسط نريد هدم السور القائم بين الديانتين». ■



عناكب سامة تهدد مدينة كاليري

في مدينة «سان ميكيل» بالقرب من كاليري في حديقة احد المراكز الحكومية سمم احد العناكب واحد من عمال التنظيف اثناء قيامه بعمله، رئيس بلدية كاليري امر باغلاق المركز بعد الكشف عن اعداد كبيرة من عناكب «الارملة السوداء» السامة في المنطقة واعلان حالة الطوارىء للقضاء على وجود هذه العناكب شديدة السمومة. ■

شاب تونسي يغتصب فتاة ايطالية

كاليري – مغامرة فتاة من مدينة ميلانو ٢٦ سنة طالبة جامعية مع اصدقائها في اجازة الصيف على شواطىء جزيرة سردينيا في المساء يذهب الجميع الى احد المراقص الكبيرة .. فقدان الاصدقاء في ازمة الازدحام فقدان الامل بايجادهم خاصة عندما اوشك المرقص على الاغلاق سبب للفتاة حالة اضطراب وقلق قلق الفتاة الظاهر شجع احد الشبان التونسيين «محمد محيتون ٢١ عاما» الاقتراب منها وعرض المساعدة .. الفتاة اليائسة شرحت له حالتها وشكرته على عرضه عليها لايصالها الى مكان سكنها في الطريق ينحرف عن الطريق ويوقف السيارة في منطقة لا سكن فيها واخرج الفتاة من السيارة واشبعها ضربا قبل اغتصابها ليضعف قوتها التي قد تقاوم بها محاولته ثم تركها وولى هاربا.

الفتاة بعد ان وصلت الى اقرب منطقة سكنية استغاثت بأحد المنازل وتم نقلها الى المستشفى وابلاغ الشرطة التي استطاعت القاء القبض على التونسي بعد ساعات قليلة من ارتكابه لجريمته. ■

وريث زعامة المافيا لا يتحمل السجن ويقرر الاعتراف والتعاون

باليرمو – وريث قيادة زعماء المافيا «جوفاني بروسكا» والتي اثارت عملية القبض عليه في العشرين من شهر ايار الماضي ضجة كبيرة شوهدت على شاشات التلفزيون في الكثير من بلاد العالم بما فيها شاشات تلفزيوننا الاردني بعد ثلاثة اشهر من السجن ينهار وبحثا عن منقذ للخلاص من السجن يعرض بالمقابل كامل اعترافاته للقضاء مؤكدا ان اعترافاته ستصل الى اسماء مهمة وقوية في عالم السياسة الايطالية.

التهم الموجهة اليه اكثر من ان تحصى اكثر من ٣٠ عملية قتل مباشرة باليد والكثير غير المباشرة .. اوامر بالقتل .. انفجارات عديدة في روما، ميلانو، وفلورنسا تسببت بموت مئات الاشخاص .. قتل اشهر القضاة مع حرسهم وعائلاتهم، تلاعبات مالية وتجارة مخدرات واسلحة .. واخيرا قتل طفل خنقا باليدين ثم اذابة جسده في سوائل حمضية عقابا لوالده المسجون المعترف.

اعترافات الرئيس المنتظرة اثارت بكل تأكيد سخط وغضب المافيا وسياسييها وتحسبا من ردات فعل انتقامية قامت الشرطة بحراسة شديدة على منازل احد اقارب الزعيم، الاعترافات ستوصل التحقيقات الى حقيقة بعض السياسيين الخادمين مصالح المافيا .. من المتوقع ان تظهر اخيرا حقيقة التهم الموجهة ضد رئيس الوزراء الايطالي السابق «اندريوتي» الخاضع منذ فترة طويلة للتحقيق بتهم مافيوية. ■

طبيب يقطع اصبعين من رجل المولودة خطأ

جينوا – لحظة دخولها الحياة عرفت معنى الخطأ المؤلم خطأ ستحمل آثاره طول حياتها كانت عملية الولادة ناجحة اللحظات الاخيرة المولودة بين يدي الممرضة بقي فقط قطع الحبل السري الذي كان يربط المولودة بامها لكن نتيجة خطأ غريب لا مبرر له يقطع الطبيب اصبعين من رجل المولودة. ■

القبض على البطل التاريخي لاتحاد عصابات نابولي الاجرامية

نابولي – (ماللاردا) ٤٣ عاما واحد من الزعماء القوميين للوصايات الاجرامية المافيوية

في مدينة نابولي حلقة مهمة في مسلسل الاجرام المنظم في الثمانينات يعود اليه فضل جمع عصابات نابولي المفرقة تحت راية واحدة (كامورا الجديدة). الاسبوع الماضي انتهت فترة اختفائه عندما استطاعت الشرطة الخاصة لمكافحة المافيا بالقاء القبض عليه في احدى الفلل على سواحل بحيرة «باتريا» تم القاء القبض ايضا على صاحب الفيلا طبيب اسنان معروف وصاحب سمعة حسنة كرجل اعمال خيرية ويمتلك مركزين طبيين كبيرين لعلاج الاسنان بتهمة مساعدة الاجرام واخفاء هارب من القانون ..

«ماللاردا» كان الاسم الاخير من الاسماء المدونة في سجل المبحوث عنهم والمؤكدة تهمهم بقيادة الاجرام وعليه الرد الآن عن عشرات التهم بالقتل خلافا عن تهم اخرى. ■

عبر البحر

نايف النافع – روما

اشترى الخبز بسعره القديم

صديقي وجد فلسفة يعزي بها نفسه على الديون المتراكمة عليه واقتنع الرجل حرفيا عن لسانه مش رجل اذا ما في على قلبه حمل كذا الف دين كنت استبعد نهائيا ان يكون صديقي هذا مديونا لعلمي بانه ذي عمل (موظف حكومي – جدا) يمتلك سيارة وبيتا فلا يدفع ايجارا، عائلته صغيرة على طريقة اهل الغرب طفل وطفلة يدخن سجائر بلدية متدين لا يقامر لا يشرب الخمر لا يذهب الى مطاعم وسهرات ولا رحلات وليس له والعياذ بالله هوايات جمع تحف او طوابع نادرة ملابسه عادية وقليلة يشتريها مرة في السنة قبل واحد من العيدين و .. و .. ردا على سؤالي عن سبب كل هذه الديون رد بهدوء وبابتسامة يائسة: «لا شمال ولا يمين، خبز وبطاطا ودفاتر للاولاد بدي اشبع الاولاد خبز اللي يحرم اولاده مش رجل، وبحال زي حالنا الواحد صعب يكون رجل اذا ما في على قلبه حمل كذا الف دين».

حديثنا هذا كان منذ ثلاثة اشهر اثناء زيارتي الى الاردن اي قبل القرار التاريخي الصعب بمضاعفة اسعار الخبز وغيره الآن وانا اتذكر كلام صديقي هذا ارى من الواجب ان اهنئه واحسده فرجولته اذا ما زال مصرا على فلسفته ستزداد وتتضاعف واتوقع ان يكون اردننا مكتظا وسيزداد اكتظاظا بمواطنين ممتلئين بديونهم رجولة.

«ازمة الخبز» او انتفاضة الخبز كما اسمتها الصحف الايطالية كانت الحدث الاردني الاهم (وربما الوحيد) الذي استطاع في السبع سنوات الاخيرة اثارة فضول واهتمام صحافة الغرب وتلفزيوناته وبالتالي فضول الشعب «الطليان» الذين حاوروني حول الازمة ابدوا في البداية استغرابهم من ان تغيير سعر الخبز وان كان اضعافا يثير ازمة قوية مثل هذه ولاستغرابهم اسبابه.

الشعب الايطالي بكيفية ونوعية طعامهم استغنوا نوعا ما عن الخبز ليس بدرجة الشعب الصيني «اللاخبزي» وانما بدرجة قوية جعلت من الخبز، مادة غير اساسية يمكن الاستغناء عنها فوجبتهم الصباحية ما بين الحليب والبسكوت لا مكان للخبز الوجبتان الاهم الغداء والعشاء فتبدأ بالصحن الاول (سباجتي) او (ماكرونا) او (لازانيا) اطباق تؤكل دون خبز بل تسد مكانه ثم بعد لحظات قليلة من الراحة تبدأ مرحلة الصحن الثاني غالبا ان لم يكن سمكا او دجاجا مع القليل – القليل جدا من الخبز يرافق الصحن الثاني بالتوابع بطاطا او خضار مشوية وسلطات ثم بعد انتظار بسيط اخر تقترب نهاية المشوار: جبن وحلويات وفواكه، في قطار الطعام اليومي هذا الخبز يجد مكانا ضيقا وكثيرا لا يجد اي مكان وبهذا فان العائلة الاردنية اذا اكلت يوميا ٣ كيلو من الخبز باعتباره مادة اولية في وجباتها فان عائلة ايطالية بنفس عدد افراد الاولى تأكل يوميا ٢٥٠ غراما فقط مع القدرة على الاستغناء تماما وهذا ما يفسر استغراب «الطليان» من انفعال المواطن الاردني.

كلمة «خبز» والتي نطقتها في يومين مئات المرات اثارت رغبتي وحنيني الى الخبز والطعام الاردني فذهبت لاتناول العشاء في المطعم الاردني الوحيد في مدينة البندقية مطعم جديد وجميل بديكورات الفن الاسلامي اقامه قريب لي في وسط المدينة السياحية التي يعيش فيها عندما لحضرت الفتاة التي تعمل في المطعم الخبز على المائدة قالت مازحة «اطمئن الخبز هنا ما زال بسعره القديم». ■

جائزة نقدية كبيرة لمن يعرف شيئا عن المجرم الذي جرح كلب مشرد

فيتشنسا – نشرت احدى الصحف اليومية الايطالية صورة كلب مشرد عثرت عليه شرطة السير وعلى وجهه اثار مرض وجرح اثر ضربة عنيفة في الوجه الكلب نقل فورا الى العيادة البيطرية ومن ثم الى مركز الاعتناء بالكلاب المشردة .. المركز والمهتمون بالحيوان وضع صورة الكلب في الجريدة معلنا عن جائزة نقدية لمن يدلي بمعلومات عن المجرم الذي ضربه. ■

عضو مجلس الاعيان ينتحر لتحاشي الوقوف امام القضاء

انكونا – العضو السابق في مجلس الشيوخ الايطالي «كارميني مينسوريو» قرر انهاء حياته بالقاء نفسه من اعلى برج في السفينة السياحية التي كانت تحمله من اليونان الى ايطاليا ليغوص في البحر دون اي صرخات امام العشرات من السياح على ظهر السفينة.

العين قرر السفر هربا من التحقيقات التي ادركته بتهمة مساعدات اجرامية لعصابة المافيا عن مدينة نابولي (كامورا).

لكنه قرر العودة الى ايطاليا مع محاميه الخاص ليواجه المصاعب التي واجهته في اللحظة التي شاهد فيها الشواطىء الايطالية تقترب ارتعب وقرر قراره الاخير ابتعد عن محاميه بحجة الذهاب لتناول فنجان من القهوة ثم صعد الى البرج والقى نفسه في البحر.

رسالته الاخيرة تركها في حقيبة موجهة الى عائلته بريء لكنني قررت الموت اتألم من اجلكم سامحوني اردت العودة لايضاح كل شيء لكنني لا استطيع. ■

سرقة عائلية غريبة لمحل بيع المجوهرات

تروبيا – عملية سرقة واحدة اشترك فيها ١٢ شخصا تربط بينهم علاقات عائلية وصلات قربى قاموا بسرقة محل مجوهرات في الخامسة مساء عندما دخلوا جميعا الى المحل مع اطفالهم لعدم اثارة الشك حول نواياهم وبينما شغلت نساؤهم بائعة المجوهرات استطاع رجل منهم مستغلا الجمع الحائل بينه وبين البائعة ان يسرق كمية كبيرة من المجوهرات، الشرطة قبضت بعد فقدان المجوهرات على ٦ منهم شاب واخته من اصل عربي. ■

محام اسرائيلي يعلن غضب اسرائيل على القضاء الايطالي

روما – بعد ان سلمت الارجنتين العام الماضي «بريبيك» القائد النازي الفاشي الذي كان مسؤولا في عام ١٩٤٤ عن عملية قتل جماعي لـ ٣٣٥ ايطاليا بينهم ٧٥ يهوديا قررت المحكمة خاصة اهالي واقرباء الموتى والجاليات اليهودية الايطالية التي قامت بمظاهرات واعتصامات لايام طويلة على باب المحكمة.

«شمويل ساديا» محام اسرائيلي طالب رسميا باسم الشعب اليهودي الحكومة الايطالية بتسليم «بريبيك» لمحاكمته في اسرائيل مرة اخرى بتهمة ٧٥ يهوديا كانوا بين الـ ٣٣٥ الايطاليين موضحا القانون رقم ٥٧١٠ من الدستور الاسرائيلي الذي يقر الاعدام لكل نازي ولكل ولكل متعاون مع النازية.

المانيا طلبت هي الاخرى رسميا من الحكومة الايطالية في رسالة بعثها وزير العدل الالماني هذا الشهر تسليم «بريبيك» والماني اخر «كارل هاس» ضابط نازي سابق متواجد الآن في مستشفى ايطالي تحت الحراسة المانيا لم ترض هي الاخرى عن حكم المحكمة الايطالية وترغب بمحاكمة كلاهما في المانيا. ■

اعتراض يهودي على اغنية ايطالية

روميا – التنظيم الشبابي الثقافي يهود ايطاليا يحتج ويثير قضية ضد احدى محطات الاذاعة الايطالية كونها منذ عدة اسابيع تستمر ببث اغنية للمطرب المشهور (ماورو مارينو) بعنوان «يهوذا الخنزير» يهوذا المقصود هنا هو التلميذ الخائن للسيد المسيح، ولهذا فان الجملة بكاملها مصطلح دارج وشائع على السنة الايطاليين المسيحيين محاكاة لجملة (اللعنة على الشيطان).

التنظيم اليهودي طالب الاذاعة بالتوقف عن بث الاغنية التي توجه سبا واهانة لليهود وكرها للساميين الاذاعة لم تصغ ولم تهتم بتهديدات اليهود وردت ببرود ان بث الاغنية ليس له اي دافع عرقي او اقليمي الاغنية هادئة تتكلم عن حياة يومية لانسان عادي يلفظ مصطلح شائع ودارج في حياة مجتمعه «يهوذاء لايرمز باي حال من الاحوال الى اليهودية. ■

ضابط شرطة ايطالي يؤجر زوجته

«فضيحة المومس» تهدد مستقبل كلينتون!

لا يهدد مستقبل كلينتون السياسي في الوقت الحاضر الا الفضيحة الجديدة التي كشفتها صحيفة «ستار» واسعة الانتشار وأدت الى استقالة المسؤول الرئيسي عن حملته الانتخابية.

وتتلخص الفضيحة بان ريتشارد موريس مسؤول حملة كلينتون الانتخابية له علاقة مع مومس كان يطلعها باستمرار على خبايا الحملة الانتخابية ومسودات لخطب كتبها لتلقيها الاميركية الاولى هيلاري كلينتون وانه كان يسمح لها بالتنصت على مكالمات هاتفية اجراها مع الرئيس.

ومن المعروف ان موريس يبقي دوما ان له مبادئ سياسية ويؤكد ان ما يهمه كسب الحملات من دون الاهتمام بسياسة المرشح ويعود الفضل اليه في استعادة كلينتون شعبيته التي وصلت الى الحضيض قبل ١٨ شهرا بعدما اقنعه بالتحرك نحو التيار اليميني في الحزب والاقتراب بذلك من التيار العام للسياسة الاميركية.

وتثير الفضيحة احتمال عودة الرأي العام ووسائل الاعلام الى التساؤل عن صدقية التزام الرئيس بمواقفه السياسية فضلا عن العودة الى طرح قضايا مثل «وايت ووتر» التي تثير التساؤلات عن ممارسات كلينتون وزوجته■

المجلس الاسلامي يحتفل بتعيين امام للبحرية ويعلن:

تعيين امام مسلم في سلاح الجو الاميركي

تتجه النية، حاليا، في الجيش الاميركي الى تعيين امام للمسلمين في سلاح الجو الاميركي، والمرشح للمحتمل لهذه المهمة كما قال عبدالرحمن العمودي المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي - الاميركي سيكون من اصل عربي.

وقال ماثيو زيمرمان مدير خدمات الوعظ لدى هيئة قدماء المحاربين: نرى من الضروري ان يكون لنا تمثيل داخل القوات المسلحة.

وكان المجلس الاسلامي - الاميركي قد اقام حفلا بمناسبة تعيين الامام العقيد منجي ملك عبدالمطاع نويل كأول امام مسلم في البحرية الاميركية وثاني امام مسلم في القوات المسلحة الاميركية، ويشكل تعيين منجي اعترافا بالدور الذي يلعبه المسلمون الاميركيون في القوات المسلحة الاميركية.

وقد قدم منجي خدماته للمسلمين في عدة قيادات تابعة للبحرية خلال عمله كمرشح امام، وقد رحب الاميرال دونالد ماتشو كبير الواعظين في البحرية الاميركية خلال حفل المجلس الاسلامي بالواعظ الجديد، واكد ان مجلس الواعظين العسكريين يرغب في توفير خدمات دينية لمختلف الديانات.

وقال عبدالرحمن العمودي الذي ايد ترشيح منجي وقام بتدريبه ان تعيين الامام الجديد جاء استجابة للحاجات المتزايدة للمسلمين المنخرطين في القوات المسلحة ومعتنقي الاسلام في الولايات المتحدة.

واوضح العمودي انه بعد حرب الخليج زاد عدد المسلمين في القوات المسلحة الاميركية بعد ان عمل المجندون الاميركيون في الشرق الاوسط.

ويذكر ان احصاء عدد المسلمين في صفوف القوات المسلحة الاميركية ليس بالامر السهل لانه يتطلب من المتطوعين ذكر عقيدتهم الدينية الا ان اجمالي عدد المسلمين هنالك قد يصل الى ١٠ الاف مسلم في جميع فروع القوات المسلحة التي يبلغ عددها ١,٦ مليون فرد.

ويقول العمودي ان تعيين منجي كثاني امام عسكري سوف يعمل كجسر بين المجندين والمتقاعدين من البحرية من جهة ومع الجمهور من جهة ثانية.

اما اول امام في الجيش الاميركي وهو الكابتن عبدالرشيد محمد فقد اعلن في الحفل انه على الرغم من عدم وجود اطار تنظيمي ديني لدينا فان للوعظ ادارة في القوات المسلحة الاميركية.

واضاف ان مسؤوليتنا الاساسية هي الاهتمام بالحاجات الدينية للجنود وتوفير الدعم الديني لقائدنا ومجتمعنا■



●حدث ولاحرج●

رائد صالحة - نيويورك

نيوجرسي.. عاصمة عربية!

ارتفع عدد المهاجرين العرب الى ولاية نيوجرسي خلال الشهور القليلة الماضية بشكل ملحوظ، وتوافق هذا الارتفاع مع ازدياد الحركة التجارية العربية في الولاية، وبناء على ارقام غير رسمية فان التواجد الفلسطيني هو الاكثر حضورا في الولاية بين الجاليات العربية يليه تواجد مصري ينمو ببطء.

ورغم ارتفاع الحضور العربي في الولاية الا ان النشاط المؤسسي العربي تراجع الى اسوأ وضع ممكن. وباستثناء نشاط المراكز الاسلامية في الولاية والنشاط الرسمي لفرع «الكونجرس الفلسطيني» في الولاية فليس هنالك نشاط يمكن التحدث عنه.

ومن الملاحظات التي يمكن تسجيلها هنا ان اعداد المقيمين بصورة قانونية تامة قد ارتفعت كما ارتفعت حفلات الزواج التي تتم بين شباب عرب وفتيات عربيات خاصة عند العوائل الفلسطينية مما يهيئ لمزيد من التواصل الاجتماعي بين ابناء الجالية.

ورغم ان مناخ نيوجرسي بعيد تماما عن الظروف المناخية في البلدان العربية، فهو مناخ متقلب بجنون، الا انها تتمتع بكثير من المزايا التي تجعلها نقطة جذب للهجرة العربية منذ اوائل هذا القرن فهي من الولايات المعروفة بازدحام فرص العمل وقلة البطالة ومجانية تماما لـ«نيويورك» واجرة العامل فيها اكبر من كثير من الولايات.

واضافة لذلك فان مدنها الكبرى تعتبر مزيجا من كثير من الجنسيات والقوميات وهي تعتبر من الولايات الغنية مقارنة مع مساحتها.

ويعتقد بان العرب المتواجدين في نيوجرسي هم اكثر ابناء الجالية في الولايات المتحدة استخداما للستلايت لالتقاط بث القنوات الفضائية العربية، ومن المعروف ايضا ان نسبة مبيعات الصحف العربية الصادرة من خارج الولايات في نيوجرسي اضافة الى نيويورك تشكل ما نسبته ٧٠٪ من المجموع الاجمالي للمبيعات.

ان القراءة السريعة السابقة للخارطة العربية في نيوجرسي تهدف بالدرجة الاولى الى الدعوة لبناء مركز تجمع الجالية اسوة بالتجمع العربي في ديترويت الذي يعتبر نموذجا رائعا للعمل العربي العام في المهجر، وهو مركز يهدف بالدرجة الاولى لتقديم الخدمات الاجتماعية لابناء الجالية.

لقد فشلت الجالية العربية في معظم الولايات من بناء مراكز ناجحة لها لكثير من الاسباب لا داعي للخوض بها الان، ولكننا نعتقد ان الفرصة مهيأة الان اكثر من اي وقت مضى، لبناء مركز نيوجرسي بفضل قوة التواجد العربي فيها وعدم تناثر هذا التواجد الى تجمعات متباعدة مثل بعض الولايات الاخرى■

البعثة المصرية تتدخل في ملف اعادة انتخاب غالي

الامم المتحدة - البلاد - دخلت معركة انتخاب الامين الحالي للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي مرحلة دقيقة بعد ان اتفق اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر على تأجيل هذه المسألة لحين انتهاء المؤتمر السنوي لوزراء العالم في ايلول القادم.

وفي الوقت ذاته تسعى الولايات المتحدة لدى شركائها في الامم المتحدة لاقناعهم بضرورة طرح المسألة لافساح المجال امام ظهور مرشحين اخرين الا ان مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة اتهمت شركاءها بعدم المسؤولية واللامبالاة عندما عرفت ان النية تتجه لتأجيل بحث الموضوع.

ومن جهة اخرى شن الدكتور بطرس غالي هجوما معلنا على الولايات المتحدة واقر ان الامم المتحدة تواجه ازمة مالية خطيرة اضافة الى ازمات سياسية داخل المنظمة يسعى البعض من خلالها اضعاف سلطة وشرعية الامم المتحدة.

اما التطور الرئيسي في هذا الموضوع فهو دخول مصر في ملف اعادة انتخاب بطرس غالي حيث بدأت البعثة المصرية في توزيع نسخ لمقال نشرته صحيفة «شيكاغو تريبيون» يوجه اصابع الاتهام الى واشنطن حيث يخلص المقال انه اذا كانت الامم المتحدة اقل فاعلية خلال هذه الاعوام الحاسمة فان المسؤولية الرئيسية لا يتحملها بطرس غالي■

وسائل الاعلام الاميركية تتحدث عن شبكات من «الارهابيين» المسلمين!

تواجه الولايات المتحدة حاليا نوعا جديدا من التهديد، شبكات من الارهاب معظمهم اجانب يعملون داخل حدودها، ورغم ذلك فان رجال مكتب التحقيقات الفيدرالية ما زالت ايديهم مقيدة في جهودهم لوقف هؤلاء الارهابيين عند حدهم.

هذا ما تعتقده الصحافة الاميركية الان وهي تعني بقولها ارهاب الجماعات الاسلامية، وتسلط الاضواء حاليا على رمزي احمد يوسف الذي يوصف بانه الرجل الذي يعتقد مكتب (F.B.I) بانه العقل المدبر لتفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك والذي يواجه حاليا القضاء في محكمة فيدرالية باتهامات لتفجير طائرات الخطوط الجوية الاميركية وغيرها والتخطيط لتفجير اماكن رئيسية في مدينة نيويورك لم يكن رجال F.B.I يعرفون شيئا عنه قبل ذلك. وانما اصبحوا يعرفون عنه في اعقاب اعتقاله وتعاون بعض معاونيه المعتقلين ايضا مع السلطات الاميركية، وحيث كان قد فر من البلاد في اعقاب تفجير المركز التجاري العالمي في شباط عام ١٩٩٣. ففي اثناء قيام عملاء F.B.I بجمع معلومات في دول اجنبية في الشرق الاوسط وتعاون السلطات والمسؤولين في هذه الدول مع هؤلاء العملاء كانت نقطة البداية الاساسية في تحديد مكان هذا المتهم واخرين معه والقاء القبض عليهم وجلبهم لمواجهة القضاء الاميركي.

لكن على مستوى داخلي فان الامر يختلف جدا فرجال مكتب التحقيقات الفيدرالي محظور عليهم جمع مثل هذه المعلومات او تتبع اثر هؤلاء المشبوهين بالارهاب وذلك بسبب القيود المفروضة قانونيا على مثل هذه التحركات.

لكن لا يزال الاحتمال قائما لتخفيف هذه القيود بدون تعريض الحريات المدنية للخطر، او التهديد حسب مزاعم هيئات الدفاع عن الحقوق المدنية التي تعارض رفع او تخفيف القيود المفروضة التي تصون الحقوق المدنية للمواطنين الاميركيين.

لذا يتوجب على الرئيس كلينتون الان ان يشكل لجنة مستقلة لاعادة النظر في هذه القيود وايجاد تعاون فعال بين وكالة الاستخبارات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالية والتنسيق في تحركات عملاء الوكالتين الملاحقة المشبوهين من الارهابيين الذين يعيشون في المجتمع الاميركي وكشف مخططاتهم قبل تنفيذها، وبهذه الطريقة المثلى يمكن ضمان حماية الاميركيين ومصالحهم واهدافهم من عمليات ارهابية سواء كانت داخلية او خارجية.

وكذلك يجب (كما تقول الصحافة الاميركية) على الكونجرس الموافقة على منح مكتب F.B.I سلطات اوسع من ضمنها التنصت على المكالمات الهاتفية لكشف المشبوهين واعتقالهم■

شركة اميركية تعلن «الحرب» على الكويت!

بدأت شركة اميركية تدعى «ساريو» بشن حملة عنيفة ضد دولة الكويت، وذلك بسبب خلاف مالي بين الشركة ومكتب الاستثمار الكويتي.

وقد تجاوزت حملة الشركة المطالبة بدفع ٢٤٠ مليون دولار لها من الحكومة الكويتية الى تجنيد شخصيات اميركية بارزة مثل نائب الرئيس السابق جورج بوش دان كويل وريتشارد هاس الذي كان مسؤولا عن الشرق الاوسط في ادارة الرئيس السابق بوش وكينيث اولمان الرئيس السابق للجنة نزع السلاح في ادارة الرئيسين السابقين ريغان وبوش بهدف الضغط على الحكومة الكويتية في عدة قضايا داخلية كويتية من بينها قضية المواطن الكويتي حسين قمبر الذي تخلى عن الاسلام واعتنق المسيحية.

وقد ادت حملة الشركة الى اقناع حوالي خمسين عضوا من اعضاء الكونجرس بالتوقيع على خطاب مشترك يتضمن احتجاجا على معاملة قمبر.

وقد تعهد احد اعضاء الكونجرس المؤيدين لحملة الشركة وهو بنيامين جيلمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب باعادة النظر في كل موضوع العلاقات الاميركية مع الكويت■

المحامون اسخى عطاء لكلينتون

قالت دراسة اجرتها مؤسسة خاصة ان اسخى المتبرعين لحملة كلينتون الانتخابية هم فئة المحامين يليهم رجال المال والاعمال ثم الاسخى في ترشيح الجمهوري دول.

اعتقال عائلة من «المافيا» في نيوجرسي

اعتقلت الشرطة التابعة لولاية نيوجرسي عشرات من الاشخاص الذين ينتمون الى عائلة «جينو فيزي» وهي من عائلات المافيا في الولايات المتحدة الاميركية بتهمة الغش والاحتيال والابتزاز بما في ذلك صناعة الرعاية الصحية.

ومن بين المعتقلين المدعو ستيفانو مازولا وكان يعمل في الشرطة في نيوجرسي وهو من زعماء المافيا.

ومما يذكر ان صحيفة نيويورك بوست نشرت صورة فوتوغرافية يظهر فيها الرئيس كلينتون وهو يحيط بذراعيه زوجته هيلاري من جانب ومازولا في الجانب الاخر.

وقالت الصحيفة ان مازولا تتباهى بهذه الصورة لكن الصحيفة لم تذكر كيف تم تصوير تلك اللقطة■

"الفيلسوف" بيل كلينتون يتحدث عن اسرار المهنة!

السياسة ترفيه ومهنة وفن ولا مانع من سرقة افكار الخصم

تحدث الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن رؤيته وفهمه لقواعد السياسة في كتابه «بين التاريخ والامل» وقد لخص كلينتون رؤيته للعبة السياسة ببساطة لا تخلو من لسان لاعب حاذق.

كلينتون يعتقد اولا بان السياسة هي جزء من الجانب الترفيهي والترويحي مثل الرياضة تماما وهو يقول: المحترفون وحدهم هم الذين يصيبون نجاحا في مجال السياسة مثلما عليه في مجالات الرياضة المختلفة، وجانب النجومية وفق هذه القاعدة يخضع لبعض المعايير الاخرى فاذا كان الشخص قصير القامة او اصلع او ضعيف النظر ويستخدم النظارات الطبية او يحمل ملامح وجه غير مستحبة فان ذلك يقلل من فرص الشخص في النجومية السياسية وينطبق ذلك بالاضافة للرياضة على الجوانب الترويحية الاخرى من سينما ومسرح.

ويضيف: السياسة عبارة عن مهنة وفن في نفس الوقت يستحسن استيعابها جيدا قبل ممارستها عمليا اذا اراد الشخص ان يؤدي هذه المهمة بالشكل المطلوب اما عهد الكاريزما والرموز الكارزمية فقد ولى وحلت محله قواعد جديدة.

ويمضي الى القول: الهدف النهائي للعبة السياسية كلها هو الوصول الى السلطة والاحتفاظ بها لاطول فترة ممكنة وما عدا ذلك لا يعدو كونه اما تحضيرا او اضاعة للوقت، اما الذين يحاولون تحقيق اهداف مثل خلق عالم افضل وضعا، وتمكين الشخص من الاستفادة من كل طاقاته، فلا يعدو ان يكون رومانسية لا تفضي الى شيء، ولكن هذا لا يعني تجاهل هذه الجوانب وانما يجب ان يتذكرها الزعماء والسياسيون دائما وابدا ولكن يجب ان لا ينسوا ان القيم والمثل تكون مفيدة فقط اذا ساعدت في الوصول الى السلطة او الاحتفاظ بها اما اذا ادت المثل الى خسارة انتخابية او دفعت بالبعض الى مقاعد المعارضة فان السجن في هذه الحالة افضل بكثير من هذه المثل.

وجاء في «بين الامل والتاريخ» انه لا يوجد في عالم السياسة اعداء او اصدقاء دائمون.. وعليه فاذا كان لدى الخصم السياسي فكرة مرغوبة وذات رواج فلا مانع من تبنيها او سرقتها وباسرع وقت ممكن حتى وان تعارضت مع المبادئ السياسية ويجب ان لا ينسى الشخص ان يدافع بقوة عن الفكرة المسروقة اكثر من دفاع اصحابها الاصليين عنها.

ويضيف: طقس السياسة معروف بالتقلب وعليه يجب الا يعتمد البعض على استطلاعات الراي فذاكرة الناس قصيرة الامد■



مخيم السلام

طفل اردني: لقد احببتهم فهم اوروبيون مثلنا

طفل يهـودي: نريد منكم ان تأتوا لزيارتنا

بينما ينهمك رجال السياسة في جدل طويل حول مسألة الحدود وبرامج العمل وضمانات السلام، يصبح من اللازم على المواطنين العاديين الذين يعيشون في الشرق الاوسط ان يقوموا بتشكيل العلاقات فيما بين شعوبهم لان هذه افضل ضمانة لاقامة سلام حقيقي ودائم بينهم.

هذه هي اهداف منظمة شمس اليهودية التي تأسست قبل تسعة اعوام لتوثيق عرى التعايش والصداقة بين اليهود والعرب في الجليل. فبعد سنوات من اقامة المخيمات الصيفية في الجليل لاطفال يهود وعرب قررت منظمة شمس ان تخطو خطوة اخرى الى الامام من اجل السلام هذا الشهر فقامت بارسال ٢٢ طفلا يهوديا و عربيا من اسرائيل الى مخيم صيفي في متنزه عمان القومي حيث انضم اليهم اربعون طفلا من عرب اسرائيل من قرية شهاب في الجليل و ١٨ شابا من كشافة الارثوذكس الاردنية للمشاركة في مخيم صيفي مدته اسبوع واحد هدفه ازالة الحواجز وتقوية العلاقات الثقافية.

وشهدت السنوات الاخيرة العديد من «برامج السلام» والتي تنجح بعضها اكثر من الاخر ولكن جميعها اقيمت لنفس الاهداف.

وعلى الرغم من ان الشخص يمل من سماع نفس شعارات السلام مرة تلو المرة الا انه عندما يستمع للاطفال انفسهم ويشاهد الاطفال العرب واليهود القادمين من على جانبي الحدود يتحدثون ويضحكون ويتبادلون القصص والنكات يشعر انه امر طبيعي ومتميز.

لماذا اذا يتساءل الكبار في المخيم لا يحدث هذا في كل مكان؟

لم يخل البرنامج من المشاكل فالوعود بتوفير مترجمين لم تتحقق طوال الوقت مما ادى الى مشاكل في المحادثة وهو ما يعني ان احد عشر طفلا يهوديا لم يكونوا يدركون ماذا يجري وبالاضافة الى المشاكل التنظيمية التي ترافق تحركات ٩٠ شخصا يتجولون في مختلف انحاء البلاد كانت هناك الاجراءات الامنية المشددة التي فرضتها الحكومة الاردنية على هذه المجموعة تحسبا لوقوع اي شيء بسبب الابعاد السياحية لمثل هذا المخيم وتم تعيين حوالي ٣٦ جنديا وشرطيا وضباط امن اضافة الى الفريق الامني التابع للسفارة الاسرائيلية في عمان لمرافقة الاطفال في جميع الاوقات وكان حراس مسلحون يقومون بالتجول على ارض المخيم المحاطة باسلاك شائكة على مدار الساعة وفي كل مرة كان الاطفال يتركون المجمع للقيام بزيارة اماكن مختلفة كانت سيارات الحرس و الاسعاف تحيط بموكب الباصات الاربعة الصغيرة من الامام ومن الخلف وفي الاماكن العامة كانت فرق الحرس تقوم بقيادة الاطفال وتطلب منهم التحرك على شكل اثنين اثنين.

هذه الاجراءات كانت جديدة بالنسبة للاطفال الذين اعتادوا على اجراءات اكثر مرونة في برامج الصيف وكانت فرق الحرس ترافق المجموعة في كل مكان حتى عندما قام الاطفال بزيارة لمدينة الملاهي وتم الغاء زيارة للسوق في وسط عمان لاسباب امنية. كل هذه الاجراءات كانت متوقعة فالمنسق العام لمنظمة شمس ياسر فاعور كان قد زار الاردن عدة مرات خلال الاسابيع التي سبقت المخيم الصيفي للاتفاق على التفاصيل النهائية مع مؤسسة Trade Link الاردنية التي قامت بتنظيم الرحلة في الاردن.

ولاحظ فاعور خلال زيارته للاردن ان الصحف الاردنية كانت قد بدأت بانتقاد الزيارة ونشر كاريكاتيرات عنها وقال السلام في الاردن ليس دافئا لقد بلغت ان ٢ مليون اردني يحبذون السلام مقابل ٢ مليون ضده ارجو ان تكون الامور على ما يرام ولا ادري كيف سيكون استقبال الاردنيين لمجموعتنا.

مخاوف الاطفال لانفسهم كانت اقل بكثير وقال ستيف انجل ١٣ عاما خلال رحلة الباص الى عمان اعتقد ان الاطفال الاردنيين سيكونون لطفاء على عكس الكبار.

معظم اطفال شمس كانوا قد اشتركوا في نشاطات للمنظمة خلال العام الدراسي والبعض الاخر انضم للرحلة الى الاردن خلال الصيف ولكنهم جميعا كانوا متفائلين وهم يعبرون جسر الشيخ حسين خارج بيت شيعان.

وقالت رنا حسين ١٤ عاما من شهاب انا احب السلام ولذلك قررت المشاركة في هذا المخيم باسم السلام اما شيرلي كيني وهي من كيبوتس يعاد قالت نحن نعيش مع عرب اسرائيل ولكننا لا نجد الفرصة الملائمة للتحدث معهم واعتقد ان هذه هي الفرصة المناسبة لذلك.

ريا غنايم من سخنين قالت اود ان اسأل الاطفال الاردنيين عما يتعلمون في المدرسة حتى اعرف فيما اذا كنا على نفس المستوى الاكاديمي.

وتميز المخيم بالبساطة فمنار خطيب من شهاب ارادت ان تزور اردنيين في بيوتهم لتطلع على طريقة معيشة الاطفال ولكن هذا الامل لم يتحقق لسوء الحظ وياتل بيرجر اعترفت انها تنتظر بشوق زيارة السوق.

في الليلة الاولى جلس الاطفال الاردنيون في جهة منفصلة بينما كان يتم توزيع العشاء وهو عبارة عن ساندويشات هامبورجر وبطاطا من مطعم توم اند جيري وكان من الواضح ان السلام لن يحدث مرة واحدة.

١١ طالبة من مدرسة راهبات الوردية وهي مدرسة كاثوليكية خاصة كانت لديهن العديد من الاسئلة التي كن يردن طرحها على الاسرائيليين.

زينة بقاعين - ١٤ عاما - قالت اريد ان اسألهم عن سبب مجيئهم الى المخيم. لانا عثمان اضافت وعن رأيهم في بلدنا.

وعند سؤال الفتيات عن سبب مشاركتهن في المخيم اجبن بانهن يحببن الالتقاء وتوثيق عرى الصداقة مع اسرائيليين. دينا اخت زينة التوأم قالت احب التعرف على اناس من بلدان اخرى.

احدى الفتيات قالت بانها كانت قد قامت بزيارة القدس لزيارة اقاربها الذين يعيشون في الجزء الشرقي من المدينة واضافت ان الوضع افضل في القدس فالمدينة انظف من عمان.

احدى المعلمات الاردنيات الثلاث التي رافقت الفتيات قالت بانها نشأت في بيروت وانها عاشت تجربة الحرب الاهلية اللبنانية والاقتحام الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وهؤلاء هم اول اسرائيليين تلتقيهم وجها لوجه.

المعلمة اضافت كنت متوجسة قليلا قبل ان تأتوا لكنكم كلكم لطفاء جدا في الحقيقة.

وعندما جاء الليل قام الاطفال الاردنيون بالرقص على انغام موسيقى عربية وبعد ذلك انضم اليهم مجموعة من عرب اسرائيل ومن ثم بعض الاطفال اليهود ومع حلول منتصف الليل كان نصف اطفال المخيم يرقصون مع بعضهم البعض.

فهدي ابو الهيجاء ذو الوجه الجميل وهو طفل من شهاب كان يجلس مع اولاد اردنيين تعرف عليهم في المخيم، فهدي ادار راسه ووجه بعض الكلمات بالعربية الى الاردنيين قائلا لقد اخبرتهم باني احب السلام وانني اريد ان اصبح صديقا لهم وهم اخبروني نفس الشيء واخبرتهم ان هذه هي المرة الاولى التي ازور فيها الاردن لذلك انا متحمس جدا، فهدي عضو في منظمة شمس منذ خمس سنوات ويقول بانه يحب الرحلات والاكل.

بن جوتسون الذي يبلغ ١٣ عاما قدم من هارهالوتز وكان يجلس بالقرب من فهدي وكغيره من الاطفال اليهود في المخيم يتكلم الانجليزية بطلاقة كونه ولد في كاليفورنيا من ام سويسرية واب اميركي.

وتعود الاتصالات الثقافية الى ما قبل جيلين في عائلة بن فجده لوالدته كان السفير السويسري في القاهرة عندما اندلعت حرب يوم الغفران واضاف امي اخبرتني انه عندما كانت تدوي صفارات الانذار كان الناس يواصلون اعمالهم وكان شيئا لم يحدث.

وكان بن قد اصبح عضوا في منظمة شمس الصيف الماضي عندما انضم الى مجموعة خلال رحلتها الى نيجيف وكانت الرحلة ناجحة جدا لدرجة ان الذين شاركوا فيها استمروا في اللقاء مرة واحدة في الشهر خلال العام الدراسي للمشاركة في نشاطات مختلفة العديد منهم مثل بن وفهدي جاءوا الى الاردن هذا العام للمحافظة على صداقاتهم.

وقال بن للمرة الاولى في حياتي يكون لي اصدقاء عرب لقد قمت بزيارة قراهم ومشاهدة بيوتهم وهذه السنة احتفلنا ببعض المناسبات مع بعضنا البعض مثل شهر رمضان.

الدر شرير ١٥ عاما من اميريم في الجليل قام بتحرير صحيفة شمس لهذا العام ويقول بانه من المعجبين بمنظمة شمس والفرصة التي اتيحت له بزيارة عرب اسرائيل في بيوتهم ودعوتهم لزيارته واضاف ببعض العجرفة بانه لديه توقعات معينة من زيارته للاردن اتوقع اننا سنتبادل ارقام الهواتف واننا سنتعانق بعضنا البعض عند الوداع وقال عندما نصل الى مرحلة العناق والتقاتل في المخيم فهذا معناه اننا اصبحنا اصدقاء.

وعلى الرغم من ان العديد من النقابات والمؤسسات المهنية تنتقد وتمنع عضوية اي شخص يتعامل مع اسرائيليين الا ان المخيم جلب انتباه العديد من الصحف المحلية ومحطات التلفزيون. فالتلفزيون الاردني وصحيفة الجوردان تايمز الناطقة باللغة الانجليزية قاموا بتحية المجموعة بعد عبورهم جسر الشيخ حسين كما ان العديد من الصحفيين من صحف اردنية مختلفة قاموا بذكر المخيم الصيفي عدة مرات خلال الاسبوع.

وكان شيئا متوقعا ان يولي الاعلام الاردني انتباها للمخيمين اليهود ولكن حاجز اللغة كان معناه مقابلات مع عرب اسرائيل فقطوقامت فيروز غنايم وهي فتاة من سخنين تتكلم العبرية والانجليزية والعربية وقليل من اليونانية والفرنسية بالتحدث امام كاميرا التلفزيون الاردني في الليلة الاولى وقالت لخبرتهم انه امر ايجابي جدا ان نتمكن من المجيء ونريد من الاطفال الاردنيين ان يقوموا بزيارتنا ايضا فارجو ان تمتد هذه التجربة على نطاق اكبر من هذا الاسبوع فقطوفي اليوم الثاني كان من المفترض ان تتم ممارسة التمارين الرياضية الساعة ٧ يتبعها الافطار ومن ثم زيارة الى قيادة الدفاع المدني الساعة ٨ولكن مع حلول الساعة ٨ كانت هناك طوابير طويلة للاستحمام واستخدام الحمامات وكان هناك بعض الاطفال الذين لم يكونوا قد استيقظوا بعد وفي الساعة ٨،٣٠ اجتمعت المجموعة لسماع محاضرة عن حركة الكشافة في الاردن ووقف احد المطمين من شهاب ليقوم بترجمة المحاضرة الى العبرية لـ ١١ طفلا يهوديا وفي مقر قيادة الدفاع المدني قام العميد نواف الصليبي بشرح اجراءات الاسعافات الاولية وضحك الجميع وهم يشاهدون احد الجنود ينبطح عدة مرات على الارض من اجل شرح اجراءات انعاش المصابين بسكتة قلبية ومع مرور الوقت استغل الاطفال الفرصة للتقرب من بعضهم وعلى متن الباص الذاهب الى المدرج الروماني كان الناو يعلم داوود بقاعين ١٣ عاما من مترونة للطران بعض الكلمات العبرية ويقول داوود هؤلاء هم اول اسرائيليين التقيهم وهم لطفاء جدا واضاف بانه انضم الى الرحلة لانه يدعم السلام وانه لحس بشعور غريب عندما تم توقيع لتفاقية السلام عام ٩٤ لم نكن نعرف اسرائيل انذاك ولكن بعد مرور عامين لحس بان الوضع قد تغير بعد ان تعاملنا معهم فهم اوربيون مثلنا ولهم نفس اسلوب الحياة والقيم، الاردن واسرائيل كانا بلدا واحدا في الماضي ولا يختلفان كثيرا عن بعضهم. خطوة خطوة سنصبح اقرب.

الايام الخمسة التالي كانت مليئة بالرحلات والاحاديث والتدريبات لحفلة موسيقية قام الاطفال بتقديمها في اخر ليلة معظم الاغاني التي قدمت كانت للسلام وتم غناؤها بالعربية، احدى الاغنيات والتي كتبتها الاخوات غنايم تم غناؤها بالعربية والعبرية والانجليزية وغنى اطفال شمس «اغنية للسلام» امام جمهور كبير ضم ممثلين من الديوان الملكي والسفارة الاسرائيلية في عمان وتم التوقيع على لافتة كبيرة تم تقديمها كهدية من الاطفال الى الملك حسين الذي قدم دعمه الشخصي لمخيم السلام خلال فترة التنظيم ومع نهاية الرحلة قال غاري كيمن ان الاطفال الاردنيين والاسرائيليين اصبحوا اكثر قربا واضاف الايام الثلاث الاخيرة اثبتت ان هناك صداقة حقيقية بين الاطفال وقام بعض الاطفال الاردنيين بمرافقة مجموعة شمس الى الحدود وكانوا يتعانقون ويبكون ويعدون بالبقاء على اتصال كما يحدث في نهاية اي مخيم صيفي والفرق الوحيد انه في حالة شمس هناك منظمة كاملة ستساعدهم على المحافظة على هذه العلاقات.

خلال الاسبوع اعلن الاطفال الاردنيون انهم يودون حضور مخيم سلام في اسرائيل الصيف القادم ومع انه لم يتم تحديد اي شيء بعد الا ان كيمن قال بان هناك احتمالية كبيرة لترتيب ذلك.

واضاف لقد تم بناء صداقات حقيقية هذا الاسبوع وهذا هو الهدف الذي من اجله تم عقد المخيم.

■ الجيروسالم بوست
● ترجمة البلاد



● منطقة محظورة

هشام عورتاني



مجرد ثرثرة

قال لنفسه: ايهما اجمل السمينة ام النحيفة! وهو بالطبع لم يكن يتحدث عن الدجاجة.

مجرد ثرثرة دعته الى التفكير بامور اكثر سطحية فقد التفت في تلك اللحظة الى حذائه فوجده مهملا عديم اللمعان فقال لنفسه: لماذا نحرص على تلميع احذيتنا .. والتفت يمينا وشمالا باحثا عن علبة – كيوي – فلم يجد فقال لنفسه: ايهما افضل كيوي البطة ام كيوي الوزة!

عزيزي .. عزيزتي: لا يخطرن في بالكم ولو للحظة انني اقوم بعمل دعاية لاي من صنفي الكيوي المذكورة لانني شخصيا لا ارتدي الاحذية مجرد ثرثرة ..!

امتطى حذاءه على عجل ومن شدة اتساع حذائه المرتق احس انه قد يتسع لاقدام اشخاص اخرين هرول من منزله وتذكر اثناء هرولته انه نسي ان يغلق الباب بالمفتاح ولكنه تذكر ايضا انه لا يوجد لصوص بالمنطقة فاطمأن خاطره.

كان يسأل نفسه اسئلة كثيرة ايهما اجمل السمينة ام النحيفة!

وهو بالطبع لم يكن يقصد الدجاجة .. وبينما هو كذلك تذكر انه لم يشتر علبة دخان فمد يده في جيبه فلم يجد سوى ربع دينار .. فتجهم وجهه.

وقال لنفسه: اذا لم يشتري المرء سجائر بربع دينار فما هو الشيء الذي يمكن ان يشتريه بهذا المبلغ! مجرد ثرثرة .. بينما عزم في تلك اللحظة ان يترك تلك السموم اللعينة .. ■

ع الماشي مع مصوراتي

● مرحبه اخي شفيق
اهلا وسهلا
● كيف الشغل عندك
والله بتقدر تقول ماشي بصعوبة
● يا سيدي المهم انها مستورة
الحمد لله
● الك من زمان بتشتغل مصور
حوالي ٧ سنوات
● يا سلام لسانك اغرار
اي ليش يا رجل انا معلم مر ويعجبك كمان
● بسم الله عليك وحواليك.
شو اخر نهفة حصلت معاك
قبل اسبوع واحد حضر ومعه طلب من لجل صورة اشعة فحسب الاخ ان الصورة تؤخذ هنا وبعد انا ما فقعت من الضحك مع باقي المصورين خرج وهو يلعن سنسفيل اليوم الي راح فيه على الدكتور.
● انت لوحدك بتشتغل هون
صلي على النبي وخمسة وخميسة بعيون الحساد لحنا هون ٥ اخوان بنشتغل مع بعض
طيب كيف علاقتكم مع بعض
الله وكيلك كل واحد فيهم بيضرب الثاني اسفين غير شكل وانا طول نهاري بداري فيهم
الله لا يطولهم لاني مجبور اعمل هيك
● بس انا شايف اخوك شرحبيل حربوك وطيب ويحبوه الزباين
هو صحيح وكمان بحرث حراث بس لولى اكمن خصلة عاطلة فيه
● يا شفيق كيف شغل المختبر عندك في الغرفة الصغيرة اياها
والله اشي بعمي قمار الواحد ومحسوبك يفكر البس نظارات زيك.
● والان شو رأيك تخلي شرحبيل يفقعنا صورة علشان احطها في الجريدة
يا سلام انا بحلم اشوف اسمي في الجريدة وكمان صورتي خذ بدل الصورة فيلم وصورة بيلاش كمان.
● ليش على بالك اشي ..
بلكي
● يعني انت بتحب
شو ناوي تخليني انام بالشارع الليلة■

شفت .. وحكيت .... وبكيت

شاهدت لك عزيزي ... شاهدت لك عزيزتي .. نساء مضطهدات قست عليهن الحياة، فاصبحن على قارعة الطريق بعد ان كن يعشن في بحبوحة ورغد من العيش!

نساء مطلقات تركن ازواجهن وتركوهن لظروف واسباب مختلف .. قالت احداهن لي:

دخل الفقر من الباب فهرب الحب من الشباك! وقالت لي: هل يكفي الحب لاستمرارية زوجين، وهل تكفي العواطف لاسرة ما عادت تملك ان تدفع اجرة البيت! حقا فليس بالحب وحده يحيا الانسان تململت في مقعدها وقالت ايضا لم يكن لاسرتنا من طموح سوى ان نعيش ولكن التفتنا حولنا ذات مرة فاكتشفنا انه من الصعب ان نعيش .. لم يكن لدينا اطفال في ذلك الوقت ولم يصبح لدينا اطفال فيما بعد لاننا قررنا ان نفترق قبل ان تكبر اسرتنا فالابناء غالبا ما يكونون ضحية لا ذنب لهم تخيلت ان طفلي يطلب مني ان اشتري له دراجة هوائية وتخيلت انني لا املك ثمن تلك الدراجة، تخيلت انني غير قادرة ان البي ادنى متطلبات الاسرة .. لذلك قررنا ان نفترق .. ■

كلب الشيخ شيخ

ويطلق هذا المثل على الكلاب المدللة او على ابناء النعمة .. هذا الكلب قد تستغرب عزيزي القارئ اذا ما علمت انه عايش احسن مني ومنك مع الاعتذار لاستعمال هكذا مصطلحات طمنتيشية ..! ويحرص صاحبه او مالكه على شراء اجود انواع الطعام الخاص بالكلاب والذي قيل انه يعتبر صالحا للاستهلاك البشري بنسبة ١٠٠٪ بل يقال انه نخب اول وعلى غرار الكورن فليكس وغيره من اصناف غذائية محترمة ..؟ قبل لحظات وحسب ما علمت اشترى صاحبه ومن احد محلات بيع طعام الكلاب علبة تحتوي على صنف من الاغذية يبلغ سعرها ١٢ دينارا .. عجبت من هذه الفلسفة في التعامل مع الكلاب، وعجبت من شعب ما زال ينظر الى الحيوان نظرة فوق مستوى البشر .. حقا فليس بالخبز وحده يحيا الانسان! ■

ابجد هوز

● يمكن قراءة هذا البرواز بالمقلوب

الو



اهواك واتمنى لو انساك .. وهي جملة تنطبق على جميع الاحوال وخاصة اذا ما فقد المرء عزيزا على قلبه والقلوب في كف الرحمن يقلبها كيفما شاء، وشاء المرء ام لم يشأ فالمكتوب مكتوب .. ! محبوب وطول عمره محبوب كان الناس يشتروه بتعريفه وبعدين صار بقرش .. وبقدرة قادر صار بربع ..!!

كانت تلك سيداتي سادتي مقتطفات من حفل تأبين وبمناسبة مرور اقل من اربعين يوما. ويوم عن يوم عم يغلي على قلبي – البي – عهد الولدنة والولد ولد والمثل قال «حسيبك للزمن» لا اه ولا شجن .. لبن واحيانا يصح ان تقول مخيض والمخيض مصطلح مأخوذ من يخض ويخض قابلة للتغير في اي موضع وخصوصا لدى جداتنا اللواتي كن يخضخضن اللبن فيصبح مخيضا .. وقد ينطبق على راكب الباص الذي يقول للسائق في لحظة غضب خضيتنا يا زلة .. اه طول بالك ..

وبالك مجرد مصطلح يقوله المرء احيانا لصديقه مستفسرا عن شيء: مثل بالك يا خوك بصير حرب .. بلا حرب بلا نيله هي الناس مبسوطة ويتقصقص بزر شو هالسوالف هاي. ■





التموين يفوز على الاشرفية

فاز فريق وزارة التموين لكرة القدم على فريق الاشرفية بنتيجة ٤–٢ وذلك في اللقاء الذي جرى يوم الخميس على ملعب كلية حطين بمناسبة عيد الجلوس الملكي وسجل اهداف التموين طلعت الصانع مدفين واشرف الكساسبة مدفين وفي نهاية اللقاء سلم راعي المباراة الكأس الى كابتن التموين طلعت الصانع.

ويشرف على فريق وزارة التموين الاستاذ احمد نبيل مدير العلاقات العامة والاعلام بالوزارة.

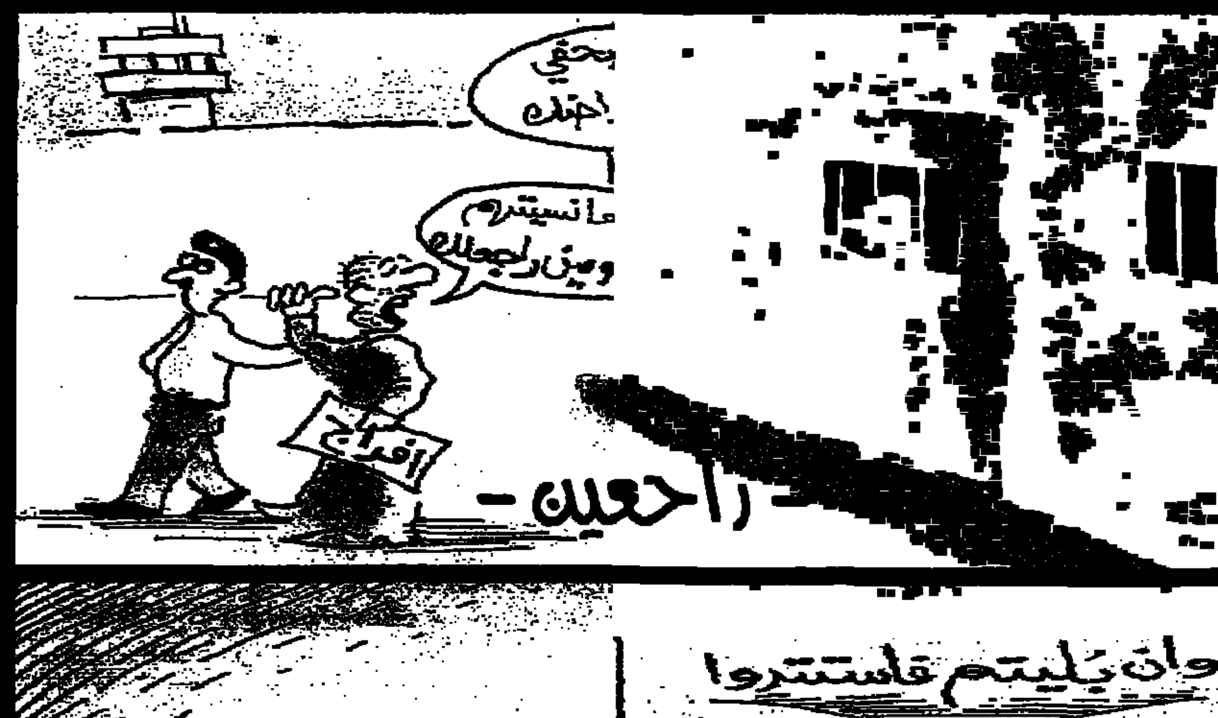
اما معالج الفريق فهو وائل عرفات ...

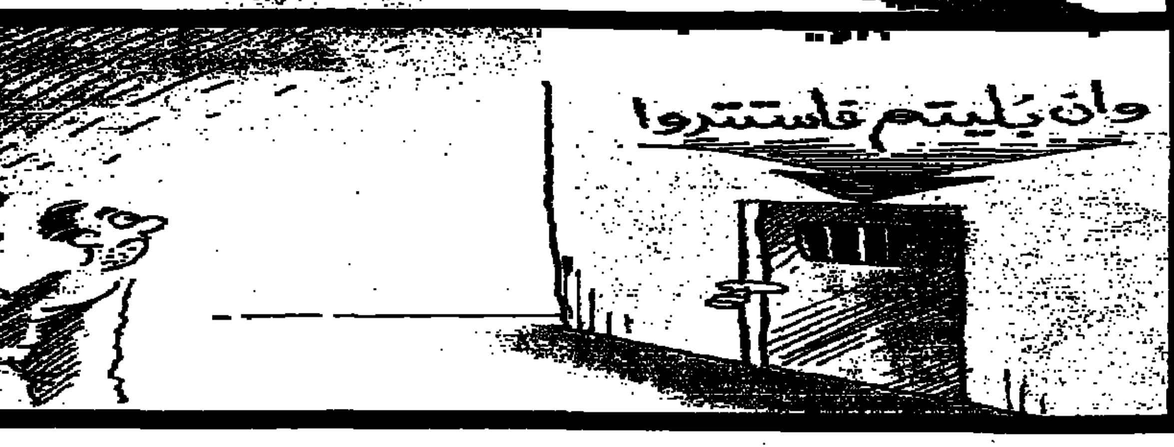












هذا ما حصل مع «محمود»

عصابة تقودها امرأة محجبة اختطفتني في جبل النزهة

قصة ليست من واقع الخيال .. فهل تصل بعصابات المافيا الى هذا الحد هو الاختطاف ثم القتل او الشروع بالقتل بعد السلب وهي عصابة منظمة حسب قول احد الضحايا .. عموما هذا ما حدث مع الشاب (محمود) الذي ابلغ مركز امن العقبة عن تعرضه للاختطاف من العاصمة عمان وسلب نقوده بعد ان تم وضع قطعة قماشية على عينيه حتى لا يشاهد احدا من المجرمين الذين اختطفوه .. وفي محافظة العقبة جردوه من نقوده ولاذوا بالفرار .. واليكم بالتفاصيل وحسب ما افاد (محمود) باقواله بالمركز الامني ..!!

محمود صاحب محل ملابس والبالغ من العمر (٢٧) عاما متزوج ولديه طفلان افاد بانه ذهب الى احد البنوك في منطقة جبل النزهة في الاسبوع الماضي .. وسحب من رصيده من البنك مبلغ (٢٥٠) دينارا وعندما خرج من البنك شاهد سيارة نوع (لادا) تعمل على خط سرفيس جبل النزهة .. فاشار اليها كي توصله الى المكان المطلوب .. والاشخاص الذين كانوا بداخل السيارة .. هو السائق وجانبه امرأة محجبة بالاضافة الى شابين بالخلف .. وفعلا وقفت السيارة وترجل احد الشابين .. وابلغ (محمود) بانه سينزل في منطقة دوار جبل النزهة .. وبذلك امتطى محمود السيارة في الوسط وعلى جانبه اليمين شاب وكذلك من جانبه اليسار وبالطريق تفاجأ (محمود) بان الشابين من حوله قد اشهر كل منهما (موسى) وضعاه على خاصرتيه وهدداه بان اية حركة سينفذون فيه القتل بعد ذلك اخذوه الى منطقة مقطوعة في منطقة طبربور وعلى الطريق اوقفت السيارة حيث خلعت المرأة حجابها وقام الآخرون بتعصيب الحجاب على عينيه وحتى لا يعرف الطريق ولدى وصولهم .. قام احدهم بالاتصال بوالده واليكم بتفاصيل المكالمة الهاتفية التي اجريت على الهاتف النقال كما زعم (محمود) امام الاجهزة الامنية اثناء التحقيق .. حيث قال بالمكالمة والدي ان الشاب معه مبلغ (٢٥٠) دينارا بالاضافة الى ساعة مطلية بالذهب .. اما رد الاب .. فهو ان ينقلوه الى سيارة اخرى وان يتم اجراء اللازم معه ..!

ويزعم محمود بالتحقيق: لقد وضعوني داخل سيارة اخرى واخذوني الى مكان بعيد ويبدو انها منطقة غير مأهولة بالسكان وهناك سلبوا كل ما بحوزتي من نقود وبعد ذلك ولاذوا بالفرار .. وتركوه وحيدا حيث كان يطلب منهم ان يسقوه (الماء) الا انهم رفضوا ذلك ..!!

بعد ذلك توجه الى مركز امن العقبة وهناك وابلغهم بما حدث معه .. وبناء على ذلك تم تحويله الى شرطة العاصمة ثم الى مركز امن الحسين الذي قام بمتابعة القضية ..!!وكما علمت (البلاد) من مصادر امنية ان رجال البحث الجنائي قد عرضوا امام (محمود) عدة مشبوهين ولكن نفى ان يكون المجرمون منهم كذلك فقد تم متابعة جميع السيارات العمومية التي تعمل على خط جبل النزهة بالاضافة الى متابعة السيارات العمومية من نوع (لادا) ولغاية الآن لم يتصلوا الى الفاعلين !!

البلاد زارت منزل الشاب محمود والتقينا بوالده السيد ابو محمود الذي قال ان ضد التصريح حاليا عن مجريات حادثة الاختطاف المروعة التي تعرض لها ابني الوحيد محمود وذلك حرصا على سلامة التحقيق كما اعلمني كبار رجال الامن العام.

ويضيف ابو محمود لا يهمني المبلغ الذي سرق من ابني ولكن كل ما يهمني هو القاء القبض على الفاعلين باسرع وقت حتى لا يتعرضوا للابرياء ..!!

بقي ان نقول انه بهذه الحادثة يوجد كثير من التناقضات فمن الاستحالة ان يدخل اي شخص او سيارة الى منطقة العقبة دون ان يوقف للتفتيش على المقص وتعرف هويته واسمه ..!!

علاوة على ذلك فهناك سؤال مهم يطرح نفسه هل كانت سيارة (لادا) على موعد مسبق حتى تنتظر (محمود) وتختطفه ولماذا اختارت محمود بالذات ولم تختر شخصا اخر في منطقة عبدون او الشميساني ..!! ■

سرقة بقيمة (١٠٠) الف دينار من تاجر الكهرباء

حدث اشترك في السرقة وكشف المستور بمكالمة هاتفية

عصابة لصوص يقودها رجل يبلغ من العمر (٥٥) عاما بالاضافة الى مجموعة من الاطفال اصغرهم حدث يبلغ من العمر (١٧) عاما وشاب لا يتجاوز من العمر (٢٣) عاما .. حيث قاموا بسرقة بضائع كهربائية تصل الى (١٠٠) الف دينار حسب قول صاحب المسروقات الذي التقينا به صدفة ..!

مجريات حادثة السرقة بدأت قبل عام وانتهت في بداية شهر (اب) عندما وصلت مكالمة هاتفية باسم فاعل خير الى صاحب المسروقات السيد (حسان المنور) تفيد بان المستودعات التي تودع بداخلها بضائع الشركة تتعرض للسرقة بشكل دائم .. ومن هنا توجه السيد (حسان) الى مركز امن الحسين وقدم شكوى على مجهولين يقومون بسرقة المستودعات .. واليكم بالتفاصيل الحادثة كما قصها علينا السيد حسان قائلا: قبل عام كان يعمل عندي شاب يبلغ من العمر (١٩) عاما ويدعى (مروان) وكانت تربطني علاقة صداقة باقاربه وفي نفس الوقت يوجد تاجر لبيع القطع الكهربائية بجواري يدعى (حماد) ويبلغ من العمر (٥٥) عاما .. وكان دوره بانه غرر بالشاب (مروان) بحفنة بسيطة من النقود مقابل ان يطبع له نسخة عن مفاتيح المستودعات وللاسف لم يبلغني مروان بذلك.ويضيف: في ذات يوم ذهب مروان مع الموظف الذي يعمل في المعرض الى المستودعات من اجل جلب بعض البضائع وهناك تمكن مروان من سرقة المفتاح الخاص باحد المستودعات وعموما جميع المستودعات مفتوحة على بعضها البعض واعطى المفتاح الذي سرقه الى حدث يدعى (علاء) ويبلغ من العمر (١٧) عاما حيث قام (علاء) على الفور بطبع نسخة عنه في احدى المخارط واعاد المفتاح الى (مروان) الذي ارجعه الى موظف المعرض اما النسخة المطبوعة فقد تم تسليمها الى رئيس العصابة (حماد) ..!!

ويتابع قوله: انهى (مروان) عمله من عندي .. وعمل مع (حماد) وحسب ما ورد بالتحقيق فتبين انه بين كل فترة واخرى كان يقوم (حماد) بالاضافة الى ابنه ويدعى (محمد) والبالغ من العمر (٢٣) عاما بالذهاب الى المستودعات ومعه مجموعات من الشبان في تمام الساعة السادسة صباحا لسرقة جزء من البضائع الموجودة داخل المستودعات .. طبعا لم نشعر بان هناك سرقة بالبضائع .. وذلك لكثرة البضائع داخل المستودعات.

وفي ذات يوم تفاجأ مسؤول معرض الشركة (عدلي) بمكالمة هاتفية من شخص مجهول الهوية ابلغه ان هناك سرقات في المستودعات وعندما سأله عن اسمه قال انه (فاعل خير)..!!

ويضيف يبدو ان اللصوص قد اختلفوا فيما بينهم خاصة وان (حماد) كان يحصل على نصيب الاسد ويترك الفتات لمن حوله من الشبان .. ويبدو ان الخلاف الذي حدث بينهم دفع (علاء) الى اجراء المكالمة الهاتفية باسم مجهول او انها صحوة ضمير .. ونتيجة لذلك قام شركاؤه بتهديده بالقتل اذا اعترف عنهم ..!

ويقول عندما علمت عن المكالمة الهاتفية بنفس اليوم بتاريخ ١٩٩٦/٨/٤ ابلغت مركز امن الحسين الذي تابع احداث السرقة .. كما طلبت خبير البصمات وعندما وصلنا المستودعات برفقة رجال البحث الجنائي لم استطع ان اصل الى نتيجة حول السرقة لكثرة البضائع ولان المستودعات كبيرة ..!!

وبتاريخ ١٩٩٦/٨/١١ يوم الاحد ذهبت الى المستودعات ولاحظت ان صنفا من البضاعة تقدر قيمته بـ(٥٠) الف دينار بقي منه ما يساوي (٢٠٠٠) دينار وبعد الجرد الاولي تبين ان هناك بضائع مسروقة وغير مثبتة بدفاتر الشركة بقيمة (٣٥) الف دينار .. وهذه البضائع نفسها كانت تباع عن طريق تاجر كهرباء يدعى (فهد) بسعر اقل من السعر الذي تبيعه شركتي بحوالي (٤٠ - ٥٠٪) ومن هنا استطعنا ان نربط الخيوط الاولى للسرقة بمسك المسروقات من التاجر الذي يبيعها بسعر زهيد .. وفعلا استدعيته الى مكتبي وابلغني في البداية بانه يحصل على هذه البضائع عن طريق التهريب وبعد ان واجهته بالحقيقة واعلمته بخطورة الامر ووعدته بالمساعدة امام القضاء .. ابلغني بانه يشتريها من تاجر للقطع الكهربائية يدعى (خالد) .. وفعلا راجعت التاجر (خالد) فابلغني بانه قد حصل على هذه البضائع من التاجر (حماد) وبذلك وضحت الصورة نسبيا .. بعد ان القت القبض الاجهزة الامنية على كل من التاجر (فهد) وخالد ثم رئيس العصابة (حماد) ..!!

ويضيف ما الشبان الاربعة فقد القي القبض عليهم سريعا عندما حضر علاء واعترف امام الاجهزة الامنية واعلن عن نفسه بانه صاحب المكالمة الهاتفية باسم فاعل خير .. عند ذلك قمت وقبلت علاء واعلمته باني سامنحه مكافأة بقيمة (٥٠٠) دينار نتيجة لكشفه للحقيقة ولكن تفاجأت بانه احد المشتركين بالسرقة .. وبذلك اصدر المدعي العام قرارا بتوقيفهم جميعا وبتاريخ ١٩٩٦/٨/١٧ تم تكفيل كل من التاجر فهد وخالد بالاضافة الى حماد وعندما علمت بالكفالة استأنفت قرار كفالة حماد وفعلا صدر قرار بتوقيفه مرة اخرى الا انه ما زال فارا من وجه العدالة ..!!

كذلك فقد التقت البلاد بابن المتهم حماد حيث قال ابنه السيد عمر باننا لدينا الكثير من الادلة التي تثبت براءة والدي ولكن اتكتم عليها حتى ولن ادلي باية تصريحات حتى انتهاء القضية وخروج والدي بالبراءة وقد نفى ان يكون والده مطلوبا للعدالة كما قال السيد حسان ..!!

كما علمت البلاد ان قيمة المسروقات التي تعرض لها السيد حسان تصل الى (١٠٠) الف دينار كما يقول السيد حسان بانه على استعداد ان يسقط حقه الشخصي مقابل اعادة المسروقات الى مستودعاته ..!! ■

قصة تشارلز وديانا

الاميرة ديانا: حتى اللحظة الاخيرة لم اكن ارغب في الطلاق



تشارلز والاميرة ديانا قد تفارقا نهائيا بعد ان اصبح الطلاق ساري المفعول بعد ١٥ عاما لزواج غير مستقر تكتنفه مشاكل الخيانة الزوجية وتبادل الاتهامات والمقابلات الصحفية والتلفزيونية المثيرة والمفاوضات المضنية.

لقد استغرقت وقائع الطلاق في المحكمة اقل من خمس دقائق، المحكمة الشرعية في وسط لندن ختمت فقط وثيقة الطلاق بخاتمها الاخير والنهائي ومنذ تلك اللحظة لم تعد هناك اية التزامات او روابط زوجية تربط الزوجين.

وقد قالت ديانا المطلقة الشابة مرة ثانية كنت حتى اللحظة الاخيرة لا ارغب في هذا الطلاق.

لكن رغبة الاميرة كانت منذ مدة طويلة خارج هذه اللعبة الانفصال الرسمي بين الزوجين في عام ١٩٩٢ والمقابلة التي اجراها مراسل التلفزيون مع ديانا والتي كشفت فيها عن الفضائح واعترفت فيها بانها قد خانت زوجها انهت تماما عمر هذا الزواج الحقير الذي ملأت فضائحه ارجاء العالم.

قبل ستة اسابيع توصل محامو الطرفين الى اتفاق متبادل بشأن شروط الطلاق. وكانت المادة الرئيسية في الاتفاقية تخص ولدهما البكر الامير وليام ان الامير الصغير الذي سيكون في المستقبل ملكا لبريطانيا لن يتضرر من هذا الطلاق ذلك ان حقوقه كولي للعهد لا تتغير.

وقد جاء في تفاصيل الاتفاقية شرط ينص على ان يدفع الامير تشارلز للاميرة ديانا مبلغ ١٧ مليون جنيه استرليني وان تدفع لها الاسرة المالكة البريطانية ٤٠٠ الف جنيه استرليني اخرى في كل عام كنفقات ومصاريف لمكاتبها ورواتب العاملين فيها وقد اتفق تشارلز وديانا على ان تبقى الاميرة تقطن مع ولديها الاميرين وليام وهاري واتفق ايضا على ان يقف قصر باكنجهام الى جانب الاميرة ديانا وان يسمح لها باستعمال طائرة والقطار الملكي كلما احتاجت لذلك.

الا ان ديانا قد اضطرت في المقابل ان لا تتنازل عن امور مختلفة في اطار اتفاقية الطلاق واهم هذه التنازلات هو تنازلها عن لقب «سمو الاميرة» واصبح لقبها الرسمي هو فقط «الاميرة ديانا».

وقد طالبت ديانا بان يسمح لها بمواصلة ظهورها في المناسبات الخيرية الا انها قد اضطرت لان توافق على انها في كل مرة تريد فيها تمثيل بريطانيا في الخارج يجب ان تحتصل على موافقة خاصة من الملكة اليزابيث او ممن سيكون ملكا بعدها وفي المستقبل كما تنص الاتفاقية ستضطر للحصول على موافقة تشارلز.

ان المقابلة التي اجراها معها مراسل شبكة التلفاز الى «بي بي سي» لبرنامج البانوراما والتي كشفت فيها ديانا عن فضائح القصر قد تركت جروحا عميقة في نفس الاسرة المالكة وللحيلولة دون اجراء مقابلات كهذه والكشف عن فضائح اخرى مستقبلا وقعت ديانا على التزام يقضي بان تطلب موافقة خاصة قبل اجراء اية مقابلة شخصية مع وسائل الاعلام.

الاسبوع الماضي ومنذ ساعات الصباح الباكر كان العشرات من مراسلي الوسائل الاعلامية من بريطانيا ومن مختلف انحاء العالم في انتظار الاميرة ديانا التي جاءت لتناول وجبة غداء خاصة مع رجال البلاط الملكي البريطاني وخلال ذلك حاولت الاميرة ديانا ان تبتسم غير ان الخاتم الرسمي والنهائي على ورقة الطلاق الذي وضعته المحكمة قد اثر كثيرا على نفسيتها ومشاعرها وقد فضل ولي العهد في المقابل ان يكون مع نجليه في سكوتلاند بعيدا عن عدسات التصوير والاضواء الكاشفة.

ان هذا اليوم هو يوم عصيب يمر ببريطانيا هكذا قال رئيس حكومة بريطانيا جون ميجور في ايجاز له للموضوع وانه لعصيب بصورة خاصة على كل من الامير تشارلز والاميرة ديانا ونجليها.

ما هي الخيارات التي امام الامير تشارلز هل انه سيتزوج من جديد؟

لقد اوضح رؤساء الكنيسة الانجلكانية للامير تشارلز بان عليه ان يختار بين زواجه من عشيقته كاميلة. والتاج البريطاني وكملك لبريطانيا فان تشارلز سيترأس الكنيسة الانجليكانية وان هذه الكنيسة تمنع الزواج من المطلقات.

كانت تشارلز اعلن اكثر من مرة بانه لا ينوي التنازل عن التاج ومع ذلك فان حبه لكاميله باركر بولس يبدو وانه غير قابل للتغير وفي مطلع هذا الاسبوع نشرت صحيفة نيوزاوف ذي وورلد مجموعة من الصور الاباحية يظهر فيها تشارلز وكاميله بعد قضاء ليلة حمراء وقد سارع المعلقون البريطانيون الى القول بان هذه الصور بالذات قد اخذت برغبة تشارلز وعشيقته خاصة ان تشارلز كما يقول المثقفون يهدف من ذلك تعويد مواطنيه على واقع حياته الجديدة.

وفي الاسبوع الماضي اجتمع رئيس حكومة بريطانيا جون ميجر مع الملكة اليزبيث الثانية وقد سرب المقربون من ميجور انباءتقول بان ميجور سيوضح للملكة بان زواج تشارلز من كاميلة سيؤدي الى استياء كبير لدى الشعب البريطاني.

وقالت صحيفة «الصن» الواسعة الانتشار في بريطانيا في افتتاحيتها بانها لن تؤيد الزواج بين تشارلز وكاميله وان على الامير تشارلز ان يعمل الكثير لكي يصلح صورته السيئة التي كونها بنفسه خلال السنوات العشر الاخيرة قالت الصحيفة الخيارات امام ديانا البقاء في بريطانيا في اتفاقية الطلاق الحقيقية ان ديانا قد تنازلت عن لقب «سمو الاميرة» الا انه بالنسبة للملكة البريطانية فان الشقراء الفارعة الطول والدة ولي العهد المستقبلي ستبقى الاميرة الحقيقية.

ان مواطني بريطانيا كما تقول وسائل الاعلام يحبون الاميرة ديانا كثيرا ويتهافتون عليها ويركضون وراءها ويعيدون كل كلمة تقولها ويصورونها من كل زاوية ان التاريخ بالنسبة لهم لم يأت لهم بظاهرة مثل ديانا.

صحيفتان من الصحف الصفراء البريطانية وهما «الصن» و«الديلي ميرور» قد خصصتا صفحاتهما الاولى للحديث عن مستقبل ما تسمى بـ«اميرة القلوب» وقالت صحيفة الصن في هذا السياق لقد حان الوقت لان تبدأ الاميرة ديانا من جديد.

وقبل ستة اسابيع مع التوقيع على اتفاقية الطلاق اعلنت ديانا عن انفصالها واسقاط رئاستها لحوالي ١٠٠ منظمة خيرية وهناك من تكهن ان بامكانية تحاول ديانا الاستقرار لفترة معينة في الولايات المتحدة.

غير ان ديانا وكما يبدو لن تغادر بلادها وانها لن تسمح لنفسها بالابتعاد عن المكان الذي سيقرر فيه مستقبل ولدها وليام الذي سيكون ملكا لبريطانيا مستقبلاً.

وقال اندرو مورتن الذي كتب قصة حياة الاميرة بان ديانا تريد ان تنجب ابنة ومن ناحية قانونية وتقليدية لا توجد اي مشكلة تقف في طريق تحقيقها هذا الحلم وبعد ان سرى مفعول الطلاق بساعتين كانت لا زالت دبلة الخطوبة في اصبع ديانا وان المسألة الان قد اصبحت مسألة وقت فقط حتى تزيل من اصبعها هذه الدبلة والخواتم الاخرى التذكارية وتخرج لتسير في طريق جديد. ■

فضائح ومشاكل ملكية في موناكو
التقاط صورة لزوج الاميرة مع عشيقته

بعد قصة الامير تشارلز والاميرة ديانا وانتهاء زواجهما بالطلاق ظهرت قصة زوجين ملكيين اخرين في صدارة الصحف وتحدث عن الخيانة الزوجية وقد نشرت صحيفتان ايطاليتان اسبوعيتان هما «جنطة» و«ادفاه سنره ميلة» صورا لم تبق مكانا للشك ويظهر فيها زوج الاميرة ستيفاني من موناكو دانيل دكروات بصحبة مطربة فرنسية تدعى فيلي بوتمان.

كان دكروات قد تزوج من اميرة موناكو قبل حوالي سنة واحدة فقط بعد ان كان يعمل لديها كحارس شخصي لها وظل طيلة خمسة اعوام ينتظر موافقة العائلة الملكية ليتزوج الاميرة التي يحبها.

وفقط بعد ان رزق الحبيبان بطفلين بدون زواج رسمي الاول ولد ويدعى لويجي وعمره ثلاثة اعوام والثانية طفلة تدعى فاولينه عمرها سنتان لتحصل دكروات على موافقة والد الاميرة ستيفاني الامير رينيه.

لقد وضعت امس على طاولة الامير رينيه والد ستيفاني صورا عارية تماما لدانئيل دوكروات وعشيقته وقد اطلع مواطنو جزيرة موناكو على هذه الصور العارية التي نشرتها الصحيفتان المذكورتان.

كان طاقم من المصورين الذين سمعوا بالقصة الغرامية بين الاثنين يتعقبها بدقة وهناك من يقول بان العشيقة قد ساعدت للمصورين ايضا عن قصد وقد التقطت صورا للعاشقين في بركة سباحة خاصة تم استئجارها خصيصا.

لكن قصر الامير للان لم يرد رسميا على هذه الفضيحة الجديدة. ■



عادل امام: «ملعون ابو الفن»

...شخص الكوميدي الذي طالما رآه الناس.. طالما استعلو...
...التشيع، من الضحك عند رؤية نظرته العجيبة...
...ان الفنان عادل امام يعيش حياته كما هي في...
...وفي غضون عرض مسرحيته الحالية «الزعيم» في مصر قد...
...ب القهوة لأكثر من ثلاث مرات يوميا.
...الذي يقتل الزعيم الآن وتدريجيا من اجل اسعاد الناس بات...
...سرق عمري مني بالفن...
...من».
...التي كان يتباهى...
...من اجل

هل ينطبق عليهم المثل «اقرع ونزهي»
الصلع عند الفنانين يخيف ويضحك

عند المصريين مثل غاية في الظرف «اقرع.. ونزهي»!!

وهو يعني في احد مدلولاته ان الرجل الاقرع «او الاصلع» لا يليق به أن يتنزه، اي يتجول سارحا مارحا في الشوارع والحدائق والاماكن العامة!

لذلك يظل احمد بدير في المسرح والناس تأتي اليه نصف موهبة احمد بدير في صلعته والنصف الآخر في صلعة الآخرين!

في كل مسرحية من مسرحيات بدير هناك وقت مخصص للضحك على الصلع، صلعته وصلعة الممثل الذي بجانبه، وصلعة الرجل المسكين الذي اتى ليتفرج على المسرحية!والمصريون يضحكون على الصلع لان بقية الامور تبكي!!

ولو نجح العالم في اكتشاف او اختراع علاج للصلع لاكتشف المصريون علاجا لازالة هذا العلاج! لان المصريين لا يقدرون علي العيش بلا ضحك!

المصريون: الاهرامات والقفشات الضاحكة.

ويوم حرس محمود ياسين الإهرامات في اول فيلم لمدحت السباعي، طارت الاهرامات وضحك الناس!

محمود ياسين احد اثقل خلق الله طينة، اضحك الناس فلماذا لا يتحرك نور الشريف..

وكان فيلم غريب في بيتي مع قطعة السكر.. سعاد حسني..

وفي هذا الفيلم ظهر الممثل الكويتي «خليل اسماعيل» لمدة لا تزيد عن الثلاثين ثانية، ولكنه ظل حريصا على ان يذكر في كل لقاء معه مدى استفادته من التجربة!!

ولان موضوعنا عن الصلع، ولان خليل اسماعيل ككل الخليجيين لا يمكن بسهولة اكتشاف ما اذا كان اصلعا ام لا!! فسنرجع من عنده الى احمد بدير.

لم يكن لاحمد بدير ممثلا كوميديا حقيقيا سوى في «ريا وسكينة» بعدها عاد ارجوازا يضحك الناس على طول قامته وصلعته!

المحظوظ الان هو سمير غانم صاحب اشهر باروكة شعر مصرية!واقول المحظوظ لانه لا زال قادرا على الاضحاك دون الحاجة الى خلع الباروكة! لكن التعليق على اعضاء فرقة حسب الله.. لم يعد مضحكا للدرجة التي تبقي مسرح سمير غانم مكتمل العدد كل ليلة، وعليه ان يجد طريقة اخرى.. اظن ان سمير غانم وعما قريب سيخلع الباروكة!

وقتها ستتجه الانظار الى «محمد نجم» احد الطف خلق الله على الاطلاق، مثلما هو احد المع نجوم المسرح المصري، واقلهم حظا في الانتشار تلفزيونيا وسينمائيا.

اول ما شد الناس الى «محمد نجم» هو شعره الكثيف، المجعلك.. غريب الشكل لكنهم اكتشفوا فيه بعد ذلك مهارته الفائقة على المسرح.

وعلى طريقة «خدوهم بالصوت لا يغلبوكم» وهي طريقة مصرية ايضا.. يتصرف محمد نجم مع الصلعان!

في الواد التمس يقول معلقا على صاحب اشهر صلعة سينمائية، والذي لا اعرف - مثل كثيرين - اسمه ولكنه على اية حال الذي قام بدور المجرم في مسرحية عادل امام الشهيرة «شاهد ما شافش حاجة».

«انت الحلاقين زعلانين منك قوي» ويضحك الناس.

يضيف: انت حتبقى فال وحش.. على بتوع البطيخ! فيزداد الضحك.. يضيف بانتصار واضح «مين قال لك الن العين ما تعلاش على الحاجب.. دي.. بتعلا.. وتعلا.. دي اخذت قفاك معاها» ويزداد الضحك على الرجل الذي دخل عالم التمثيل من باب «صلعته» ولكنه استخدمها في ادوار الشر.

الصلع في مصر يخيف ويضحك مثله مثل اشياء كثيرة اخرى.. يقول المتنبي:

وكم ذا بمصر من المضحكات
ولكنه ضحك كالبكاء■



دريد لحام: هل يسرقه التلفزيون المصري؟

في اول تعاون فني بين الفنان السوري دريد لحام وتلفزيون القاهرة اعلن ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج في التلفزيون المصري دريد لحام بطلا لفوازير رمضان القادمة.

وستكون البطولة النسائية للممثلة الصاعدة جيهان نصر التي ستخوض تجربة الفوازير الرمضانية للمرة الاولى. ■

نوال الزغبي: غنائي مع وائل كفوري كاد يخرب بيتي

■ رفضت فيلما مع مصطفى قمر

لقد مضى على دخولها المجال الفني اربع سنوات تمكنت خلالها نوال الزغبي ان تصل الى الصفوف الامامية، صارت نجمة ففي العام ١٩٩٥ حققت لها اغنيتها الجديدة للملحن المصري صلاح الشرنوبي «عايزة الرد» شهرة واسعة، وبلغت مبيعاتها في الاسواق شأنا رفيعا مكنها من استقطاب مئات العروض المغرية لحفلات داخل لبنان وخارجه، ففي داخل لبنان كان معدل حفلاتها الغنائية على مدار عام كامل ثلاث او اربع حفلات في الاسبوع الواحد وتمكنت ان تحقق نجاحا ملفتا في سياق تعاونها مع المطرب وائل كفوري عندما جمعهما المخرج التلفزيوني سيمون اسمر في توليفة ثنائية، فكانا افضل ثنائي غنائي حقق شهرة على مسارح لبنان وفي استراليا وكندا وبعض عواصم الاميركيتين.

لكن الشائعة سرت كالنار في الهشيم، فتأذت نوال منها، وحاولت ان تنفيها فازداد اوارها، وكل الحكاية بدأت بخبر صغير نشرته صحافية لبنانية في مجلة عربية، تؤكد فيه ان الثنائي في الغناء نوال ووائل تحولا الى ثنائي عاطفي وهذا الخبر ليس صحيحا، فقد علقت نوال عندما سئلت عن صحة الخبر «كانت فعلا تجربة ناجحة لكنها لسوء الحظ والظن معا فتحت باب الشائعات على مصراعيه، بعضهم توقع علاقة حب بيني وبين وائل واخرون اكدوا انني طلقت زوجي وتزوجت وائل، كانت شائعة مغرضة بلا شك حاولوا بكثير من التجني قتل حبي الرائع لزوجي.. لكنهم خسئوا!

وعند سؤالها هل تكررين التجربة؟

قالت.. لمَ لا، شرط ان تتناول فنانا لخر كان مرة: بالامس مع وائل، وغدا مع غيره.. فأين العجب؟

وقالت: «انا امرأة بيتوتية.. لا تحب السهر عندما يكون خارج ظروف العمل تمضي اوقاتها مع زوجها في تفاهم متناغم لقد اعطاني الكثير من اهتماماته ورعايته واذا شاء الله سأرد له الحسنى هذا العام بمولود يملأ علينا الدنيا.

وضحكت نوال عندما سألناها: هل تفضلينه صبيا ام بنتا؟

اجابت: ان يكون بخير، وصحة.. وخلقة كاملة وهذا يكفي.

وقالت: القاهرة هي ينبوع الفن الاصيل، انها النيل المتدفق في شرايين العالم العربي، لقد احبني الجمهور هناك فبادلته الحب، بكثير مما عندي، كما تعرفت الى فنانين وملحنين وكانت لي مع بعضهم احلام ستترجم الى اعمال تسمعون عنها قريبا في هذا العام.

وسئلت هل عرض لديك العمل على شاشة السينما، والمسلسلات التلفزيونية؟

قالت.. جاءتني عروض عدة منها للظهور معا في فيلم درامي مع الفنان مصطفى قمر فاعتذرت، لا استطيع في الوقت الحاضر ان التقط ثلاث بطيخات في يد واحدة، امومة، وطرب وتمثيل هذا كثير علي.

وفي الخليج يعرفونني اكثر عبر الفضائيات والفيديو كليب المنتشرة في الاسواق بكثرة، الخليجيون يحبون اللبنانيين، ونحن بدورنا نحبهم، فبيننا وبينهم حب، لما غنيت لهم في دبي اغنية خليجية في الصميم هي رهيب لعبدالمجيد عبدالله لاقت استحسانا واعجابا.

وعن مقومات نجاح الفنان تقول: الطلة الحلوة، ولا اقول الجمال الى حد الانبهار، خفة الظل، الاغنية لحنا وكلاما، ثم المواظبة او كما يسميها اهل الصحافة التواصلية، انها ضرورة لانجاز عمل رائع، ان لا تنام على مجد اغنية واحدة كل سنة مرة، بل ان تسعى الى كل جديد وجميل.

ما جديدك في العام الجديد؟

ليْ مع الملحن المصري صلاح الشرنوبي عدة اغنيات سأصرح عنها في حينه■

نوال الزغبي وضحكة للجمهور

الاغنية السعودية تتربع على قمة الاغاني العربية

تعتبر الاغنية السعودية في عام ١٩٩٦ هي ربان الاغنية الخليجية الماهر الذي يتربع في المقدمة.

وفي هذا العام تتجدد بورصة المنافسة الغنائية بين اهل الفن على طول امتداد جغرافية الوطن العربي، وبين هذه العطاءات التي تضج ساحة الاغنية العربية المتمثلة في العديد من الاسماء والعناصر الفنية، نجحت باقتدار الاغنية السعودية في بسط نفوذها في الساحة الغنائية العربية في تراجع نظيراتها العربية في ما عدا ما تقدمه بعض العناصر الفنية في سوريا مثل اصالة نصري وللغرب مثل رجاء بلمليح وما سوى ذلك لا شيء يستحق الذكر وفي الثمانينات ميلادية حققت الاغنية السعودية رواجا طيبا من جراء الانتشار الذي وصلت فيه لكافة المستمعين العرب حتى في بلاد المهجر ولهذا فان النجاحات الكبيرة التي تحققت في التسعينات للاغنية السعودية من حيث الحضور والنجاح والاقبال الجماهيري كان نتيجة طبيعية لاحتفاظها بمقوماتها الاساسية فلم تقدم نصوصا ضعيفة او هابطة، فيما كانت الالحان ممزوجة بجمال العصر وروعة الاصالة ويأتي المؤدي الذي يمثل القاسم المشترك الاعظم في تقديم عمل غنائي ناجح جدير بالسماع.

ويعد عام ١٩٩٦ نقطة هامة في مشوار الابداع الغنائي السعودي، فعام ١٩٩٦ يمثل حجر الزاوية لاستمرارية تسيد الغناء السعودي في ساحة الوجود الفني العربي. الا ان ذلك مرهون بالعديد من العوامل والاعتبارات الفنية العامة جدا. وقد وفق عبدالمجيد عبدالله لن يكون رجل الفن لعام ١٩٩٥ وبزوغ نجم الكثير من الاسماء التي يقودها عبدالمجيد عبدالله كرائد لجيل كامل من العاملين في عالم الاغنية. اذ ان عبدالمجيد عبدالله، راشد الماجد، عبدالله رشاد، عباد الجوهر، هم نجوم شباك الاغنية في الساحة العربية وفي مختلف المواقع.

والاسماء التي ذكرناها اعلاه تملك مقومات فنية عالية بشهادة الكبار لولا انه ما زال يعوزهم الكثير من المهارات الفنية ناهيك عن الزامية تقديمهم لصور لحنية متميزة الى جانب النصوص الغنائية اللائقة ذوقيا وفنيا■



عبد المجيد عبد الله.. وروحي تحبك

هل يستحق الفنانون هذه الالقاب؟

من «وحش الشاشة» و «قطة السينما» الى «نجمة مصر الاولى»

تعودنا منذ فترة طويلة ان ننادي بعض نجوم السينما باسماء اخرى والقاب.. فكلنا يعرف ان الفنان فريد شوقي اطلقت عليه العديد من الالقاب طوال تاريخه الفني الطويل مثل «وحش الشاشة» و«الملك» و«فتوة الشاشة» وكمال الشناوي كان في الخمسينات «دونجوان» السينما المصرية والنجمة فاتن حمامة اطلق عليها لقب «سيدة الشاشة العربية» والفنانة ماجدة اطلق عليها لقب «الممثلة العربية الاولى» و«كبيرة ممثلات الشرق» والفنانة سعاد حسني اطلق عليها لقب «سندريلا الشاشة العربية» وكان الفنان الراحل محمود المليجي يلقب «بمجرم الشاشة» اما الفنان عادل امام فقد اطلق عليه لقب «برنس السينما». ومن النجوم والنجمات المعاصرين الذين حصلوا على القاب: الفنانة يوسي ونالت لقب «قطة السينما المصرية» ونبيلة عبيد التي لقبت «بنجمة مصر الاولى» ونادية الجندي «نجمة الجماهير». واللقب هو اسم التصق بالنجم او النجمة وارتبط به الجمهور واحبه النجوم جدا. والتحقيق التالي يدخل عالم الالقاب ويتناول حكاية هؤلاء النجوم مع الالقاب وكيف اطلقت ومن الذي اطلقها؟

بداية الكلام جاءت علي لسان الفنان فريد شوقي حيث قال: لقد منحني الجمهور والنقاد العديد من الالقاب خلال مشواري الفني الطويل والذي بدأ مع نهاية الاربعينات حيث اطلقوا علي «وحش الشاشة» و«فتوة الشاشة» و«الملك»، ولا شك ان هذه الالقاب التي اعتز بها جدا حصلت عليها نتيجة سنوات طويلة قدمت فيها جهدي وفكري الذي اعطيته للقاعدة العريضة من الجماهير العربية بكل شرائحها الاجتماعية وهي مجموعة من الافلام جعلتهم يجتمعون على حب فريد شوقي.

وتقول النجمة ماجدة انها حصلت خلال مشوارها الفني على اكثر من لقب اهمها «الممثلة العربية الاولى» و«كبيرة ممثلات الشرق» وان الذين اطلقوا عليها هذه الالقاب كتاب ونقاد السينما من خلال مجموعة من الافلام المتميزة التي قامت ببطولتها منذ بداية مشوارها الفني في الخمسينات وطوال الستينات والسبعينات واصبحت علامات في تاريخ السينما المصرية والعربية مثل «ابن عمري» و«ارضنا الخضراء» و«ليلة غرام» و«جميلة بوحريد» و«المراهقات» و«من اجل حبي» و«هذا الرجل احبه».

الفنانة بوسي او «قطة السينما المصرية» وهو اللقب الذي اطلق عليها تقول انها تعتز جدا بهذا اللقب الذي اطلقه عليها جمهور السينما ونقادها منذ اوائل السبعينات من خلال الافلام التي شاركت فيها بطولتها مثل «قطة على ناره» و«حبيبي دائما» و«مرزوقة» وحققت من خلالها نجومية كبيرة.

وتقول الفنانة نادية الجندي: ان جمهورها احاطها بحب كبير جدا عندما اطلق عليها لقب «نجمة الجماهير» عقب النجاح الهائل لفيلمها «الخادمة» سنة ١٩٨٤ وتحقيقه ايرادات خيالية في تاريخ السينما.

اما الفنانة نبيلة عبيد والتي نالت لقب «نجمة مصر الاولى» فتقول ان هذا اللقب حصلت عليه من النقاد طبقا لمقاييس ايرادات الشباك خلال السنوات العشر الاخيرة حيث حققت افلامها نجاحا كبيرا جعلها تستحق هذا اللقب عن جدارة واستحقاق بداية من «وسقطت في بحر العسل» ومرورا بـ«ارجوك اعطني هذا الدواء» و«ايام في الحلال» وانتهاء بفيلم «هدى ومعالي الوزير». ويقول الفنان كمال الشناوي والذي اطلق عليه لقب «فتى الشاشة الاول» في الخمسينات والستينات او «دونجوان الشاشة» انه سعيد جدا بهذا اللقب رغم مرور اكثر من ٤٠ سنة على اطلاقه عليه من الجمهور والنقاد.

يضيف كمال انه استحق هذا اللقب من خلال قيامه بمجموعة من الافلام الرومانسية والعاطفية في بداية مشواره الفني في الخمسينات والتي لاقت نجاحا كبيرا جعله يثبت وجوده وسط عمالقة كانوا موجودين بالفعل امثال عماد حمدي وشكري سرحان وفريد شوقي وانور وجدي■



بدأت يوم الاحد عروض المسرحية الكوميدية الساخرة «عاش الرغيف» من تأليف واخراج لكرم ابو الراغب وبطولة الفنانة القديرة ميفاء الاغا، والتي ستعرض على مسرح نبيل المشيني بالعبدلي. ويتحدث موضوع المسرحية عن مستجدات الاحداث المحلية ورفع اسعار الخبز ومعالجة ذلك بالطرق الايجابية وحث المواطن على العودة الى الارض والتوجه الى الزراعة والتمسك بالمبادئ والسلوك الحسن وتعلم المهن الشريفة والالتفات الى الصناعة. ويشارك في المسرحية كل من تحسين خوالدة وناصر ابو باشا وماهر دحيدل وغاندي صابر وناصر الضمور وفكرية محمد اما الموسيقى والالحان فوضعها الفنان طلال ابو الراغب■

«اضحك .. كركر .... اوعى تفكر»

اشهر «نكات» الشارع الاردني

● كتب - احمد الهروط

هل النكات هي السلاح المضاد لجملة الاحباطات والضغوطات التي تسيطر على الانسان حسيا وعقليا وهل هي الملاذ الوحيد للتخلص من الهموم والاحزان للتنفيس عن مشاعره اي الانسان باطلاق الضحكات المدوية التي حتما ستكون بارزة بشكلها الملفت للنظر ذلك بعد سماعه لنكته تصدر عن شخص غالبا ما يلقب بخفيف الدم او الحشاش او ما شابهها من الالقاب.

وهل حقا ان مروجي او مؤلفي هذه النكات قادرون على اخراج بعض عبادالله من عزلتهم نتيجة تكالب العديد من الهموم عليه دون ان يقوى على مجابهتها لتعتبر في نهاية المطاف جزءا لا يتجزأ من حياة هؤلاء الناس اليومية.

اذا هل نحن شعب عابس او متجهم كون المجتمع غير مرح ويعيش في ضغط وهل هي وسيلة ناجحة للتخفيف عن كواهل الناس ..؟

ان كنت تبحث عزيزي القارىء عن الاجابات تعال معي نتجول بين هذه السطور التي تحمل الكثير من المآسي التي تخالطها بعض النكات والتي ربما تتشدقون عليها ضحكا.



صالح محمد شاب ما زال في الربيع الثاني والعشرين من العمر التقته البلاد صدفة بعد ان سمعت ضحكته المدوية حيث كان يلتف حوله نفر من الشباب تحدث الينا بعفوية تامة وهو يحمل في قلبه الكثير من المآسي والاحزان بسبب غياب والدته عنه ولاستحالة الظروف التي ربما تتيح له ان يشاهدها بعد طول غياب في الوقت الذي سامه احد اشقائه سوء العذاب سواء بالضرب او حتى بالتقييد الذي كان اخره السجن قبل ان يخرج الى معترك الحياة من جديد.

ويعزي سبب سوء معاملة هذه من قبل اسرته الى انه رافق شلة معينة من الشباب ليس لها شغل او مشغلة سوى تصدير قائمة متعدي المشاكل وتناول المشروبات الروحية.

يقول صالح ان روح النكتة تلازمني منذ زمن بعيد فانا لا اجلس في مكان او اسير في شارع الا واجذب انظار المستمعين لي بحيث يضحكون على اسلوبي في الكلام وعلى تلك الحركات التي اقوم بعملها على نواظرهم.

وعن شعوره عند القاء اي نكتة او الضحك امام موقف معين يعلل ذلك بالقول تصور اني اعيش في مأساة وانا الان شبه متشرد فهل يعني ذلك ان ابقى اسيرا للاحزان والتفكير المرير ام اخرج عن نطاق هذه العزلة الموحشة لانطلق الى الحياة بتفاؤل على ان اكسب محبة الناس لا ان انفرهم مني لاسعى من خلال ذلك الى عمل شيء ايجابي في حياتي ويسر كل من هم حولي وعن اخر نكتة في جعبته يقول ..

مرة فيل تزوج من نملة وبعد فترة من الزواج وجدت النملة متعة في السير على ظهر الفيل الامر الذي ادى به الى الانزعاج من تكرار هذه الحركات من قبل النملة اي دون ان تكون ابهة بتحذيراته مما دفعه لان يقول لها انت طالق فردت عليه على الفور قاتلة واللي في بطني يعني طلعت حامل.

اما اخر نكتة سمعتها فتقول ان واحد دخل مطعم وطلب صحن حمص مع ملعقة.

صادق عبد يشير الى ان النكتة ركن اساسي في حياته اليومية لانه يجد فيها الطريق السهل والسريع الى قلوب الناس فضلا عن انها اي النكتة لها فائدة صحية حيث تتمثل بتقوية عضلات القلب عداك عن السعادة التي تضفيها النكتة على الجلسة التي تقال اثناء انعقادها او حتى بطريقة عفوية.

وعن نظرته الى عامة الناس يقول ان الغالبية منهم لا يعرفون الضحك بل تجدهم في غالب الاحيان عابسين بسبب ظروف سيئة كثيرة تسيطر عليهم وانا هنا اقول كفى استسلاما للاحزان بل يجب على الجميع ان يتذكر انه بذلك يفقد نفسه شيئا فشيئا وهذا حرام.

بل على اي شخص ان يبحث عن الاستقرار النفسي على الاقل ويبين ان النكتة تخرج من فمه بطريقة عفوية نتيجة للضغط المتزايد الذي يعبر عنه بهذا الاسلوب الا ان محدثنا يعترف انه على الرغم من كل الضحكات الا ان وقع للمأساة والحزن يبقى عالقا في الذهن.

وقبل ان نمضي قال لنا (نكتة بايخة) مرة واحد ذهب هو وزوجته الى الكوافير من اجل الحلاقة وبالمناسبة الكوافير هنا يجيد القص رجالي وستاتي فقال له الرجل كم تأخذ اجره مني ومن زوجتي فقال له الكوافير انت ثلاثة دنانير بينما زوجتك خمسة دنانير فتعجب الرجل وقال لماذا هذا الفرق بيني وبين زوجتي فاجابه الكوافير انت لك ممسك بينما زوجتك ليس لها ممسك.

رائدة عادل قالت النكتة تعني لي الفرح والسعادة لانها الوسيلة الوحيدة التي تبعدني عن الكآبة التي تتسلل الى الانسان دون اذن مسبق لكنني والحديث لرائدة استطيع ان اقسم المجتمع الى قسمين الاول يضحك وهو غالبا ما يضحك للهروب من اجواء تجنب له المرارة اما الثاني فهو التعيس الذي لم يعرف الفرح الى قلبه طريقا بسبب تكالب الهموم عليه والذي جعلت منه صديقا للاحزان والمتاعب اما اخر نكته في قاموس رائدة.

مرة دكتور ذهب لطلب يد وحده من ابوها فرفض والد الفتاة وعندما طلب الدكتور من والد الفتاة ان يعلل له سبب الرفض قال والدها انا يا عمي اريد ان ازوج ابنتي الى صاحب مخبز.

عبدالجبار هاشم .. يقول انا اعيش في وضع مزر نتيجة تفكيري الدائم بزوجة المستقبل التي لم اعثر عليها الى الان الا انني احبذ سماع النكت التي تبعدني عن التفكير الذي ارهقني في هذا الموضوع بالذات عداك عن امور اخرى سيئة تلازمني في حياتي وخاصة ما يتعلق منها بالوضع الاقتصادي المتردي الذي يلازمني اينما حللت وارتحلت وعن اخر نكتة سمعها يقول وحده طلعت مع صاحبها في سيارة كانت زي الطيارة وقالت ياي انت ما بتعرف تسوق على مهلك فقال لها ما تخافيش انا اشطر وامهر سائق في البلد بعد قليل قالت له بتعرف تسوق في يد واحده فقال لها نعم فقالت له اذا امسح منخارك.

ونكتة اخرى تقول .. مرة واحد عنده حمار لجلكم الله فرفض هذا الحمار حماة صاحبه فماتت حيث هرع الناس الى صاحب الحمار بعد سماع النبأ من اجل شرائه اي الحمار ومهما [illegible]

ابراهيم التنشة قال انا اضحك كثيرا عندما اسمع اي نكتة لكن المصيبة اني بعد ان انهي الضحك تخونني الذاكرة بحفظ النكتة التي اسمعها وعن الاوقات التي يفضل فيها سماع النكت هي تلك الاوقات التي يشعر بها بالترفزة والملل.

ولا يفوت ابراهيم ان يضحكنا قبل ان نودعه فيقول مرة واحد ضرب زوجته ضربا مبرحا فصعدت فوق الخزانة لتقول لزوجها انت واحد واطي.

اما انا كمحرر لهذه المادة الصحفية فانني ادعوكم لنضحك سويا على هذه النكات.

اثناء مسيره امام الملحمة قال رغيف الخبز بعد ان نظر الى الملحمة واشار الى قطعة لحمة يكلتا ايه ايش يا رخيص.

واحد خاطب ذهب لزيارة خطيبته وكان يجر امامه عربة صغيرة مملوءة بالخبز ومنذ رأته قالت له خطيبته ايش هذا يا ابن الحلال والله انك مكلف حالك كثير لان الخبز غالي فقال لا على الفور الغالي للغالي.

● قطف عنب اكيد قرط من الضحك.

[illegible] انطح. ■

الاطفال يحتفظون بالمشاهد العاطفية؟

«كسندرا» تغزو الاسواق الاردنية!

ما الذي يدعو طفل او طفلة الى الاحتفاظ بصورة كسندرا ..؟ ربما نحتاج الى بحث هذه الظاهرة وبطريقة اكثر عقلانية! هل استطاعت كسندرا ان تستحوذ على اهتمام الاطفال! ام هي مجرد تقليد اعمى.

انتشرت في الاسواق علكة تحمل اسم كسندرا .. والصنف المذكور يشتمل على صور مختلفة لكسندرا البعض من تلك الصور يشتمل ايضا على مشاهد عناق او مشاهد عاطفية .. الخ والغريب ان الاطفال يفضلون الاحتفاظ بتلك المشاهد العاطفية ويتركون الصور الاخرى! هل يفهم الطفل هذه اللغة! لغة العواطف ولغة الحب وهل تشكل تلك الصور اي خطورة على اطفالنا! في الواقع فقد تفننت وسائل الاعلام المختلفة في جذب الطفل والسيطرة بالتالي على ارادته .. ونظرا لعدم تمتع الطفل بالوعي الاستهلاكي فمن السهل اقناعه باقتناء اي سلعة حتى لو كانت تلك السلعة رديئة والى جانب تلك السلع نجد التلفزيون يقوم بعرض برامج الرسوم المتحركة التي لا تخلو من قصص تتحدث عن الحب وعن المغامرات العاطفية! جميل ان نتحدث عن الحب ولكن بمفهوم الحب وليس عن حب الغرائز فالطفل في هذا العمر لا تعنيه قضية الحب لانها مرتبطة بمراحل معينة في حياته لابد من رقابة على مختلف وسائل الاعلام ووسائل الترويج التي تخاطب الطفل!

والاخطر من هذا كله ان الاسواق مليئة باصناف من العلكة والتي تشتمل على صور يقوم الطفل بلصقها على يده علما ان تلك الصور وحسب معلومات قد تشكل خطرا على صحة الطفل نظرا لتفاعل تلك المادة مع مسامات الجلد. وقد علمنا وحسب معلومات ايضا ان اصناف العلكة تلك وغيرها من سكاكر غير مسموح ببيعها في الاسواق الاوروبية انما يتم تصديرها الى اسواق العالم الثالث والتي لا تقوم الجهات المعنية بتكليف نفسها عناء فحص تلك المنتوجات واجراء الرقابة عليها. ■



اعترافات فتاة الاعلانات التلفزيونية

لينا معايعة: احب الزواج من الرجل الاشيب لان كل شيبة لها قصة في حياته!

لا احب المايك اب والاي لاينر والرجل [illegible] يبحث عن السعادة خارج بيته!

ايوا .. صح .. وقد ارتبطت هذه الدعاية التلفزيونية بفتاة الاعلان والدعايات لينا معايعة! معايعة واذا ما فكرت بالزواج فهي تعتقد ان الرجل المناسب هو الذي يبلغ من العمر ٤٠ سنة لا مانع لو كان .. الشيب في رأسه لان كل شيبة لها تجربة ولها حكاية في حياته .. هذا ما تقوله لينا معايعة فتاة الاعلان والدعاية التلفزيونية وهي اردنية قريبة الشبه بجواهر - وبالممثلة السورية مرح جبر .. وحتى

انا عشت في الكويت وكنت عروس الموسم عام ١٩٨٩ ومن ثم قدمت الى الاردن وبواسطة مخرج اردني دخلت عالم الدعايات والاعلانات في التلفزيون الاردني.

هل من الممكن ان تصبحي منافسة خطيرة [illegible] الاعلانات؟

[illegible] تحتاج عوامل كثيرة

هل الافراط في الميك اب [illegible] من مستحضرات التجميل [illegible]

شخصيتك هذا البعد الجمالي؟

ما بحب الميك اب وصدفة لا احط الاي لاينر!

هل عرض عليك الزواج؟

عرض ولاكثر من ١٥ مرة

ولماذا رفضت تلك العروض؟

رفضت لاني اعتقد انه لا يوجد [illegible]

ومن هو الرجل الذي يستحقك؟

يستحقني الرجل الناضج لان كل شيبة في رأسه لها قصة وتجربة حقيقة وحتى لو كان هذا الرجل

لو كان الرجل [illegible] ان تدخل على صرة [illegible] القناعة [illegible] يكون ناجحا في حياته .. [illegible] الا انها في ذلك الزمن [illegible]

البلاد [illegible] لا يعرفون

لينا تود ان تعرف [illegible]

متزوجا لا [illegible] الاقتران به [illegible] والزواج [illegible] الزواج [illegible] كثير من الاحيان [illegible] فبينما [illegible] زوجها الى [illegible] المنزل! [illegible] الاساس [illegible] تزويج الفتيات [illegible]



المشوار الاخير

طلبة الجامعة يعرفون اشهر لاعبة تنس ولا يعلمون من هو رئيس الجزائر !!

الاجابات على الاسئلة الصعبة والسهلة في نفس الوقت كانت لا اعلم .. بينما الاجابات عن الاسئلة فقد كانت مدهشة ومثيرة .. طلبة الجامعة يعرفون الكثير عن لاعبي التنس العالميين وقد يعرفون الكثير عن المطربين والمطربات العرب! هل الخلل في الطالب نفسه! ام الخلل في المؤسسات التعليمية هل من الضروري ان يعرف الطالب عاصمة المغرب .. مثلا نحن نقول ولو على الاقل حسب المبدأ القائل من باب العلم بالشيء ليس الا..! البلاد كانت تهدف وعندما اجرت هذا الاستطلاع الخفيف الى معرفة اتجاهات الطالب وتكوينه الفكري والثقافي رغم ان الحكم على مستوى الطالب قد يكون من الصعب وخصوصا اذا ما كانت العينة بعض الافراد محدودة العدد .. هو استطلاع خفيف .. واذا ما اغضبناكم فالعتب على النظر ليس الا..!

● **سهى الخطيب (حقوق ثالثة)**

س: ما هي عاصمة بريطانيا؟

ج: انجلترا

س: من هو اشهر لاعب ملاكمة؟

ج: تايسون

س: من هو المغني الذي تحبين سماعه؟

ج: جورج وسوف

س: متى استقلت الاردن؟

ج: لا اعلم.

● **سامي الاخرس (هندسة ثانية)**

س: ما هي عاصمة موريتانيا؟

ج: نواكشوط

س: من هو رئيس الجزائر؟

ج: لا اعلم

س: ما اجمل اغنية عربية؟

ج: موعود لعبد الحليم حافظ

س: من هو اشهر فريق انجليزي؟

ج: مانشستر يونايتد

● **صالح الشريف (هندسة ثانية)**

س: متى تحررت سوريا؟

ج: لا اعلم

س: متى ولد الرسول؟

ج: ١١ ربيع الاول

س: متى اشتهر مايكل جاكسون؟

ج: في بداية الثمانينات

س: متى اعتزل بلاتيني اللعب؟

ج: في اواخر الثمانينات

● **بلال العارضة (هندسة ثانية)**

س: ما هي عاصمة النمسا؟

ج: لا اعلم

س: من هو رئيس وزراء البرازيل؟

ج: لا اعلم

س: من هو اشهر لاعب تنس في العالم؟

ج: اجاسي

● **منتهى عمارين (فيزياء اولى)**

س: ما هو الجوهر؟

ج: شيء يحبه كل انسان

س: من هو اشهر مخرج عربي؟

ج: لا اعلم

س: من هو المغني المحبوب لديك؟

ج: وائل كفوري

س: من اشهر لاعبة تنس في العالم؟

ج: شتيفي جراف

● **ربى المالكي (عربي ثانية)**

س: من رئيس وزراء فنزويلا؟

ج: لا اعلم

س: من هي اشهر راقصة مصرية؟

ج: نجوى فؤاد

س: من هو اشهر موسيقار عالمي؟

ج: لا اعلم

● **اكرم الحراحشة (طب سنة ثانية)**

س: اذا خيرت بين امرين احدهما جوهري والاخر مظهري ايهما تختار؟

ج: اختار الجوهري

س: اي الكتب تفضل قراءتها؟

ج: السياسية والتاريخية

س: هل تفضل الاختلاط وكيف تحب ان يكون؟

ج: افضل الاختلاط بشرط ان يكون فيه روح الالتزام

س: هل تحب الدراسة في الداخل ام الخارج ولماذا؟

ج: الخارج بسبب المعرفة العلمية الاقوى والاحدث

● **عامر العبادي (حقوق سنة ثانية)**

س: ايهما تختار العروس ذات الجوهر ام المظهر؟

ج: العروس ذات الجوهر

س: ما هو المبدأ وهل انت مبدئي؟

ج: المبدأ القاعدة الاساسية التي تسير عليها، نعم انا مبدئي

س: هل الامتحان تقييم للطالب؟

ج: الامتحان ليس تقييما للطالب

● **محمد يوسف عادي (اثار)**

س: هل تؤمن بالحظ وهل انت محظوظ؟

ج: نعم اؤمن بالحظ انا محظوظ

س: ما هي اصدق الاخبار لديك؟

ج: التلفاز

س: ما رأيك بالرياضة وهل تمارسها؟

ج: جميلة تجعل من الانسان نشيطا، اماوسها

س: ماذا تعني لك الرجولة، العروبة، الاسلام؟

ج: الرجولة: موقف ثابت وصلب

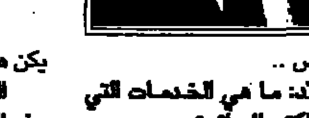
العروبة: الافتخارية

الاسلام: الاعتراض ■





هل اصبح الادلاء السياحيون مرشدين الى اوكار الرذيلة؟!



من اجل بضعة دنانير
ارشد الفتيات الى دور المومسات

● رحلة سياحية الى لبنان تحولت الى مسخرة! ● دليل سياحي اردني قبّل وعانق دليلة لبنانية

● كتبت - سحر القاسم

ربما اثرى العديد من الادلاء السياحيين من جراء عملهم في هذا القطاع البالغ الحساسية ويعتبر مصدر الثراء غير مشروع نظرا للاساليب الملتوية التي يتبعها الادلاء في تحصيل النقود من الزائرين للاردن وخصوصا القادمين من اوروبا وغيرها وعبر مشاهدات مختلفة ومعلومات موثقة بالاضافة الى حوادث متفرقة تستطيع ان تؤكد ان السائحين يتعرضون الى ما يشبه الابتزاز عبر قيام العديد سواء كانوا من اصحاب الفنادق او المطاعم بزيادة اسعارهم حتى يتمكنوا من دفع عمولات للادلاء.

وتقوم مختلف الفنادق في عمان بالتنسيق مع سائقي التكسي لاحضار زبائن وخصوصا من السائحين حيث يدفع الفندق للدليل عدة دنانير عن كل سائح لقاء احضاره الى الفندق .. هذه الامور اصبحت شائعة .. عمولات وسمسرة حتى بات يحس السائح ان عمان تتسم بغلاء الاسعار وغلاء بدل الخدمات رغم ان هذا قد يكون مبالغا به في احيان كثيرة! وفي هذا التحقيق الذي تتبعته مندوبتنا اكتشفت قصة اشبه ما تكون خيالية ممارسات شاذة لدليل سياحي -متفرعن- لم تقم اي جهة معنية ولغاية الان بردعه وعلى ما يبدو فان للقصة ذيولا وخفايا اخرى، وهي التي قد تكشف وجود شبكة متكاملة من الادلاء السياحيين يعتمدون على اللف والدوران والاساليب الملتوية في الحصول على النقود! الثمن طبعا هو ضرب القطاع السياحي في الاردن والذي يعول عليه الكثير! لنقرأ هذا التحقيق:

السياحة الوجه الحضاري لاي بلد حيث تعطي الصورة عن المنطقة التي يزورها السائح وهنا ياتي دور ابناء الوطن على اختلاف وظائفهم باعطاء الصورة الحسنة عن الوطن وابنائه وهي من المهن ذات الاهمية خاصة في الآونة الاخيرة.

والسياحة عرفت منذ عدة قرون وان لم تكن كعلم قائم بحد ذاته وعلى الصعيد المحلي اي فيما يتعلق بالاردن عرفت ايضا منذ سنين طويلة لكن العمل بها كان حكرا على فئة معينة اذا لم يكن هناك تشجيع عند الكثيرين للاقبال على هذه المهنة وقد بقي الحال على هذا المنوال حتى ازمة الخليج حيث شهد الاردن انفتاحا ملموسا في اقبال المواطنين على العمل في قطاع السياحة وتفضيله على غيرها من المهن فكثرت المكاتب السياحية ودخل الى سلك السياحة الكثير من الشباب والشابات يعملون كادلاء سياحيين.

لكن هناك من [illegible] المهنة وتشويه صورة البلاد وللأسف الشديد ان احد المكاتب السياحية في عمان قد ارتكب تجاوزات سافرة يغص لها القلب ففي رحلة لاحدى الدول العربية حيث كان هناك ركاب على متن الرحلة بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٦ لم يجدوا حجزا لهم على الطائرة رغم انهم دفعوا كل ما يترتب عليهم وكذلك واجهوا مشكلة المنام في الفندق المتفق عليه في الرحلة ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تعداه الى ما لا يتخيله عقل ولا ضمير حين قام الدليل باستغلال المسافرين بالاتفاق مع صاحب المطعم ببيع وجبة الطعام التي يكلف سعرها سبعة دولارات فيصل سعرها للمائدة بثلاثة عشر دولارا وبحساب بسيط بما ان الوفد مؤلف من حوالي مائة راكب فان الفرق في الوجبة الواحدة يقدر بستمائة دولار تذهب ربحا صافيا لجيب الدليل عن وجبة واحدة وكان من للمعترضين ومن ضمن الوفد السياحي احد المحامين..

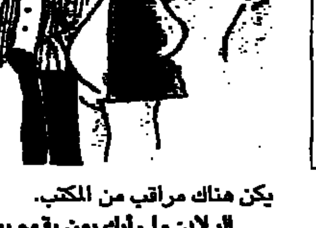
اضافة الى ذلك فقد قام الدليل وبكل وقاحة وجرأة بمرافقة الاولاد الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ - ١٦ سنة واخذهم الى بيوت لممارسة الرذيلة مع فتيات بالغات وقبض من ورائهم عمولة مع العلم ان من بينهم ابناء عشائر معروفة عرف عنهم الالتزام دينيا ومن اهالي محافظين اضافة الى تحرشات الدليل المقصودة ببعض [illegible] كن ضمن الوفد السياحي رغم انه هدد من قبلهن بتحريك شكوى فور عودتهن للاردن

ولم يكتف هذا الدليل بذلك بل قام بتطبيق بعض الممارسات اللااخلاقية وتمثلت هذه الممارسات بتقبيله للدليلة اللبنانية عبر الاماكن التي كان المسافرون يذهبون اليها ولم يكتف بذلك بل قام بضمها اليه مرة تلو الاخرى وهذا بحد ذاته اسفاف وخدش للحياء والمشاعر خاصة اذا صدرت مثل هذه السلوكيات امام سيدات مجتمع محافظات وعائلات وعلى مرأى من اعين شباب وشابات مراهقات وقد لاقت هذه الممارسات كذلك معارضة من المحامي الذي كان ضمن الوفد السياحي.

ولكن ما يثيرنا في هذا الموضوع هو علم صاحب المكتب فور عودة الوفد بهذه التجاوزات ولم يتخذ اي اجراء بحقه وقد وجدنا تفسيرا لمثل هذا التصرف من قبل صاحب المكتب وهو انه يتقاسم العمولة معه بالاضافة الى انه يمت له بصلة قرابة؟

«البلاد» ومن اجل الحديث عن السياحة واصولها واصول عمل الدليل السياحي كانت بالالتقاء مع السيد محفوظ ابو لاقي مدير مكتب الهاني للسياحة والسفر حيث تحدث لنا عن المجموعات السياحية الواردة للاردن والتي يقدم لها برامج سياحية لتظهر معالم البلد السياحية وحضارة البلد وما وصلنا اليه من امكانيات في كافة المستويات وتسويق الاردن لدى مكاتب السياحة والسفر العاملة في هذه الدول.

وعن دور المكتب في تشجيع السياحة للاردن قال ان المكتب يبذل مجهودا كبيرا في اقناع المكاتب السياحية في البلدان الاخرى لزيارة الاردن وخلال حديث «البلاد» مع السيد ابو لاقي قامت بالاستفسار عن بعض الامور المتعلقة بهذا الخصوص ..



البلاد: ما هي الخدمات التي يقدمها المكتب للسائح؟

ابو لاقي: الخدمات بحسب البرامج المعدة له ونحن نلتزم بهذا البرنامج منذ وصول الوفد الى البلد حيث يبدأ البرنامج باستقبال الوفد ثم قيادتهم الى الفندق الذي تم الاتفاق على حجزه للاقامه طيلة مدة الرحلة حيث يتم الحجز قبل وصول الوفد بفترة طويلة وهي عملية لاراحة السائح كذلك يقدم المكتب خدمة تسهيل ادخالهم بحيث لا يتم تأخيرهم في المطار.

البلاد: من يرافق الوفد السياحي؟

ابو لاقي: يرافق الوفد السياحي الدليل اضافة الى موظفة من المكتب حيث يعمل كمراقب من جهة وحل اي مشكلة يواجهها الوفد كأن يكون الدليل يعاني من قلة الكفاءة بحيث يقوم المراقب وهو موظف المكتب بتبليغ المكتب ليتم اتخاذ الاجراءات اللازمة.

البلاد: ما هو اصل عمل الدليل السياحي؟

ابو لاقي: الدليل وظيفته فقط الشرح عن كل معلم حضاري وتاريخي في البلد اما تحديد الاماكن والاسواق والمطاعم التي يزورها الوفد فهي من اختصاص المكتب.

البلاد: ما رأيك في اعتماد دليل سياحي معين للمكتب السياحي؟

ابو لاقي: عندما يقوم المكتب باعتماد دليل سياحي معين تحدث مثل هذه التجاوزات خاصة اذا لم يكن هناك مراقب من المكتب.

البلاد: ما رأيك بمن يقوم بمثل هذه التجاوزات؟

ابو لاقي: ان من يقوم بهذه التجاوزات يهدف الى تخريب الوجه السياحي للبلد اذ ان ما يهمه فقط تحقيق اكبر ربح مادي دون الاخذ بعين الاعتبار صورة البلد سياحيا.

البلاد: من هو المسؤول عن هذه التجاوزات؟

ابو لاقي: برأيي ان المسؤول عن هذه التجاوزات بالتالي ليس الدليل انما هي مسؤولية المكتب فاذا لم يكن بمقدوره ان يتابع اعماله فليترك المهنة لغيره وهذه هي مشكلتنا في السياحة حيث دخل الى سلك السياحة اشخاص ليس لهم علاقة بالمهنة فالسياحة معروفة انها مهنة الاثرياء لانها بحاجة للانفاق عليها لكن ما حدث عندنا ان ينظر الشخص فيراه قد قام بتجديد اثاث منزله او قام بشراء سيارة فيعتقد ان كل ذلك من العمل بالسياحة فيقرر العمل ايضا هو في السياحة ليحقق الربح المادي دون دراية منه باصول العمل السياحي.

البلاد: من هي الجهة المسؤولة عن ضبط مثل هذه التجاوزات؟

ابو لاقي: وزارة السياحة هي المسؤولة وعليها ان تتابع الموضوع وان تضع ضوابط وقوانين لآلية عمل السياحة لا ان تتركها عائمة.

كذلك التقت «البلاد» بالسيد محمد حامدة رئيس جمعية الادلاء السياحيين وكان لنا هذا الحوار معه:-

البلاد: ما هي الاسس التي يعمل وفقها الدليل السياحي؟

حامدة: الدليل يقوم باعطاء معلومات تاريخية وثقافية حضارية اجتماعية وعادات وتقاليد سكان المنطقة؟

البلاد: ما هي ثقافة الدليل السياحي؟

حامدة: يشترط فيمن يعمل كدليل سياحي ان يكون مستواه الثقافي ثانويا او ما يعادله كحد ادنى.

البلاد: وهل تعتقد ان الحصول على الثانوية يؤهل الشخص للعمل كدليل سياحي؟

حامدة: من وجهة نظرنا الثانوية لا تكفي ونحن نحاول منذ سبع سنوات تغيير هذا الشرط وحصلنا على وعد من وزارة السياحة بان يكون الحد الادنى لمن يعمل كدليل سياحي جامعيا وان يكون تخصصه قريبا من السياحة كأن يكون يحمل شهادة جامعية في التاريخ او اللغات او العلاقات العامة او ما شابه من التخصصات.

البلاد: ما هي شروط ترخيص الادلاء السياحيين؟

حامدة: هناك خمسة شروط لترخيص الدليل اولا ان يكون اردني الجنسية واتم العشرين من عمره وان يكون لائقا صحيا وان تكون ثقافته ثانوية او ما يعادلها وحسن السيرة والسلوك وان يجيد احدى اللغات الاجنبية.

البلاد: هل تقوم بعض المكاتب في اعتماد دليل سياحي معين؟

حامدة: في العادة كل مكتب يختار مجموعة من الادلاء يفضل التعامل معهم والدليل ايضا يختار مكتبا معينا يفضل التعامل معه.

البلاد: هل تؤيد فكرة اعتماد دليل معين من قبل مكتب معين؟

حامدة: نحن كجمعية لا نحبذ فكرة اعتماد الدليل السياحي بحيث يصبح كموظف مكتب لاننا نعتقده في السوق من جهة فضلا عن قبوله بأجور متدنية.

البلاد: فيما يتعلق بالاجور والربح المادي هل ترى ان الادلاء قد تحولوا لسماسرة؟

حامدة: العمل السياحي في كل دول العالم تحدده بعض الضوابط والدليل السياحي يأخذ منها العمولة لكن ما يحدث عندنا هو عدم وجود نظام يحدد كيفية التعامل بين الفعاليات السياحية بما يخلق جو المنافسة بين الادلاء والمكاتب وهذه المنافسة غير شريفة للأسف فهي تكون على حساب غلاء الاسعار او تقليل الوجبات والخدمات.

البلاد: هل ترى ان هناك من يشجع الدليل على اللجوء لبعض الاساليب من اجل تحقيق ارباح مادية؟

حامدة: هناك الكثير من يشجع الادلاء على اللجوء لاساليب غير شريفة منهم اصحاب المطاعم حيث يبادروا بالاتصال بالدليل ويعرضون عليه نسبة اكثر من غيره فيصبح الدليل ينظر للربح الاكثر وبما انه لا يوجد نظام للعمل السياحي يحدد نسبة العمولة وهل يجوز ذلك وما لا يجوز فان الدليل يتصرف بما يراه هو مناسب له في ظل غياب الجهات المسؤولة عن ضبط هذه العملية.

البلاد: هل يعتبر هذا التجاوز مسؤولية الدليل؟

حامدة: المسؤولية ليست مسؤولية الدليل اذا كانت بعلم المكتب حيث يعتبرها الدليل انها عملية منافسة وكما يقول البعض كل واحد وشطارته اما اذا كان بدون علم المكتب تكون عملية استغلال من قبل الدليل وصاحب المطعم وبما انه لا يوجد انظمة تحكم ولا يوجد نص قانوني يمنع ذلك اذا يعتبر من وجهة نظرهم مسموح اما بالنسبة لنا فنحن لا نسمح لاي جهة ان تقوم باستغلال السائح.

البلاد: في حالة وصول شكوى ضد اي دليل يعمل في الجمعية سواء شكوى استغلال مادي او ممارسة لا اخلاقية ما هي اجراءاتكم تجاهه؟

حامدة: في حالة تعرض اي سائح لمضايقات غير اخلاقية تسحب رخصة الدليل السياحي ويعاقب الدليل السياحي والمكتب مباشرة والشكوى تقبل من السائح حتى ولم تكن الشكوى صحيحة فيتخذ بحقه الاجراء السالف ذكره.

البلاد: ما رأيك بمرافقة موظف المكتب للدليل خلال رحلته مع الوفد؟

حامدة: لم يحدث هذا الكلام في العادة ولو احتاج كل وفد يرافقه دليل لان يرافقهم موظف من المكتب لاحتاج المكتب الى حوالي اربعين موظفا يعملون فقط كمراقبين مع الدليل على انني ارى ان هذا الشيء وان يحدث فلا يحدث الا في بعض المكاتب الصغيرة والتي تقوم بتنظيم رحلة او رحلتين سنويا بالتالي يخرج موظف مع الدليل السياحي ولكن على ان لا يتدخل في عمله نهائيا واذا تدخل في عمله يبلغ الجمعية ونرفع نحن بدورنا شكوى بحق المكتب الى وزارة السياحة.

البلاد: في نهاية لقائنا هذا هل يوجد ادلاء سياحيون من الجنس الانثوي وهل هن اردنيات الجنسية؟

حامدة: يعمل في الجمعية حوالي (٣٦) فتاة يعملون كادلاء سياحيين منهم ثلاث غير اردنيات والباقي اردنيات الجنسية. ■



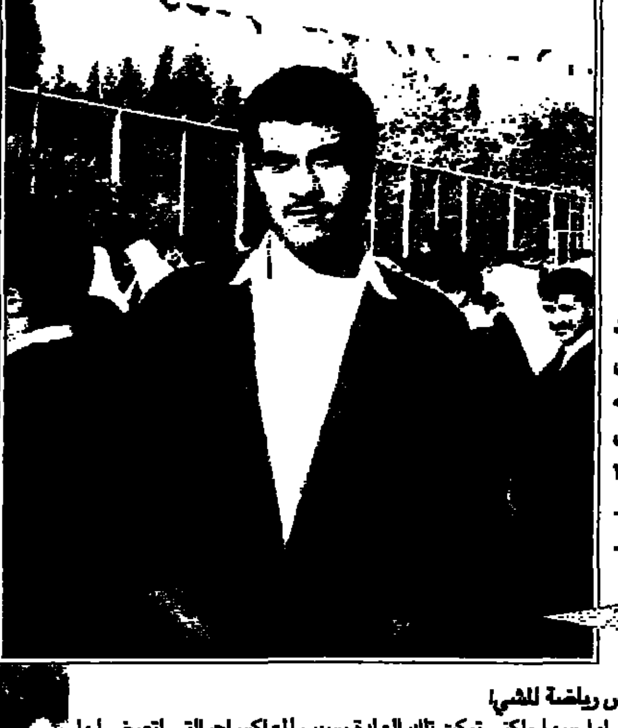
يوميات ياسر ابو مرعب

لا يتشاجر مع اقل من ٣٠ شخصا

● كتب - هشام عورتاني

● سيارات السرفيس ترفض ان تحمله
● يستورد ملابسه من الخارج ونمـــرة حذائـــه (٤٧)

ياسر ايضا حالة خاصة جدا ولكن من نوع مختلف وربما لم يخطر في باله انه سيضطر الى استيراد ملابسه من احدى الدول بسبب عدم وجود بنطالات جاهزة على مقاسه وربما يضطر الى استيراد قمصان وتي شيرتات ..! ياسر ابراهيم مكنته ضخامة جسمة وطوله الفارع من احداث الفزع والرعب لمن هم حوله .. ياسر وكونه حالة خاصة جدا الا انه غير مستعد للتشاجر مع شخص واحد بمفرده لانه قادر على الدخول في مشاجرات من النوع الجماهيري او على الاقل في طوشة عامة وعلى الا يقل عدد الفريق الثاني عن ٣٠ شخصا ..! من هو ياسر ابراهيم! وما هي خفايا حياته واغرب ما يتعرض له. قبل ان يغادر الكويت الى عمان كان بطلا في رياضة الجودو وكان لا يتجاوز وزنه الـ ٧٠ كيلو غراما ..

● ياسر في يوم التخرج




لم تكن هناك مشكلة اذن! وفي عمان ومنذ فترة ليست طويلة وكما يبدو فقد اصيب بخلل في عمل الهرمونات فبدأ جسمه بالانتفاخ رغم انه غير شره في تناول الطعام .. واصيب بالدهشة عندما علم ان وزنه يتجاوز الـ ١٦٠ كيلو غراما على الرغم ايضا ان عمره لا يتجاوز الـ ٢٤ عاما ..! عزيزي القارىء يحس ياسر وفي جميع الاحيان انه شخص غير مرغوب به في سيارات السرفيس لضخامة وزنه فيضطر الى الجلوس بمفرده في الكرسي الخلفي فيدفع اجرة ثلاثة ركاب .. واحيانا اخر رغم ان ذلك يبدو صعبا للغاية يستقل سيارة سرفيس ويجلس في الكرسي الامامي بمفرده .. اصبح معروفا وبشكل تقريبي عند سائقي سيارات السرفيس ولا يبدو عليه اي شعور بالغرابة عندما يرفضون التوقف له كونهم يعرفون ياسر من حيث انه حالة خاصة قد تؤدي - لا سمح الله - الى كسر الكرسي الخلفي وبالرغم من انه يحتفظ بنقود وافرة وعندما يهم بركوب السيارات ومن اجل ان يدفع لسائق السيارة اجرة تصليح الكرسي فيما لو تعطل نعم فهذا ما حدث معه وفي احدى المرات عندما استقل سيارة تكسي مكتب وكانت الاجرة المعتادة دينارا .. الا انه وبشكل غالبا ما يكون متوقعا فقد تعطل الكرسي الخلفي فاضطر لدفع مبلغ (٧) دنانير فتقبلها السائق على مضض.

كان ياسر وخلال حديثي معه يشعر بالخجل لانه لم يفكر يوما ما ان مشكلته ستكون على صفحات جريدة .. الا انه كان صريحا للغاية حيث قال: اضطر الى تفصيل الاحذية كوني لا اجد حذاء على مقاس قدمي فنمرة قدمي (٤٧) ويضيف استهلك مترين من القماش قلت له حدثني عن موقفك في المشاجرة هل تضرب بعنف مثلا؟ لم تحاول ضبط اعصابك! قال غالبا فانا لا اميل الى المشاجرات ولكن اذا وجدت نفسي مضطرا لها فاني اضرب بعنف وبدون رحمة! ويضيف: اثناء دراستي في احدى الكليات تربص بي مجموعة من الطلبة في محاولة لكسر انفي ولحضرت تلك المجموعة عدة مجموعات من الفتوات والذين يبلغ عددهم ٣٠ شخصا حيث هاجموه في محاولة لتثبيته ورغم ذلك لم يتمكنوا فقد افلت منهم يقول ايضا افضل ان اقود سيارة ذات مواصفات محددة حيث افضل ان يرجع المقود الى الخلف وعن الوجبات التي يتناولها قال عند الافطار اتناول عدة اقراص من الجبنة البيضاء والتي يبلغ وزن القرص الواحد منها ٢٥٠ غراما بالاضافة الى بيضة او بيضتين وكوب من الحليب! سألته مرة اخرى رغم انه كانت تنتابه حالات من الحرج .. هل تحس ان زيادة وزنك تسبب لك مشكلة؟

قال احيانا بسبب نظرة الناس لي ..؟

سألته ايضا هل تمارس رياضة المشي!

قال: كنت فيما مضى امارسها ولكني تركت تلك العادة بسبب المعاكسات التي اتعرض لها اما انا فقد استغربت ان يقوم احدهم بمعاكسة ياسر وقد طلبت منه توضيح هذا الامر فقال:-

لا استطيع عادة تجنب تعليقات المارة وخاصة سائقي السيارات والذين يتفوهون بعبارات محرجة في كثير من الاحيان ..! **سألته ايضا لماذا لا تمارس رياضة كمال الاجسام!**

قال: هذه الرياضة تحتاج الى مصاريف وبما لا يقل عن مبلغ ٥٠٠ دينارا شهريا تدفع لشراء الطعام لان الذي يمارس .. الرياضة يجب عليه ان يتناول اطعمة معينة يحتاجها جسمه وهذا ما لا اقدر عليه كوني اعمل بمهنة لا تدر علي سوى مبلغ ١٢٠ دينارا شهريا بالاضافة الى عدم وجود وقت الفراغ الكافي لممارسة تلك الرياضة وغيرها!

سؤال اخر: هل تنام على فرشة ام على سرير في البيت!

جواب: انام على سرير ولكن من نوع خاص حيث قمت بتفصيلة عند احد النجارين وهو يختلف من حيث طوله ومساحته عن السرير العادي ..!

قلت له ايضا: هل تحس بمتاعب صحية!

جواب: الحمدلله فلا اعاني من اي مرض.

سؤال: هل تفكر بالزواج؟

جواب: عندما اقوم بعمل ريجيم وعندما يتناقص وزني.

سؤال: هل هذا يعني انه تم رفضك من بعض الفتيات بسبب زيادة وزنك!

جواب: ليس بالضبط!

سؤال: هل انت متفائل ؟

جواب: نعم

سؤال: لو عرض عليك ان تعمل ممثل في السينما هل تقبل؟

جواب: ارفض ذلك! ■

واحة البلاد



حكم روائع

الحب نار تلسع القلب بلسوع
لاحظ من كيـ[illegible] تلتهـا بثنتين
الحب دا[illegible]م الن[illegible]
[illegible] بالسراب [illegible]عين

خالد بن يزيد

ليلة البارح تلحـ[illegible]تك على بردي ينام
فزت اغلى [illegible]ياتك من عنا الحلم الضرير
كلمـ[illegible] لـ[illegible] جف صوتي وقـ[illegible]
فـ[illegible]م ما يلو[illegible]

محمد علي الحربي

بقلم: عطا الله الهقيش

عين الواحة

قال الوداع وقلت ...!!

الشاعر عبدالله السلوم من الشعراء الذين يشهد لهم الجميع وبالرغم عنهم بالشاعرية والاقتدار فللشاعر عبدالله من القصائد ما يجعل المتذوق يقف مشدوها عندها مما لها من قوة في المعنى والمضمون ولا يستطيع بعد ذلك الا ان يصفق لها.

وهذا هو يقول «قال الوداع وقلت هذا مكاني: والله لو طال الزمن ما لتعداه» وكهذا المطلع الكثير من القيمة الوداعية والوفائية فهي تريد ان تودعه بما في كل الوداع من الم وحسرة ومرارة وفراق الا انه وبمقدرة الشاعر يرفض ذلك ويطلب البقاء في مكان الوداع ويقسم بانه لو طال الزمن لن يترك هذا المكان الا وهو مكان الوداع، وبهذا المطلع المميز للقصيدة يظهر مستوى ابداع الشاعر بما يجعل اي شخص قارىء لهذا المطلع ان يجد نفسه مشدودا وبطريقة اجبارية وحب استطلاعية لمعرفة السبب الذي جعل الشاعر يرفض مغادرة المكان فلا أحد يستطيع ان يقف في مكان الوداع والذي تكرهه النفوس الا لسبب شديد الاهمية فما هو يا ترى هذا السبب ويجيب الشاعر «اما الى سنه رجع له لقاني: والا يكفيني مكانه وذكراه» وهكذا يقنعنا الشاعر عبدالله السلوم وبحجة دامغة بانه ليس عبثا بقائه في مكان الوداع ولكن لسبب وجيه جدا يغيب عن اكثر الناس ولكنه لن يغيب عنه لان له طريقته الخاصة في حبه وغرامه فهو يريد البقاء في المكان لكي ينتظر عودة الحبيبة حتى اذا ما عادت وجدته بنفس المكان لكي تعرف مدى حبه لها وانه طول تلك المدة الا وهي غيابها وهو بالانتظار وفي حال عدم عودتها والذي يتوقعه الشاعر ويأتي ضمن الاحتمالات الواردة في الوداع فيكفيه من هذا المكان الذكرى وهي الشيء الوحيد الذي يبقى للمحب بعد الفراق فطوبى للشاعر عبدالله السلوم. ■

كلام مثل العسل

صورة وصدى

دامي خسـرتك ليـه انا اعيش عـمـري
دامي خـسـرتك يا هلا في مماتي
دامي خسـرتك اشتهي حفـر قبري
دامي خسـرتك مـا ابيـهـا حيـاتي
لا يا امـاني جف ينبـوع صـبـري
مليت عـيـشي مع صـدى ذكـرياتي
كل البـشر لو حـبـوا اهات قـهـري
قـالوا معي سـعـادتي في وفـاتي
بعـدك انا للعـالم اعلنت هجـري
خـلاص انا قـررت الزم سكـاتي
وحـيـاة حـبك صـادق ابديت عـذري
اسـف انـا عـن حب كـل البنـات
من غـيـرك انت اهني بضـمـه لصـدري
ومن غـيـر عـينك له تسـيـر اخطواتي
من غـيـرك انت اشغل مع القلب فكري
من غـيـر شـخـصك في يمينه غناتي
احن لك واشـتـاق يا نور فـجـري
صـورة عـيـونك في عـيـوني تبـاتي
واخلص حـبك دام بي دم يـسـري
وافي معك لو وسـوسـولي وشـاتي
والوذ عن غـيـرك بشـعـري ونثـري
اسـامـعـه حـتى تعـرف امـعـناتي
قـصـايدي تفـضـح مع الحب امـري
تصـرخ تقـول اخـلاص مـتى مماتي

احمد الكور الصخري

زوايا الدائرة

● عواض شاهر العصيمي

ريميه

الشاعرة مويضي البرازية تقف هنا وتطرح رغبة عامة عند أكثر النساء في الاقتران برجل له مكانته ومركزه في مجلس القبيلة والاتصراف عن ذي الشخصية المتطفنة بين قومه لكن المسألة عند مويضي البرازية ليس في التمتع بشخصية زوج موهوب الجانب عند الآخرين، وانما في كيفية الحياة بجانب هذا الزوج .. في نوعية العلاقة بين الطرفين .. لكن «المتاعير» حسب رأي الشاعرة البرازية لا يعطون كبير اهمية لهذا الشيء.

ماهوب خافيني رجال الشجاعة/ودي بهم مين المتاعير صلفين
«المتاعير» اذن هم مشكلة مويضي.

وهم في نظرها «صلفين» اي من الصعوبة بمكان التعامل معهم في ظل ما تريد مويضي ان تكونه، ثم تطرح نموذجا للزوج التي تريد:

اريد منيس بوسط الجماع/ يرعى غنمهم والبهم والبعارين
واذا نزرته راح قلبه رعاعه/ يقول ياها في الحشا ويش تبغين
وان قلت له هات الحطب قال طاعه/ وعجل يجيب القدر هو والمواعين
لو اضربه مشتلة في كراعه/ ما هوب شاكيتي ولا الناس داريين

هذا الزوج «المنيس» الراعي، الخادم، الطباخ «الطشة» هل هو حقا الزوج الذي تطمح اليه الشاعرة؟

عندما تتمعن في الشطر الثاني من البيت الاول عبارة «ودي بهم» تدرك حقيقة الجواب على هذا السؤال .. والمرأة بطبيعتها لا تريد من ترى في ضعفه وخناعته تعميقاً لواقعها في مفهوم «العورة» او الانثى على المقاس الذي تفصله استبدادية الطرف الاخر والطريقة التي تروق له دونما احتكام الى منطق حياة تكاملية تتعزز وتزدهر كلما فهم احد الطرفين الاخر وانصت له.

لكن الشاعرة في اسلوب تهكمي كانت ترد على شاعرة اخرى هي اختها «بناء» كما تقول الروايات عندما افترت الاخيرة على شاعرتنا بان زوجها له مكانته ومركزه في مجلس القبيلة وانها تتمتع بشخصية زوج مرهوب الجانب وتسخر من زوج شاعرتنا المغمور:

شوقي غلب شوقك على هبة الريح/ ومحصل فخر الكرم والشجاعة
ركاب شوقي في كل يوم مشاويح/ والباقي صكوا عليه الجماعة
بالبيض شومن للرجال المفاليح/ لا تقرين راع الردى والدناعة

فبماذا تستطيع ان ترد الشاعرة مويضي على هذه الملاحكات النسوية وهي تعرف ان «المتاعير صلفين» بعكس اختها التي تختلف عنها في نوعية التفكير والطبيعة النفسية واسلوب العيش مع الآخر؟..

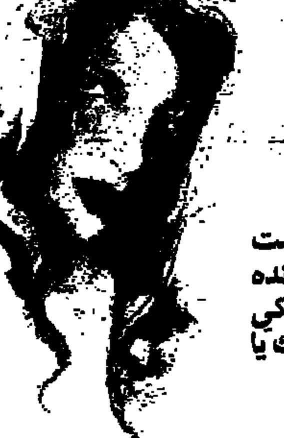
ان لفظة «ودي بهم» تدل على نزوع نفسي الى شيء غير متحقق في حينه .. شيء ممتنع لاسباب هي في حالة شاعرتنا مبثثية .. وفي حالة قيام هذه الاسباب يتعذر تحقيق «ودي بهم» وبالتالي فان اسوأ الاختيارات مع الحفاظ على المرأة في داخل مويضي البرازية يعد افضل الحلول .. لكن هل بقيت الشاعرة وفية لذاتها وتعاملت مع الزوج الذي سردت علينا مواصفاته بنفس المعاملة التي تطالب بها لو قبل واحد من «المتاعير» الزواج بها؟ .. النص بكامله يفصح عن رغبة عميقة في الانتقام والتشفي والسير على نهج «المتاعير» في التعامل مع المرأة لكن لو تأملنا النص اكثر وطبقناه على واقع الحال لوجدناه ينطبق على واقع المرأة وليس على واقع الرجل المزعوم في النص .. كل القصيدة تشير الى حقيقة ما تقوم به المرأة وتعمله، وتواجهه وتقاسيه في وجود سيد متسلط اذا «نزره» فانما «ينزره» على محرمه، ويعرف مسبقا ان حكاية الحطب والقدر والمواعين تخص المرأة ..

اما الضرب فيخص المرأة ايضا كما تشهد بذلك العصا التي في يد الرجل .. اما الشكوى فلن يعلم احد من الناس لانها لن تحدث ..

انه اسلوب تهكمي يعرض واقع وظروف حياة معينة في ظل حياة اخرى .. صحيح هي تشير الى رجل في النص .. هي تريد زوجا هذه مواصفاته .. لكنها بطريقة «اياك اعني ..» قلبت المرأة رجلا يرعى، ويلبي الاوامر بسرعة، ويجلب الحطب، ويحضر المواعين، و«ينفرش» لا يخبر احداً، وفي الحقيقة هي تقصد المرأة وتعرض للمهمات التي تؤديها والعقوبات التي تتلقاها .. انها تتحدث عن نفسها وعن اختها «بناء» التي لا تعرف ان المتاعير صلفين، ولا تعرف انها المقصودة في النص ..

ومرة اخرى – تقول – يلقى الشعر اقرب ما يكون الى المرأة .. انه من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها في اكثر الاوقات حدة، وابعدها عن لحظة الاحساس بالهزيمة المعنوية وهي متوكلة على ربها تعيش حالة المرأة بالشعر كي لا تندثر. ■

مع الذكرى



جريح الصمت
ورائعة جديدة من قصائده
يجرح بها صمتنا لكي
نصيح ونقول شكرا لك يا
جريح

آخذ من الذكرى امل واسهر معه ليل العذاب
حبيبتي ما باقي الا صورتك تحت الهدب
ابقا سهير العين مع طيفك وانا كلي صواب
روحي خذتها دنيتك والقلب يمك انجذب
انتي صوابي والخطا وانتي الحقيقة والسراب
وانتي شعور بداخلي يدفع فؤادي للتعب
ابكي واعاني واندثر واحيا احبك يا سحاب
وتنتابني لحظة وفا احظن ورق فيك اتكتب
اكتب وتسبق كلمتي دمعة الم وسط الكتاب
تقرأ حروفي قبل ما اجر القلم يا للعجب
دايم مع الذكرى اشوفك في وجه شمس الغياب
واشوف وجهك في جدايل شمس صبح كالذهب
ويصرخ لك احساسي تعال ودلني بارض الضباب
تعال لي وامسح دموعي مثل نهر ما نضب
ارجوك ترحم حالتي وابقا معي يكفي غياب
لو تقتلين الروح يبقى خافقي اوفى محب

● جريح الصمت

تنويه واعتذار ●

ملعون ابو الكمبيوتر

لقد بلغ فيه [illegible] ونقصد الكمبيوتر - الجرأة بان [illegible] الى ان القصيدة التي نشرت في العدد الماضي [illegible] زاوية (صورة وصدى) كانت ومازالت [illegible] المبدع وليست للمحرر [illegible] لذلك عاقبنا الكمبيوتر وذلك بواسطة [illegible] نفس القصيدة امام القراء الاعزاء لكي تعلن [illegible] اسفنا الشديد ... فملعون ابو الكمبيوتر.

ابحري غيبي عن احساس العناد
وادفني اصلك وفصلك في [illegible]ود
خطمي ذكرى حياتي لو جـ[illegible]
يمكن القا في غيابك لي وجود
تزرعين الشوك في دربي عناد
والعناد بطيبتي فتح ورود
لو عاندني الهوى اسمك وداد
ويوم صافاتي طلع اسمك: عنود!!
في [illegible] الحب لبستك حداد
[illegible]ثوب البراءة بالجحود
ما اشتري حبك انا بحبة قناد
وما تغير نظرتي فيك السجود
مبدأي في الحب انا انسان جاد
ما انتظر في حب مثلك لي ردود
لو فتحتي للندم مليون واد
قلتها باصرار لا يمكن اعود

وحدة وحضارة

● كلمات والحان وغناء:
أبو بكر سالم

غدار الليل

غدار الليل. والرحلة طويلة
والحمولة على رأسي ثقيله
والسفر طال ما باليد حيلة
من فراق المحب البال حيران
آه في آه يا نفسي العليلة
طال ليلي وساعاتي مليلة
شي بصر شي نظر
يا هلوتي انا عاشق وولهان
شل صوتي معك يا طير معلي
وصلة للعرب شرقي وقبلي
قلهم صاحبكم بالحب مبلي
متكم ما ظهر له شهر شعبان
لاجل يضويلكم على ضو قمره
يسبق السيل يتبع آثره
يشرح الحال وتحلون امره
بعد ما عاش في فرقة وحرمان
والهوى والمحبة راس مالي
محتكم لاجلها مهما بدالي
وانت يا ابليس روح مالك ومالي
لا تغير علي بسمة الدار

ذكراك عندي



ذكراك عندي يا هوى البال ما تم
والقلب بعدك تلتهب فيه نيران
نار الفراق بداخل القلب تضرم
نار سعيدة زودت في الاحزان
حيثي بحبك دايم الدوم مغرم
وانت الحبيب اللي له القلب ولهان
وانت الذي اسقيتني كاسة السم
وادعيتني يا سيد الاحباب مرضان
مالي جدا غير اشتكي واتظلم
ومن يظلم الاحباب يعيش خسران

● شيهانة الجامعة الاردنية

انتي علاجي

حبك عظيمـ[illegible] [illegible]ـاب حبك صرت اشكي الامي
وسمـيـتني [illegible] وجلت جرح القلب والجرح دامي
ويا ويل عيني [illegible] يذرف على الخدين والله حرامي
انتي علاجي وانت للجـ[illegible]ـم وانته النور اللي ينير الظلامي
وانتي كما الياقوت والكنز واعظم وانتي علاج القلب وانتي مرامي
الفرقا سهله لكن الموت ارحم اخص فرقا مردعات الوشامي
وحبك بقلبي يا حياتي تهدم عقب الهنا والشوق اصبح هدامي
والحال والله يبو محمد تحطم بعد السعادة والفرح حزن دامي

● علي سالم جدعان الحجايا

عصافير البلاد



الاسم: محمد احمد عطية
العمر: ٥ شهور
الهواية: الضحك



الاسم: دينا فيكتور متى
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: السباحة



الاسم: ... العتري
العمر: خمس سنوات
الهواية: الكعك



الاسم: ... الكسواني
العمر: ٧ سنوات
الهواية: ...



الاسم: مروة محمد قنديل
العمر: ٦ سنوات
الهواية: اللعب



الاسم: اسامة خالد الصوافطة
العمر: عشر سنوات
الهواية: مشاكسة الفتيات



الاسم: محمود محمد علان
العمر: ... سنوات
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون



الاسم: ... شكري

بالرفاء والبنين

● من احمد غنيم وزوجته مها وابنهما قصي الى الاخت الغالية احسان وزوجها مراد البوريني بمناسبة الزفاف.. الف مبروك.

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات ومن ابراهيم وزوجته هناء الى الاخت الغالية احسان وزوجها مراد بمناسبة الزفاف ١٠٠٠٠ مبروك.. وبالرفاء والبنين

● الاهل والاقارب يتقدمون باجمل باقة تهنئة وتبريك الى ابنهم الغالي نمر عبدالجليل العبادي بمناسبة زفافه الميمون. والف مبروك.

● من محمد حجازي الى ابن العم العزيز صلاح حجازي بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● من نزار العراقي الى الاخ العزيز مصطفى طارق ابو قورة بمناسبة زفافة على صاحبة الصون والعفاف سوزان الكسواني والف مبروك.

● من عيسى الضوالدة الى ابو قيس بمناسبة زفافه على ام قيس (١٠٠٠) مبروك.

عيد ميلاد سعيد

● الزميل عبقة العبادي يهنئ الاخ والصديق العزيز عماد الفاعوري بمناسبة عيد ميلاده الثالث والعشرون الف مبروك وعقبال المائة عام.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي عصام جبر بمناسبة اطفاء الشمعة الثالثة عشر من عمره المديد، الف مبروك وعقبال المائة عام.

● من سهام تيسير عبدالله الى الاخ الحبيب تحسين بمناسبة اطفاء الشمعة الخامسة والعشرين من عمره المديد، تهانينا وعقبال المائة عام.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات وجميع الاهل يتقدمون باسمى ايات التهنئة والتبريك الى ابنهم الغالي عمر عصمت بمناسبة عيد ميلاده السادس الف مبروك وعقبال المائة عام.

● اسرة مختبرات ابو قلبين للاسنان يهنئون زميلتهم منال عميرة بمناسبة عيد ميلادها الميمون متمنين لها الهناء والسعادة ومهديين لها اجمل باقة زهور. (١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مبروك).

سلامات

● من نمر العبادي الى الصديق العزيز رشدي موسى فياض بمناسبة تخرجه من جامعة عمان الاهلية – صيدلة الف مبروك.

● من هيثم سعد الدين الى الصديق العزيز راسم بدر بمناسبة شفائه وخروجه من المستشفى بعد العملية الجراحية التي اجريت له والحمدلله على السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يتقدمون باجمل باقة ورد الى ابنهم الغالي علاء محمد بمناسبة شفائه وخروجه من المستشفى بعد العملية الجراحية التي اجريت له والحمدلله على السلامة.

● الاهل والاقارب يتقدمون بالتهنئة الى السيد عبدالعزيز سالم بمناسبة عودته الى ارض الوطن سالما غانما الف مبروك والحمدلله على السلامة.

● من ابراهيم السمادوني الى الاخ العزيز عبد الله عبده زيتون بمناسبة المولوده الف الف مبروك

● من محمد عبد الجواد الى اخيه خالد عبد الجواد بمناسبة عودته سالما من ارض العراق حمدلله على السلامة.

قران مبارك

● الوالد والوالدة والاوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي محمد سعود العلوان بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف منال فلاح العلاوين.. مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الزميلان حنان الكسواني وجهاد ابو بيدر والاهل والاصدقاء يتقدمون باجمل باقة ورد الى الزميل محمود الداوود بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف «نجلاء عواد» الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي عبدالهذي احمد محمد بمناسبة عقد قرانه، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الاهل والاقارب يزفون اجمل باقات التهنئة والتبريك الى السيد عثمان احمد عبدالله بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف الانسة «ديماء» الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الوالد والوالدة والاخوة يهنئون ابنهم سعيد المومني بمناسبة عقد قرانه على ابنة عمه ريم المومني الف مبروك.

ابناء السلامة

● ... من التهاني والتبريك تتقدم علياء محمد من صديقتها اللدودة ياسمين وزوجها بهاء بمناسبة قدوم ولي العهد رجائي وحمدا لله على السلامة يا ام رجائي.

● ... المولودة الغالية سمية .. ادام الله ... ومبروك ... ماجد.

● سامر علي ومحمد جنوع يباركان لزميلهما في العمل ابراهيم احمد بخروج زوجته من المستشفى بعد ان انجبت المولود ياسر، مبروك يا ابراهيم وجعله الله من ابناء السلامة.

● من الحاج علي محمدا المناصرة واولاده الى دار الاخ العزيز الحاج عدوان محمد المناصرة بمناسبة المولودة الجديدة ابتسام .. الف مبروك يا اخي وجعلها الله من ابناء السلامة.

● من عبير الخواجا الى خالتها العزيزة بمناسبة المولود الجديد رضوان الف الف مبروك جعله الله من ابناء السلامة نمت له ودام لك.

اجمل التهاني

● من نعيم الذياب وايمن الذياب ومحمد عبدالعزيز ويسلم عبدالعزيز ومحمود بدير وعبدالجابر الرتيسي الى الصديق العزيز عبدالمجيد بمناسبة تفوقه على دفعته في سلاح الجو بامتحان الشامل.. الف مبروك والى الامام يا عبده.

● السيد يوسف بركات بدر واسرة مختبرات ابو قلبين يتقدمون الى السيد ابو ايمن واسرته باحر التهاني والتبريكات بمناسبة المنزل الجديد والف مبروك.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنتهم الغالية وجيه مفرح احمد شعبان بمناسبة النجاح والف مبروك.

● من حمود سالم عبدالله القهري الى الاخت جوفه سالم عبدالله وسعود سالم ومهند سالم بمناسبة نجاحها والف مبروك.

● عدنان استيتية ابو يعرب ولم يعرب والاخوة والاخوات محمد وميسون ولؤي وقصي وسوسن ووائل ومي يهنئون ابنهم وشقيقهم يعرب على نجاحه الباهر في الماجستير - اليكترونيات.. ويتمنون له التوفيق.

عزيزي القارئ.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها ... لا تتردد في ان تبعث بما تريد من ... الافراح والمناسبات السعيدة. شريطة ارفاق ... بالكوبون المرفق وكتابة على مغلف الرسالة زاوية ... (مبروك للجميع)

كوبون مبروك	
الاسم	....
العمر	....
العنوان	....
التهنئة	....

ركن التعارف



الاسم: خالد احمد الخالدي
الهواية: المطالعة والتصوير
العنوان: المفرق - الخالدية - حي وصفي التل

الاسم: فيصل محمد العلي
الهواية: المراسلة وجمع الطوابع والعملات
العنوان: المملكة العربية السعودية ص.ب (٦٥٨٥) الرياض -(١١٤٥٢)

الاسم: محيي علي فياض الجنابي
الهواية: المراسلة/ الكتابة في الصحف
العنوان: العراق - بابل - المسيب - مدينة المتقاعدين دار (٨١/١/٤٩٠)

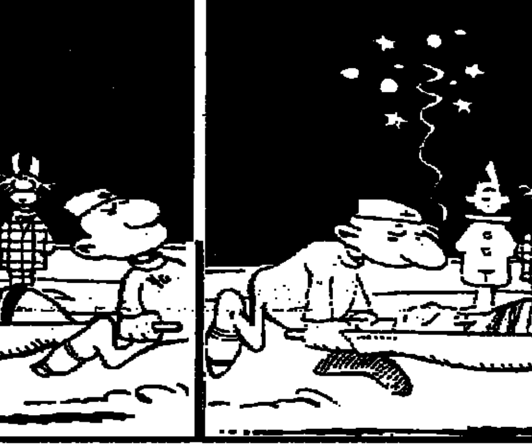
الاسم: احمد علي سميرات
الهواية: المراسلة والمطالعة
العنوان: اربد - حنينا

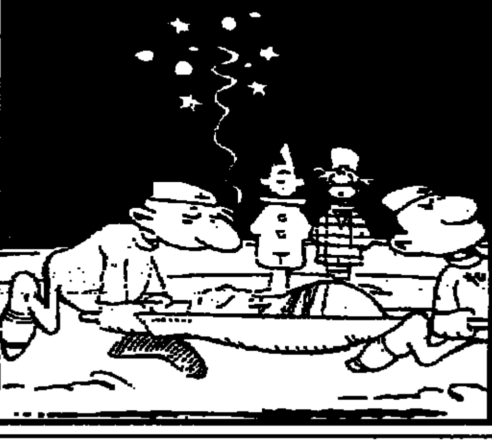
● كوبون ركن التعارف ●

الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان: ....

الاخطاء

في احد هذين الرسمين سبعة اخطاء حاول ان تكتشفها في عشر دقائق.





منال.. يا اغنية البحر العربية

من الذي ... كيف ... ؟
يا عروسة ... اكتشفوك
كيف ... علي ... على البراقع غنيت
اغنية ... واتشيه ... كيف طالوك ؟؟
يا ... لكنهم لا يدرون انهم عن قلوبنا ما ابعدوك
وبهذا ... كيف اعتقوك ؟ وعلى مرأى من العين قتلوك
... ؟؟
كيف اصطادوك يا حمائم الروح انت؟
كيف راوك ... سلام وبالباطل اتهموك
... فهم ... كي ...
قصة ... في الكتب ...
... وكل من ... عنك
... من ... وكلمة حق نطقت
في جزيرة مهجورة ...
بطولية وقصة خرافية انت في الطيبة والغرام ...
في اي بيت كريم تربيت
وحكايا من الحب طرزت
وقواميسا من العشق عربت
وفي ظلام الليل فوانيس وقناديل حقيقية اضأت
كيف اتهمت ؟؟؟
الاهمية انت ورسولة عشق ازلية
دخلت الى كل المنازل حكاية عربية
يا اغنية البحر يا ربيعية .. ويا زنبقتي التي تفتحت
... في حدائقنا ... كانت لنا طول العمر محبابة

● سهير الزبيدي

انت في كياني

تغيب عني فاشعر بك في كياني
تملأ روحي وتستقر في وجداني
بكل ما فيك بعينيك اللتين تملأهما دموع الفرح
بابتسامتك العذبة التي تنسيني الامي
اراك في كل شيء جميل حولي
تغيب عني فاراك حاضرا في كل مكان
لانك جزء من تكويني
رغم طول البعاد .. يكون قلبي محطتك الاخيرة
واستراحتك الاثيرة
تغيب عني فتسافر اليك كلماتي
تحمل لك ندائي وحنيني فاستعيدك
من جديد بالبحث عنك
ايتها الغائبة
الحاضرة دائما انت من اسافر
منها واليها واعود منها اليها
واكتب عنها واليها
ودائما اعيش معها وبها

● جعفر العوضات

الزواج بالحلال

الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي ....
الاسم المستعار ....
العمر ....
العنوان ....

* عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف تحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

رقم (١٥٢)

فتاة مسيحية تبلغ من العمر (٢١) سنة جميلة جدا ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب مسيحي عمره ما بين ٢٣ - ٣٠سنة وسيم وحالته المادية ممتازة.

رقم (١٥٣)

شاب مصري يبلغ من العمر ٣٦ سنة، حاصل على دبلوم، الحالة المادية متوسطة، يعمل في مجال البناء يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من ارملة او مطلقة على ان تكون حالتها المادية جيدة.

رقم (١٥٤)

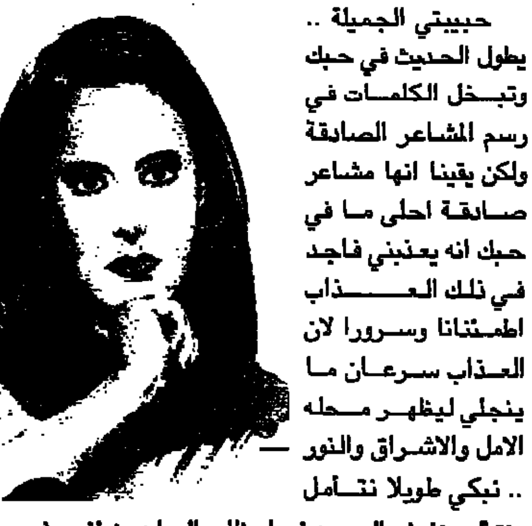
شاب اردني يحمل جنسية اميركية عمره (٣٥) سنة وضعه المادي جيد ومقيم في مدينة نيويورك يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة عربية جميلة الشكل ومن عائلة محترمة.

رقم (١٥٥)

شاب مصري الجنسية عمره (٢٢) سنة، حاصل على دبلوم زراعة اعزب، متدين ومسلم، وسيم الشكل وجميل المظهر حالته المادية متوسطة يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة اردنية او عربية انسة او ارملة او مطلقة على ان لا يكون لديها اولاد عمرها لا يزيد عن (٣٠) سنة وعلى استعداد للسفر معه الى اي بلد.

■ تنويه: الرجاء من الارقام التالية الاتصال بالجريدة لامر هام (٨٠، ١٤٢، ١٤٥)

حبيبتي





حبيبتي الجميلة ..
يطول الحديث في حبك وتبخل الكلمات في رسم المشاعر الصادقة ولكن يقينا انها مشاعر صادقة احلى ما في حبك انه يعذبني فاجد في ذلك العذاب اطمئنانا وسرورا لان العذاب سرعان ما ينجلي ليظهر محله الامل والاشراق والنور .. نبكي طويلا نتأمل ونتألم ونذرف الدموع في لحظات الوداع ونطفيء شمعة عند الرحيل .. نشكو من حبنا طوال الليالي تتعب .. نفترق ونلتقي لكننا لا نستطيع ان نضع الحب جانبا ليكن كل شيء وليحدث كل شيء وبرغم كل ما يجري فان النهاية سنكون معا على طريق واحد ولا نكون معا الا بالحب وحده والى الابد.

● محي علي فياض الجنابي

الخبز في الحقول

شعر: حربي فياض العبادي

نحن على موعد مع الشروق
والنسائم المسافرة
والجداول المتفجر
والبسمة المنتحرة قهرا
والسجائر واسراب الدخان
المتصاعد من جوف الانفاس
ورغيف الخبز. والاسواق والنيران
كي نلتقي، انا وانت وما حولنا في
هذا الزمان
لنتدارك سويا وضع الاشياء
واصعب شيء هو الانتظار
والوقوف على الاطلال
ووصف محاسن اهل الديار
وكل ما كان وما يكون
وما يحل علينا من تضخم
وارتفاع الانفاس والآهات والهموم
فلا بد من الخروج مع وضح النهار
لنزرع في الارض حبات الحبوب
ولنعتذر لموقد النار
وخبز الطابون
والارض المهجورة
على مدار العقود
ولنزيل الاقنعة المزيفة
من على وجوه النساء
ولننتصر (للنير) و(المحراث)
وللصيف وموعد الحصاد
وللحب في احضان التراب
و(للبيادر) الذهبية بابراجها في شهر
تموز
وللنسائم والسنابل المثقلة بالحب
والماء والحياة
لنضمها شوقا بين الاحضان
بعد غدر الزمان
فلا بد من الخروج
بعد ان تبين الخيط الابيض من
الاسود
لنشكو (للفلس) هما
و(للدينار) هموم الدار
و(للرغيف) المكتنز في جوف الارض
و(الماء) المدفون في صلب الصحراء
والبسمة المخطوفة من وجوه الكادحين
ومعيلي الابناء
والضحكة المقتولة في الاحشاء
فما الذي غير الاحوال
وما اصابكم كي لا تحنوا علينا كباقي
الايام
فالفلس فلس والدينار دينار
فنستجيركم من كبار التجار
الواقفون على الحدود
في دجى الليل يهربون
قوت الشعب المسكين
حقا انهم مصاصو الدماء
وكانهم ليسوا منا ولا ولدوا وكما
ولدنا
ولا خلقوا من تراب
ولا ولاء لهم ولا انتماء
سوى ان يشعلوا في صدرنا النار
كي نموت ونحن نلهث
وقبل ان تلتقط ارواحنا اخر الانفاس
آن الاوان بعد هذا وذاك
ان نعلن على الذات حرب الردة
لتصحوا من بعد سبات عميق بين
الاسواق
ولنعتذر للارض الجرداء
ولنعيد لها الزهر والنوار
ولخبز الطابون، وموقد النار
والخيل المسرجة في اقفاص الديار
ولنشمر عن سواعدنا مع وضح النهار
لتشرق بنا شمس الاوطان
فالخبز في الحقول، الخبز في الحقول
يا اصحاب التراب
بعد رحلة الاسعار

البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

20 صفحة — اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة — 300 فلس

العدد (١٨١) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/٩/٤

عصابة تقودها امرأة محجبة
اختطفت «محمود» في جبل النزهة

من اجل بضعة دنانير ... ارشد الفتيات الى دور المومسات

هل اصبح الادلاّء السياحيون مرشدين لاوكار الرذيلة

دليل سياحي اردني قبّل وعانق دليلة لبنانية

لا يتشاجر مع اقل من (٣٠) شخصا



سيارات السرفيس ترفض تحميله

بشرط ان يكون اشيب الشعر

تحلم بالزواج من رجل في الاربعين

سمارة بعد الاعتداء..
لدي الآن «بادي غارد»



«سيدة الرقص الشرقي» كما يطلقون عليها في لبنان تعرضت بعد عودتها من رحلتها الى الخليج لحادث اعتداء عند مدخل سكنها بمنطقة ساحل وهي منطقة راقية في لبنان.

فبعد ان هاجمها اللص المقنع وسرق حقيبة يدها وفر هاربا، قررت اعتماد اسلوب «البادي غارد» والمتبع لدى الكثير من فناني لبنان.

وبعد اتصال تلقته من مجهول عرفت فيما بعد لقياه بانه ثري جدا اعاد لها حقيبتها المسروقة وقال لها بان سائقه وجدها داخل قصره.

سمارة بعد هذه الحادثة قالت: «لدي الآن بادي غارد، ولا اخاف، ونشاطي الفني في الرقص الشرقي لم ولن ينقطع مهما حصل».. ■

من ستكون ملكة جمال اسرائيل؟

[illegible]ي هذه الصورة الفتيات ال[illegible] اللواتي ر[illegible]ا عل[illegible] الاخ[illegible] [illegible]تراك في مسابقة للجمال لاختيار ملكة جمال اس[illegible]يل لهذا العام.
وقد التقطت لهن هذه الصورة ع[illegible] بركة السباحة [illegible]. ■

OFF RECORD

●

النائب نزيه عمارين لم ير اهله في الكرك منذ عشرة ايام وذلك بسبب اقامته في عمان (بخاطره) وبدون اي ضغوط من اي (جهة) تذكر والشاطر يفهم.

●●

تعيين نظمي السعيد لرئاسة اتحاد الاعلام الرياضي اثار استياء عدد من الزملاء في الاتحاد الذين طالبوا وزير الشباب باختيار رئيس الاتحاد بالانتخابات وليس بالتعيين.

●●●

كساد واسع يسود سوق الدعارة في الاردن هذه الايام بسبب تشديد الاجهزة المعنية على الاشخاص ذوي الاسبقيات بهذه المهنة الشريفة.

●●●●

هواتف الاصدقاء لا زالت تحظى باقبال شديد من المراهقين والمراهقات ويتوقع ان تحظى باقبال اكبر بعد تخفيض تعرفة المكالمات الهاتفية الدولية.

●●●●●

فيلم (سينة السمعة) الذي يعرض في احدى دور السينما في الاردن جذب المراهقين والمراهقات ولا سيما من ذوي الاعمار ١٦ـ١٨ عاما.

شاديا جمال

شادية جمال تنشد بصوت الدافىء، وبحضور اردني متميز.

هذه الاردنية الفنانة تمتلك مقومات الغناء واسراره، ويساعدها غير ذلك عالمها الجميل التي تشعر بالسعادة فيه.

لم تأخذ دورها بعد كسائر الموجودين على الساحة الغنائية الا انها سعيدة ومتفائلة بانها ستصبح ضلعا قويا في غد الغناء. ■



«كيت موس» منعت من السباحة عارية!

قررت نجمة عرض الازياء الاميركية «كيت موس» النزول الى مسبح احد فنادق هوليوود الفخمة عارية تماما من دون ارتداء أي شيء على الاطلاق فوق جسمها الرشيق مصطحبة معها خطيبها الممثل «جوني ديب» بعدما استعادت علاقتها معه على اثر انتهاء خلافهما المؤقت والحديث العهد. ولكن ادارة الفندق لم تنظر الى المسألة بعين النجمة الحلوة نفسها وأصرت على منعها من النزول الى الماء الا اذا احتشمت.

عند ذلك غضبت «كيت» ورفعت صوتها احتجاجا على دكتاتورية القواعد المتبعة في هذا المكان، خصوصا ان الحدث دار بعد منتصف الليل وان المسبح كان خاليا تماما من أي زوار.

وفي النهاية اضطرت «كيت موس» الى الخضوع للتعليمات خوفا من قدوم الشرطة واعلنت عن عدم عودتها الى هذا الفندق مدى الحياة. ■

الأسعار: فلسطين ٢,٥ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507.Tel: 693105.700366/ 77/ 88 Fax: :693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL